

المعرفة

أكتوبر سنة ١٩٣١





(منظر يدع لمدينة الاسكندرية . أخذ من القاهرة)

الجزء السادس
السنة الأولى

المعرفة

أول أكتوبر سنة ١٩٣١
جاءى الأولى سنة ١٣٥٠

مجلد — شهرية — جامعة

لصاحبها وناشرها ومحررها المسئول

عبد العزيز الأسدي

شعارها : اعرف نفسك بنفسك

من جوامع الكلام

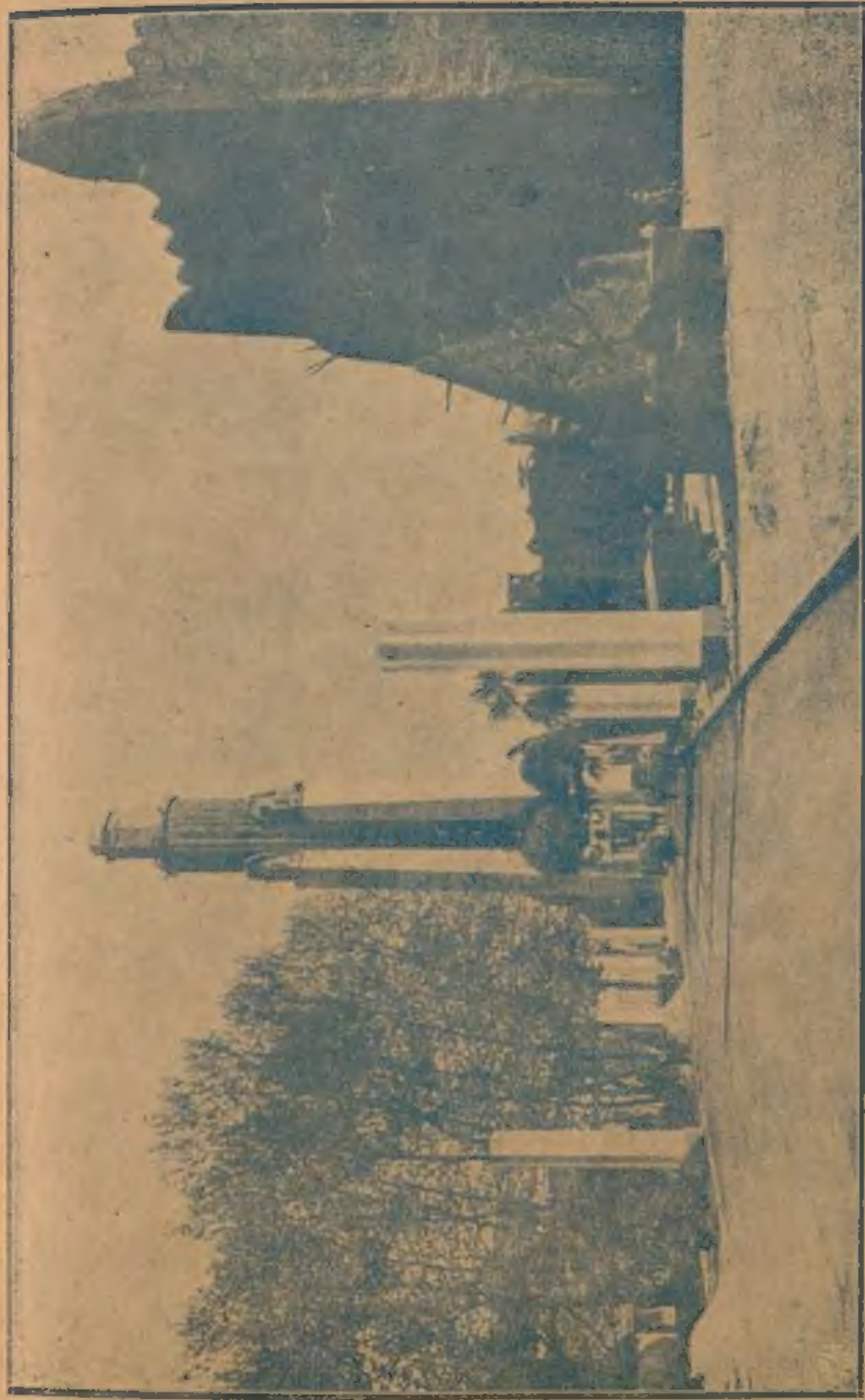
حرية الكلام

للأستاذ الكبير لطفى بن السيد

قال الأستاذ الكبير أحمد بن لطفى السيد ، في إحدى مقالاته الخالدة ، يصف حرية القول
بأنه : —

حرية الكلام مظهر الحرية الشخصية ، بل هي ألصق مظاهرها بها ، هي الآلة الشائعة لحرية
الفكر وحرية الضمير . نعم حرية الكلام هي الآلة الشائعة ، فهي ألزم للفرد من حرية الكتابة
وبما هي للمجموع بأقل لزوماً من حرية الصحافة ، وليس كل إنسان كاتباً بالفعل ، ولا كل
موضوع محلاً للكتابة ، ولا كل ظرف موافقاً لها .

حرية الكلام طبيعية صرفة ، لها دوافع قوية في النفس الإنسانية ، فهي لا تنبصر على حبسها
مبرها على حبس الجسم عن الحركة ، وعلى حبس الفم عن الكتابة ، وإنها كسائر مظاهر
الحرية الشخصية ، لا أحد لها إلا ضرر الغير وإبداؤه .



(منظر لأحدى المآذن العسكرية القائمة في معرض باريس الحديث)

التصوف قديماً وحديثاً

(١)

لتصوف في الهند

(من كتاب تحت الطبع)

بقلم محرر المجلة

نزعة التصوف

الإنسان بطبعه ميال إلى حب استطلاع كل مجهول . والوقوف على حقيقة كل مستور . فيحاول التوثيق إلى معرفة الظواهر المحسوسة التي تحيط به ، والتعرف على السبل التي تبلغه أميته ، وتحقق له هويته . وما هذه الهوية أو تلك الأمنية في الحق سوى السعادة : سواء أكانت دينوية أم أخروية ، فلكل وجهة ومولها (٢) .

لكن ! ما هي الوسيلة إلى تلك الغاية التي ينشدها كل كائن حي ؟ سؤال جد معقد حارت عقول البشر — منذ الأزل — في تكييفه والاجابة عليه ، وعجز جبابرة العقول عن أن يخطوا ذلك اللثام الخائل بينها وبينهم ، فوقفوا حيارى دهشين مختلفين .

وعندى أن أسباب الخلاف في هذا ترجع إلى عدة أمور أهمها : اختلاف الناس في عقولهم ومشاعرهم وحساسياتهم ، واختلاف الزمان والمكان وما اليهما من العوامل الطبيعية ، واختلاف البيئة والوراثة وما اليهما من العوامل الاجتماعية .

والسنا بصدد تعداد ما اختلف الناس عليه في ماهية السعادة . لكننا بصدد أولئك الذين يرونها في التقشف والزهد وإداعة التأملات والاستسلامات ، أو يتمسونها في إنكار الجسد والخروج عن الاندماج في حسه ، وتحرير النفس منه بالخط من سلطانه واستثارته بالارهاق والتعذيب وما يشبه هذا من ضروب متعددة .

لكن ! من هم أصحاب النزعة في الاصل ومن أية أمة هم ؟ هذا ما سنكفل بالاجابة عنه .
البرهانية

أما من هم أصحاب هذا الرأي أو تلك النزعة ؟ ومن أية أمة هم ؟ فهم الهنود الأقدمون أتباع الميدا . وبعبارة أخرى هم البراهمة الذين يرجع تاريخ مذهبهم إلى ما قبل الميلاد بثمانية قرون . ومن

(١) راجع مقالنا في هذا الموضوع ، نشر بمجريدة « العلم » بتاريخ ٢٣ ابريل ١٩٢٩

(٢) راجع مقالنا في هذا الموضوع بعنوان (قائمة السعادة) نشر بمجريدة « أبو الغول » م ١٩٢٢

تعاليمهم قوهم : إن الله هو الواحد الاول الحق ، والمسبب الاول للحق ، القيوم بذاته ، والموجود بنفسه ، هو هذا الذي لا يمكن أن نصيبه الخواص المادية أو العقول البشرية ، هو المنزه عن كل ما هو منظور ، ذلك لأنه أزلي سرمدي وهو روح كل شيء . . . روح كل الكائنات التي لا يمكن لعقل ما أن يدركه على ما هو عليه ، وإنما بالروح ندركه وننتصل به ، وبالروح فقط يحصل الامتزاج ويتم الاندماج وتكون الوحدة . وهنا نرفع عن الاعين غشاوات الباطل وتكشف سحج الحجب . فعلى الذين يريدون الوصول الى هذا الفردوس المقدس أن يتخلصوا من المادة وأن يصحوا يعقوهم ويحتقروا الأجسادهم وينزعوا الآفات من أنفسهم ، لتعطى لهم فرصة الشعور والعلم الباطني بالروح الكبيرة . وهذه المعرفة هي التي « تربط نفس الانسان بالكائن الاعظم صاحب النفس الخالصة الحققة » . ولكي تعطى القاري ، فكرة وافية عن ذلك المذهب ننقل له قطعة مما جاء عن أحد كسبهم

في « صوامي فينيكا اندا » وهذه هي القطعة نصها وقصها عن (كتاب حرية الفكر) .

« كيف يبتدئ ذلك الذي يرى وحدة الوجود وحدة الحياة ، وحدة كل شيء ؟ ألا إن هذا الاتصال بين الرجل وأخيه ، وبين الرجل والمرأة ، وبين الرجل والطفل ، وبين الآفة والامة ، وبين الارض والقمر ، وبين القمر والشمس : هذا الاتصال بين الذرة والذرة ، هو آلة كل الشقاء . وقد قالت القيدان : إن هذا الاتصال لا وجود له ولا حقيقة له ، إنما هو يبدو على السطح فقط ، أما في قرارة الاشياء فليس سوى الوحدة ، وإذا أنت تغلغلت في قرارة نفسك وجدت الوحدة بين الانسان والانسان ، وبين المرأة والطفل ، وبين العالي والدون ، وبين الغني والفقير ، وبين الآلهة والناس ، إنهم كلهم واحد . وإذا ما تعمقت ألغيت الوحدة أيضاً في الحيوان ومن وصل إلى هنا فقد انشعبت عنه العشاوة » .

« إذ كيف يغشى على بصيرته ؟ فانه يعرف حقيقة كل شيء ، وسر كل شيء ، وكيف يناله شقاء ؟ إذ ماذا يرغب وقد وصل إلى قرارة كل شيء ، حتى الله ؟ ذلك المراكز . . . تلك الوحدة هذه هي النعمة الابدية والمعرفة الخالدة والوجود الدائم . ففي هذا المركز وفي هذه الحقيقة لا يمكن أن نحزن على أحد ولا أن نرتى لا أحد » .

« وعند ما يرى المرء أنه هو والكائن الذي لا يتأهى واحد ، وعندما تتعدم هذه الانفصالات ويندغم الناس والملائكة والحيوان والنبات في هذه ، فعندئذ يزول كل خوف . إذ ماذا نخشى ومم نخاف ؟ هل في قدرتي أن أقتل نفسي ؟ هل في قدرتك أن تؤذي نفسك ؟ »

« هنا تزول جميع الانحزان . إذ ماذا يولد الانحزان ؟ فأما الكائن الواحد وأنا الكائن

الوحيد في الوجود . وهنا تزول جميع الاحاساد ، إذ من أحسد ؟ هل أحسد نفسي ؟ لبس في الكون كله غيري أنا . فتنقص إذن على هذا التفريق... على تلك الخرافة التي تقول بتعدد الكائنات » اهـ

والخلاصة هي أن مذهب البراهمة قائم على وحدة الوجود : وهذا نفسه هو مانجده عند أغلب المتصوفة المسلمين : وعلى رأسهم يحيى الدين بن العربي الذي يقول :

لقد كنت قبل اليوم أنكر صاحبي إذا لم يكن ديني إلي دينه داني
وقد صار قلبي قابلاً كل صورة فرعى لغزلان ودبر لرهبان
وبيت لاوثان وكعبة طائف وألواح توراة ومصحف قرآن
أدين بدين الحب أتى توجهت ركائبه فالحب ديني وإيماني

وهو نفسه القائل :

الرب حق ، والعبد حق ياليت شعري من المكف ؟
إني قلت عذ ، فذاك ميت أو قلت رب ، أنى يكف ؟
وكذلك ابن سينا الذي يقول :

وتحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

وبغيرها مما ستعرض لآرائهم عند الكلام عن التصوف في الاسلام .

والآن فلنأخذ بيد القارئ ، إلى طائفة أخرى من طوائف الهندو الاقدمين أيضاً ، وهم من ضربوا في التصوف باسم وافر ، أولئك هم البوذية .

البوذية

مذهب البوذية هو بنفسه مذهب البراهمة مع تعديل ليس باللطيف ، ذلك لأن الأولين يذهبون إلى حد التأليه ، أما هؤلاء فيذهبون إلى العدمية . وبيان ذلك يعرف بما يأتي : —
ولد جوتاما زعيم إحدى القبائل الهندية ولد حوالي عام ٥٦٠ ق . م في مملكة بنبيال ، يقولون إن ولادته كانت مسبوقة بعدة معجزات ، ومصحوبة بعلامات أثبتت أنه البوذا الخامس والعشرين الذي جاء ، ليخلص العالم من آفات الشرور ، ويقولون : إنه بعد أن عاش عيشة ترف ، درس مذهب برهما فآثر في نفسه ، فالتجأ إلى الغابات ست سنين يناضل نفسه ليكون فقيراً برهيمياً . لكنه لما لم يجد في — إمانته المادة — (وهي أب تعاليم البراهمة) الضياء الكافي المقدس الذي يحرم به ، جلس تحت شجرة كبيرة ، في غسق الليل ، متأملاً مستمسكاً ، واستمر ليلة على تلك الحال ، حتى حلت فيه روح البوذا ، فقام من فورهِ ينشر تعاليمه التي تلخص في السعي للوصول إلى

حالة (الترفان) أى الاندماج فى النفس الاولى ولا يتم هذا إلا بعد العودة للحياة مرات متعددة (أى التقمص) ولا أجل الوصول إلى هذا الاندماج يجب إنكار الذات والتأمل والزهد فى الدنيا عنده أن « ١ » الرغبة غير المستكنية تؤلم « ٢ » والرغبة هى أصل الألم « ٣ » ولاستنصال الألم يجب بذل الرغبة « ٤ » ولا أجل منع الألم يجب اتباع الاوسط فى كل شئ .

أما نقطة الخلاف الجوهرية بين تعاليم البرهمية والبوذية ، فتتجلى فى أن الأخيرة لا تعترف بوجود حياة غير هذه الحياة ، وبعبارة أخرى لا تعترف بخلود النفس . ولو أنها تقول بالتقمص . فكل ما فى الامر هو أن الرغبة تنتقل فى الحياة الأخرى من شخص إلى آخر مثله ، إن كان سعيداً ، وإلا فمن إنسان إلى حيوان أو جماد ، إن كان شقيماً .

والآن نود أن نقف بالقارىء عند هذا الحد من شرح أهم المذاهب الهندية خوف الملائمة والغموض ، ونختتم هذا الفصل الصغير بذكر كتب الهند المقدسة لئلا نلغى للقارىء ، أنها كتب صوفية محضة وإليك بيانها .

الكتب المقدسة عند كل الهند الأقدمين وعند مائتى مليون منهم فى هذا العصر الذى نعيش فيه ، هى أربعة كتب تجمعها كلمة (الفيدا) .

١ — الكتاب الاول يطلقون عليه كلمة — الرجفيدا — ومعناها كتاب الاناشيد ، وهى التى تتلى وتُنشد وقت اجتماع حلقات الذكر التى يرددون فيها كلمة (أوم) ومعناها باللغة السنسكريتية القديمة (الله) وهذه الاناشيد التى تُنشد تشبه ما يحصل عندنا فى حفلات الذكر من ترديد كلمة (الله) وتلاوة بعض النواويل .

٢ — الكتاب الثانى يطلقون عليه كلمة — السامافيدا — ومعناها كتاب النغمات والترانيل وهذه تتلى عند تقديم شراب (السوما) المقدس وتعاطيه للاخوان والاتباع المخلصين ، وهو يشبه ما يحصل عندنا فى تلاوة بعض الترانيل عند تقديم شراب القرقة لنفس الاتباع .

٣ — الكتاب الثالث يطلقون عليه كلمة — الياجورفيدا — أى كتاب القرايين . وهى تتلى عند تقديم القرايين والتدور لمن بلغوا درجة « الترفان » أى درجة السكال المطلق . وهذه تكاد تشبه بعض الأدعية التى تتلى عند تقديم مثل هذه القرايين أو التدور للاولياء الصالحين سواء أكانوا من الأحياء أم الاموات . وخصوصاً « مشايخ الطرق » .

٤ — الكتاب الرابع يطلقون عليه كلمة — الانارافيدا — أى كتاب الأوراد والتعازيم والكرامات . وهذه تشبه عندنا كتب الأوراد والتصوف والكشف .

وهناك عدة تذييلات ضمنية ناصحة عن ذكرها وتقف بك عند هذا الحد ولعلنا نعود لتفصيل

فلسفة اللغة

للأستاذ محمد ثابت الفندي

ليسانس في الفلسفة

اللغة مجموعة من الاشارات ، والاشارة ظاهرة تعبر في عالم الحس والحركة عما يقع في عالم النفس من أحوال وخطرات . ومن الاشارات ما هو طبيعي فيصدر عن الحس من غير تعلم أو قصد ويعم أفراد النوع أو الجنس بلا استثناء ، كالنبكاء في النوع الانساني ، فهو إشارة محسوسة تعبر عن حالة نفسية هي الألم المبرح . ومنها ما هو اصطناعي فيصدر عن الحس بعد تعلم وروية واتفاق مع الغير كاللغة المكتوبة . ومن الاشارات ما هو مبصر ومنها ما هو مسموع ، ومن ثم جاء التصنيف الآتي :

١ — إشارات طبيعية : ١ — بصرية (كالرعدة ، أو تورد الخدين ، أو اصفرار الوجه ، أو اشتداد النفس أو إسرار الدورة الدموية أو غير ذلك مما يعبر عن حالات نفسية عاطفية تعبراً طبيعياً غير مقصود) .

ب — سمعية (كالصیحات الطبيعية التي تصحب الألم أو السرور أو الاندهاش) .

٢ — إشارات اصطناعية : ١ — بصرية (كالحركات التي تأتيها أيدينا وأصابعنا للدلالة على الأشياء . و يلحق هذه الاشارات لغة العمى ، وإشارات السكك الحديدية ، والكتابة وغير ذلك مما يتواضع عليه الناس من الاشارات المبصرة) .

ب — سمعية (كاللغات المكتوبة وهي اللغات الحقيقية) ونحن إنما بهما هنا اللغة الاصطناعية وخاصة المؤلفة من إشارات سمعية ، تاركين اللغة الطبيعية الى فرصة أخرى .

في المجتمعات الابتدائية تلعب الاشارات البصرية دوراً أهم من دور الاشارات السمعية ، إذ الالتقاط أقل خطأ في التفاهم من لغة الحركات بالأيدي والأصابع . وقد ذكر ليفي برونيل في كتابه « الوظائف العقلية في المجتمعات المتأخرة » أن الأرامل في قبائل الوارامونجا Warramunga يصمن عن التكلم بالالتقاط مدى عام كامل بعد موت أزواجهن ويتفاهمن طوال هذه المدة بحركات الأيدي والأصابع وما إليها من الاشارات المبصرة الدالة ، وهن يتخذن تلك الاشارات ويمن عليهن حتى إنه يعسر عليهن أن يتركنها عقب انقضاء العام فيضطرن إلى اتخاذ الحركات لغهن مدى الحياة .

أما في المجتمعات الراقية فإن لغة الاشارات الحركية كان لا بد أن تنهزم فيها أمام اللغات .

السمعية الملقوطة وذلك وفقاً لمبدأ تنازع البقاء الذي يسود الأصلح والأقبح . حركات الأصابع واليد تكون متممة مستجيبة إذا كانت الأيدي مشغولة بأعمال الحياة وحاجاتها كما أن الحركات لا تبصر في ظلام الليل أو عن بعد كما تسمع الاشارات الملقوطة . أضف الى ذلك أن الحركات منها كثير عددها وتنوعها فهي دائماً أقل بكثير جداً من المعاني المجردة التي تتزايد على مر الأيام في رأس الانسان ، وقد تصل حركة من الحركات في بلاغة تعبيرها عن حالة نفسية مبلغاً كبيراً ولكنها على الدوام أقل بلاغة من الالفاظ التي تترجم نفس الحالة . هذه الاعتبارات وغيرها هي التي مكنت اللغة الملقوطة من الانتصار على لغة الاشارات الحركية . وهذا الانتصار قديم قدم التاريخ .

وتتناول اللغة الملقوطة من جهات متميزة جملة علوم . فعلم اللغة Linguistique يتناول اللغات من جهة أرقامها ، ومخارج حروفها ، وتسمى هذه الدراسة Phonétique ، ثم من جهة تحديد ألفاظها وتطورها واشتقاق بعضها من بعض وتسمى هذه الدراسة بفقه اللغة Philologie ثم من جهة قواعد نحوها وصرفها وهو موضوع الاجرومية . وعلم الفزيولوجيا يتناول اللغة من حيث هي صوت يصدر عن أعضاء فزيولوجية وظيفتها إخراج الاصوات . وعلم الاجتماع يتناولها من حيث هي ظاهرة اجتماعية لا غنى للمجتمع عنها مهما صغر . وعلم النفس يتناولها من جهة صلتها بالفكر وأصلها ومنبتها متوخياً في كل ذلك أن يكشف عن طريقها ناحية من نواحي النفس الانسانية . ونحن هنا نتناولها من الوجهة النفسية .

أما من جهة صلة اللغة بالفكر ، فالصلة وثيقة جداً ، إذ الفكر شرط فيها بحيث لا توجد لغة خالية من التفكير . ولا يعترض هنا بالبيغاء ، فإن البيغاء لا تكلم لغة وإنما تخرج أصواتاً غالية من التفكير البتة ، وإذا كانت اللغة الملقوطة إنما هي تعبير عن الفكر ، فكذلك يمكن أن تعبر عن قبيض الفكر : فالرجل الكاذب المخادع يستطيع أن ينتقي من الالفاظ ما يستقر به بته وفكره . ويظهر به قبيض كذبه وخداعه . ومع ذلك فإن القبيض هو فكر أيضاً وبذلك يصح أن نقول دائماً أن الفكر شرط في اللغة ، فإذا خلت منه استوى عواء الكلاب وقيق الضفادع ولغة الانسان .

والفكر يعبر عن نفسه بالجمال الطويلة أكثر من تعبيره بعدد من الالفاظ مطابق لعدد المعاني التي في الفكر ، لذلك يقول Vendryès إن الجملة هي العنصر الأساسي في اللغة إذ لا يوجد من المعاني بقدرها يوجد من الالفاظ في الجملة الواحدة ، فأنما إذا قلت : الطفل الصغير يجري وسط الحديقة ، فأنما أعبر بخمسة ألفاظ عن ثلاث معان فقط هي : الطفل الصغير + يجري + وسط الحديقة .

وللغة فضل كبير في تعرف الخصائص النفسية لكل أمة أمة ، فهي مرآة تنعكس فيها صور

أدين جديد؟

أدين جديد؟

أدين جديد؟

أدين جديد؟

أدين جديد؟

أدين جديد؟

(*)
المنابر في الاسلام
وسبب اتحانها في الجوامع
للعالم الأثرى الأستاذ يوسف أحمد

مفتش الآثار العربية

- ١ -



للآثار العربية شأن لا يشكر ، وأثر في مختلف
 انشاقات من ديبية وعلمية وافية لا يحسد ، ولذا يطلب
 عنها دقة في الفن ، وسعة في الاطلاع ، مما لا
 يتوفر للكثيرين ، والاستاذ يوسف أحمد
 هم من أعلام الآثار المبرزين ، ومن لهم قدم ثابتة
 في هذا الفن ، مما جعل الحكومات الاجنبية مثل
 فرنسا وإيطاليا تقدره جهودته في هذه السبيل فأهدته
 دكتوريا في شيمها ، وقد تفضل بهذا البحث الذي يراه
 القراء بعدكم
 المحرر

(١) كان منى تعالى الله عنه وسلم حصص ان جذع عمه المسجد ، وكان هذا الخدع
 من منى عمه المسجد ، إذ كانت عمده من حشب لبحين كسفته ، وكان إذ خطب فأطال
 القيام وشق عليه قيامه ، استند فأتكا عليه .

فصر به مره رحين كان يردد حديثه ، وقد رأى صابر الكناس دأشم ، فقال لمن
 من ليس : « لو أعلم أن محمدا حمدي في شيء يرفق به لصنعت له مجلس يقوم عليه ،
 فإن شاء جلس ما شاء ، وإن شاء قام »

(٥) سمي منبراً لارتفاعه وعلوه ، ويقال انبر الامير أي رتفع فوق المنبر ، وكل مرتفع منبر ، وعلى
 ذلك ملا يسمى المنبر الذي صنع للنبي منبرا لانه لا يعلو ، لأنه قليل الارتفاع .

فلعل ذلك ليس فقال . اتوني به . فأمره فصنع به فمرد ثلاث درجت فوجدني في ذلك راحته . وكان ذلك في سنة سبع كما حرمه من بعد . وسهّل من كما حرمه من بعد . وقد حثفت في حم هذا راحل فبين . ثم بعد ربي وقيل . أقوه المرومي لدى بي كعه لقريش وقيل : ميمون اطلع .

(٧) كان رباح قد سجد في ثلاثين سنة . وعرضه درج راحته . ورشح رباح . فلتع كان نسكهم . ثم بعد لكرتني إذا خمس شير . وفيه خمسة أعوان من حو . لثلاثة . وبه ثلاث درجت . وكان من حشيت صرفة . ثم بعد . وفيه من لائن وهو لأصح من أقوال عشرة .

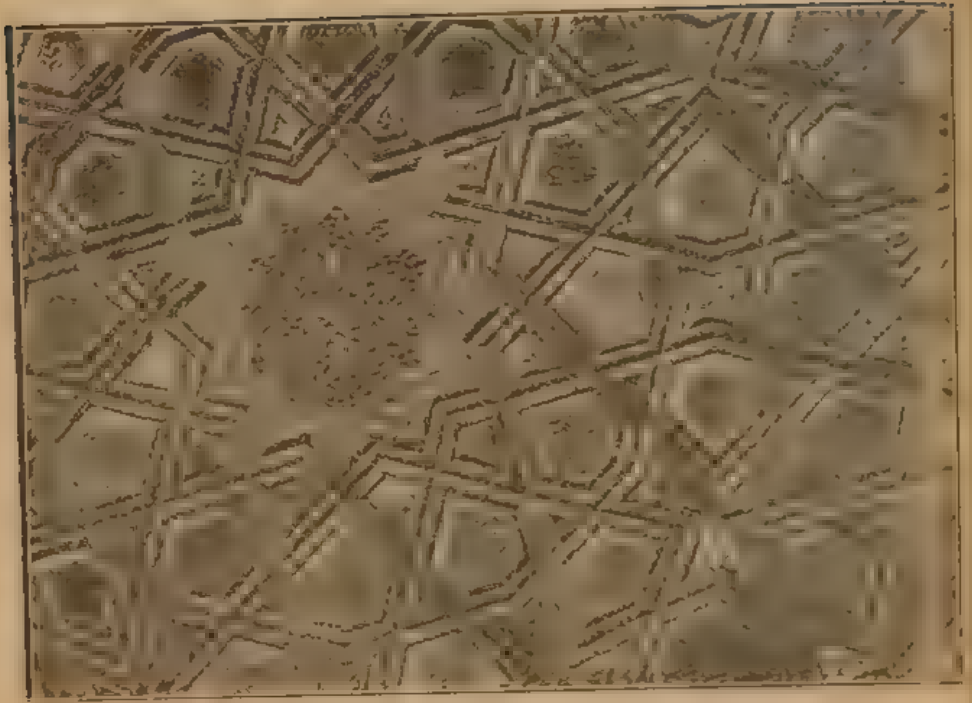
(٨) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم . بعد من عبيده . فبع راحته لكرتني . وسطاهن .

فأمرني أن أكرتني حتى أتته بعد على رباح . . . ووجد من راحته على لائن . فأمرني أن أكرتني حتى أتته بعد على رباح . . . ووجد من راحته على لائن . وفيه ذلك على رباح . ثم بعد لكرتني إذا خمس شير . وفيه خمسة أعوان من حو . لثلاثة . وبه ثلاث درجت . وكان من حشيت صرفة . ثم بعد . وفيه من لائن وهو لأصح من أقوال عشرة .

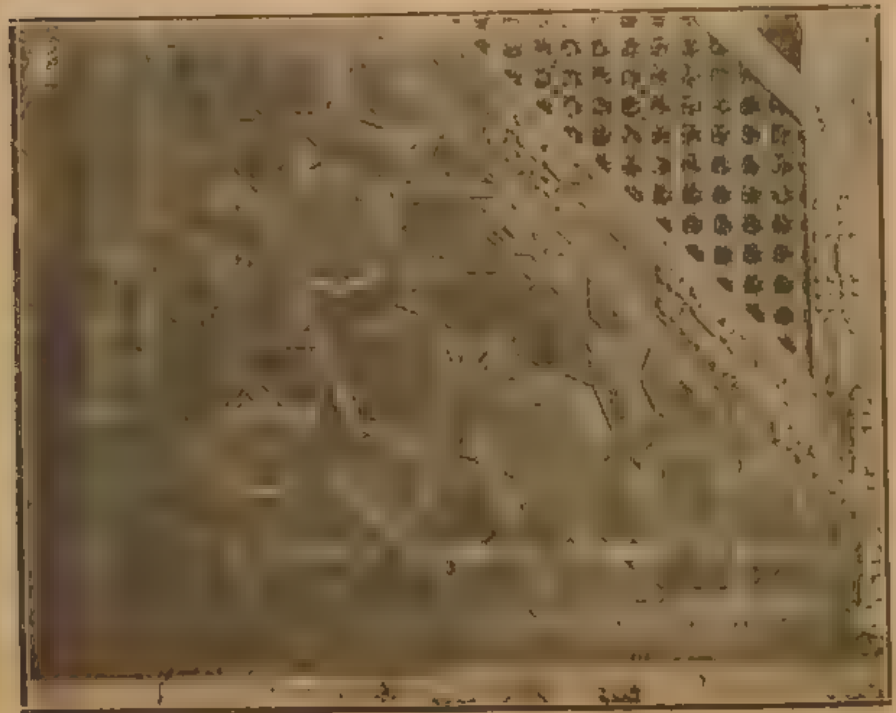
(٩) وفيه ذلك على رباح . ثم بعد لكرتني إذا خمس شير . وفيه خمسة أعوان من حو . لثلاثة . وبه ثلاث درجت . وكان من حشيت صرفة . ثم بعد . وفيه من لائن وهو لأصح من أقوال عشرة . هذا لتأتموني ولتعلموا صلاتي .

(١٠) في هذا من أيام معروية . وأردت عليه في الله . فصح المسلمون . فأمرني . كتب لي « مروان » عليه على عبيده . ثم بعد لكرتني إذا خمس شير . وفيه خمسة أعوان من حو . لثلاثة . وبه ثلاث درجت . وكان من حشيت صرفة . ثم بعد . وفيه من لائن وهو لأصح من أقوال عشرة .

(١١) ولد حج مهدي بن منصور الهندي سنة ١٦٦١ . ثم بعد لكرتني إذا خمس شير . وفيه خمسة أعوان من حو . لثلاثة . وبه ثلاث درجت . وكان من حشيت صرفة . ثم بعد . وفيه من لائن وهو لأصح من أقوال عشرة .



(صورة رقم ١٠٠) - تصميم من دار مسجد قبة صليبا

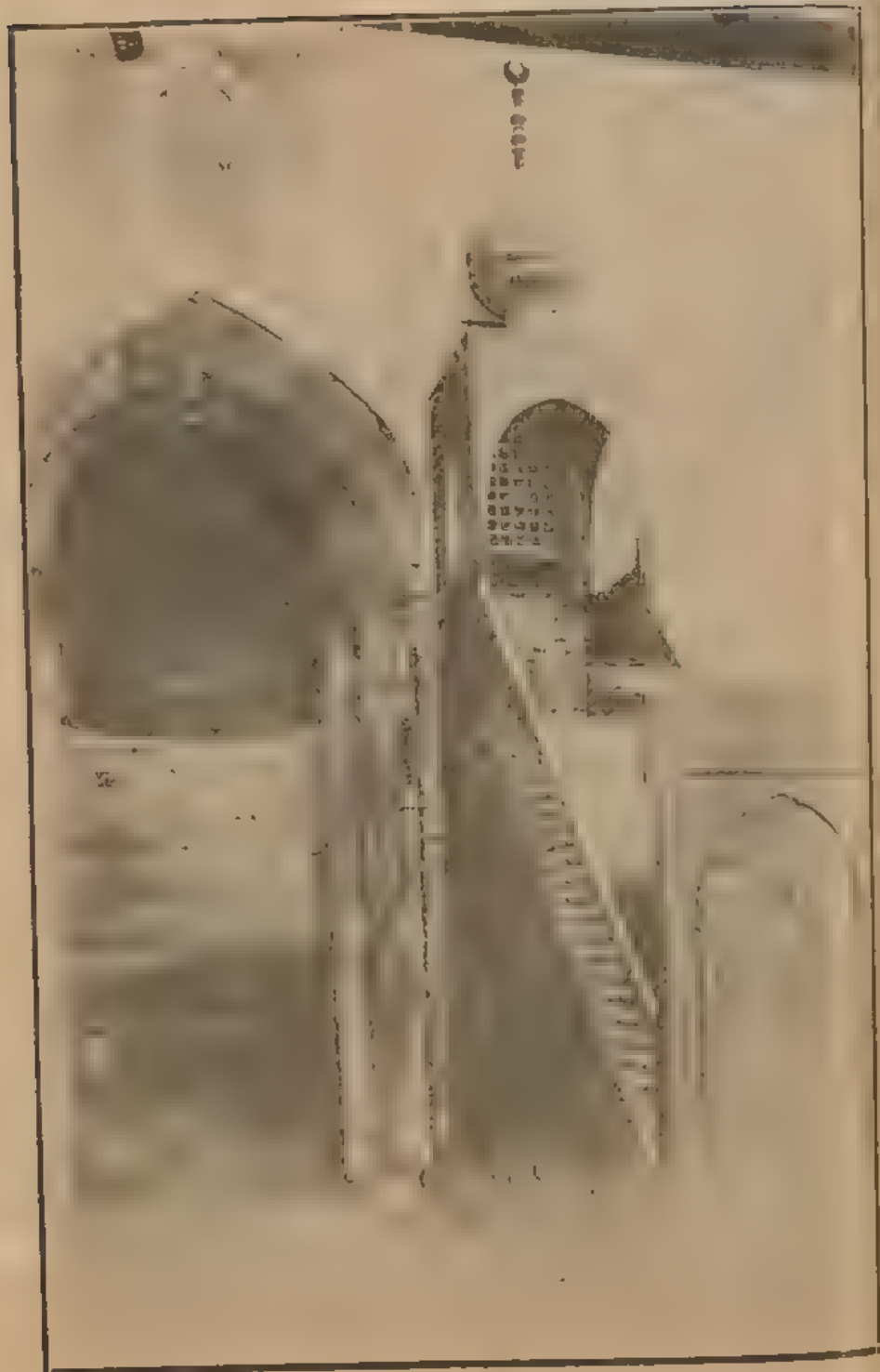


ثم احترق هذا المنبر لما احترق المسجد في شهر رمضان سنة ٦٥٢ أيام المستعصم بالله . وشغل
المستعصم عن عمارة هذا المنبر ، فعمل المظفر صاحب اليمن منبراً وبعث به الى المدينة سنة
٦٥٦ فصب في موضع المنبر الذي فنى الى سنة ٦٦٦ فأرسل انصاره يرس لسعد بن
مصر منبر . فأرسل ذلك ووضع هذا المنبر ، وضوئه أربعة أدرج ، وضوئه سعة وكبر . وذكر به
سبع بالمقعد

(٧) وفي العقد لفريد الدين عذريه . إن منبر مسجد السوي سبعة درجت . ويتم في
أعلاه لوح لثلاثين خمس أمد على مدرجة التي كان خمس عيبها . وهو محصور من قبله من
النفوش ودفقه لعمى ما في منبر من هذا
(٨) وكان تكة منبر آخر ، وحده معونه من ثلثي سقوف . حين قدم من الشام ومعه من
مثال منبر الذي على شدة عيبه وسيم سبعة .
وقد كان منبر واحد ، الأربعة وولاهم . حضوره يوم جمعة على رحله فمد في
الكعبة وفي حجر الشريف .

وسلكم الآن في منبر أول جامع في تشرقي العصر الاسلامي وهو جامع عمرو بن
ممدته مضطرب
(٩) لما في عمرو وجامعه احدى منبر من حشيت . وكنت من منبرين حشيت
« أما بعد ، فإنه بلغني أنك احدثت منبر ترقى على رقب سلسلي . أما حشيت من
قائم والمسلمون حب عمين / فعميت علب إلا ما كبره « فكبره . وقد كبره
ثاني منبر في الدريج لاسلامي .

بعد ذلك وحده منبر حشيت في الجامع . فيل إن منبرا جعله فيه هذا وقد عمر
وأنشد هذا ما ورد عن خير بن راحرقان . رحب أ ، وودى الي صلاة جمعة .
فأطرد الركوع ، إذ أقبل رجل ، يديهم أسود برحرون أسود . قد عرفت . فصب
هؤلاء / فقال : يا بني : هؤلاء الشرح . وأقوه المؤدون لصلاة . فقد عمرو على منبر .
رجلا رعة قصير القدمة . مع . رجع المنبر يرى صفحة ٢٦٠ ح ٢
وقين هو منبر عند العرب بن مروان . أدى في على مصر سنة ٦٥ ومات سنة ٨٦ .
أه حمل اليه من بعض كنائس مصر .



(صورة رقم (٣) : منبر مسجد الصالح طلائع)

وفى إن ركوبه الله لوجهه أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي روح . وفى سنة ٢٤٤
مصر سنة ٢٤٤ وبعث معه نجاره المسمى قطر من أهل دندره فرقبه .
وفى سنة ٢٤٤ فى جامع حتى راد فيه فوه من شربته فى سنة ٩٤٠ فعمل من سنة .
وفى سنة ٢٤٤ فى جامع وكسرى فى أيام العرب . وفى سنة ٣٧٩ . وفى مكة .
مذهب .

ثم أخرج من سنة ٢٤٤ فى جامع وكسرى فى أيام العرب . وفى سنة ٣٧٩ . وفى مكة .
مذهب .

أما المترو الحالى الموجب . الآن بالجامع فحدث الصناعة ، وربما كان من زمن الأفع مراد
بك الذى جدد الجامع سنة ١٢٢١

(١) وفى سنة ٢٤٤ فى جامع وكسرى فى أيام العرب . وفى سنة ٣٧٩ . وفى مكة .
مذهب .

(١) وفى سنة ٢٤٤ فى جامع وكسرى فى أيام العرب . وفى سنة ٣٧٩ . وفى مكة .
مذهب .

(١) وفى سنة ٢٤٤ فى جامع وكسرى فى أيام العرب . وفى سنة ٣٧٩ . وفى مكة .
مذهب .

(١) وفى سنة ٢٤٤ فى جامع وكسرى فى أيام العرب . وفى سنة ٣٧٩ . وفى مكة .
مذهب .

(١) وفى سنة ٢٤٤ فى جامع وكسرى فى أيام العرب . وفى سنة ٣٧٩ . وفى مكة .
مذهب .



(صورة رقم (٤) : منبر مسجد أرغون شاه الاسماعيلی)

قل أن يسمع الخطبة جميعاً أو أكثره . فإن من كان على غير حال هو الذي لا يسمعه
 لكونه بعيداً عن مسنوعة . فكأنه في سطح وحده . لا يسمع من حده . وهذا مشاهد .
 ومن حدثني شافيه في علم الصوت ، أن كل واحد لا يسمع من مصدر الصوت كله . فثبت
 ذلك الصوت وفي مسامعه . حتى أن هذه المسامع توفيق على مخرج حركتي كالمخرج وروى
 ولقد أتى وكنت أرى الكلام على هذه الموضع . وهو فقط بعد جمع عن مصدر الصوت .
 وقد احتج به فثبت في نفسه من ذلك . اجمع بعد عن حقيقته مرتين في ثلاث درجات
 بقدر عشر من مر . فإن مسامعه هذه تنفقه كمر . كما تلا حقيقته حتى يخرج من كل واحد من
 شدة الصوت في تلك المقطعة من حركته . فثبت سمع مقبلي ركبات حقيقته
 ومع ذلك فلا بأس من أن يركب في حقيقته من مصدر حركته . أكثر من ثلاث
 المصنوع جميعاً ، فتبين في حركته وسكاته بوضوح أثناء الخطبة . ولا ريب في نفس لا ي
 كثيراً في شدة الصوت

(١٣) وقد كانت المأزق في مخرج الأولى لاسلامه بعد حركته حركته فثبت في
 المصنوع حتى لا يقع ضعف في المأزق في كنهه . فثبت في مخرج من مر
 قبل سنة ٣٧٤ هـ . الكمر على هذه المسامع . وقصده ١٠٠

« إن اجمع . عن الاسواق . حقيقته مخرج الأرض . حب سمع غير يقين ضعف
 ثم عرفت ما في مخرج المصنوع . وهو هذه المسامع . فثبت في حركته . كما شاهدت
 من اجمع المصنوع في مخرج . وهو على هذه المسامع . فثبت في حركته . ورى حقيقته .
 غيبى في مخرج سنة ٥٥٠ الهجرية . انظر صورته جزء منه رقم (١) ص ٦٥٩

وفي مخرج المصنوع الذي أنشأه السلطان حسام الدين لاجين المصنوع سنة ٦٤٩
 كما يوضح من لصورته رقم (٢) ص ٦٥٩

وفي مخرج مسجد الفلاح . كائن بجاه باب زويلة بالقاهرة ، الذي أنشأه لأه
 بكتمر الخوكدار سنة ٦٩٩ . كما يوضح من لصورته رقم (٣) ص ٦٦١

وفي مخرج مسجد أعون شاه لاسم على أنشأه سنة ٧٤٨ . من تصميمه عمل في الأرض
 بدون . ثم روى أثناء العمل أو بعده تعيين ضروره وجود المصنوع . فثبت فيه كما ترى في
 الشكل رقم (٤) ص ٦٩٣ ، وهو من أشغال التجارة الدفقه .

وفي مخرج المأزق الذي أنشأه سنة ٧٤٠ . كما يوضح من لصورته رقم (٥) ص ٦٦٥

(البقية على صفحة ٦٦٨)



(صورة رقم (٥) : منار مسجد المارداني)

العلم والمباحث النفسية

على ذكركم مؤتمراً أمستردام

للاستاذ الجليل محمد بك فريد وجدى

عني بعد بحث النفس عند جوهرين ومعهم في علم النفس على شيء مركب
بلغ عاينه لدى هذه وحكي لا يدع في نفس مستطع حادثة في مود
والذي يحقره ليوه إلى لعود في هذا الموضوع . وعراة في المعرفة بقصه حادثة في
عند يوم خمس ١٠ سبتمبر احدى وهو أن مؤتمراً روحياً عقد لأن في نفس . نسبة
هولاند اوف عرست فيه ١٢٠ سموره من تصور روح من تصور من تصور
الى عملها بالاسنيلا . على أيدي الوسطاء في جلسات التحضير
ليس هذا أن مؤتمراً فهم لمحب في مسائل النفسه على وجه عام . ولكن نسبة
مؤتمرات كان أوف سنة ١٩٠٠ في باريس . وقد حضره أوف من علماء النفس
من حيث من جميع أطراف المعمور لعرض حارهم . وأحاديث على مثلي جميع لأف . وكان
رئيسه لاسد . كبير ألفرد ريس ولاس . فكشف . مؤس لا يحب نفسه في .
من بلاد مؤتمرات في كثير من لعرضه . واليه عقد مؤتمرات في نفس .
أحدث لعده . من وفقوا أنفسهم لدرسه . لما أن . ويسكن . من . في نفس .
وعندهم ما كان لا سبب لما لا تكن كبره ولا همة . إلا بعد حور . نسبة من مائة
. حتى في روحه تصرفه . وهذا يحور . فيه سبب تصور . من . من
الانسانية إلى حيث يتخيله لها الفلاسفة منذ زمان بعيد .

وه لعراة النفس . الذي أورد ذكره مؤتمراً . تصور روحه إلى نسبة
فيه وهذا ليس بالأمر حديث . ولكن تصور . وسبب تحقيق حادثة .
ومسألة سيلا . لا روح على أي من . واستحدث في تصور .
مشهور على له حش وأسمعين . كسور . فقد كان الكتاب لعراة النفس في
(ساردو . Sarda) من نسوي الأروح على . منهم . فعند صور ذات قيمة فيه .
هو ليس له أدنى إله بهذا من . وقد عرست سموره في لعرض .
ثمها . ولكمهم مع وحضرت في . الأثر لروحه . من . روحه .

الأدبية في الآخرين ، وليس من الممكن إهمال كتاب الكبير (مردو) ، لنديس والبروير
من شهرته كتابية ومكانته الاجتماعية لا تسمح بذلك ، وكان يشهد على حالته إخوانه
لافرين فمشاع ، ككلام معبه ، ومداغهم بيبا يده تعمن ، وهو لا داعي - من الصور
اللافتة إلا لكبار الفنانين .

وكان قد جرى كسر المسر ، سليم ، من الذين استولى لأرواح على أيديهم فكتب
به رسائل وهو لاد عمه . فلما سري عنها قرأ ما كتبه وعرضه على الباحثين .

[illegible]

على أن أشهر وأعجب محدث من أمثال هؤلاء بروحاني على لا بدى . محدث المستر
 حسين قورس مدرس فلسفة اللاهوت . جامعة كسور . وقد كان لا يعد مساحت
 غريبة . بل كل حدث من مضمونه في بحث في فلسفة من حضور حساب المصير أنه
 هو نفسه في سنة عشر . وكان إحدى في بيت أحد أصدقائه وهو الدكتور (سيز) بالبحر
 فحدث بوضوح أنه مؤرخ حارسه . ولكن الذي شهره في جميع أرجاء العالم وساطته اليدوية
 وما كان هذا من لأمر عظيم . بل أرواح كات ستون على يده فتكتب ما تريد أن تكتبه
 إياه . وكان جلس سيق ذلك في أوقات معينة . وساعت مدد له لينة يكتب بشا كبر ،
 فله كتب الكس . فراه وعزده كبر عظم . فراه بعد شد على فلسفة اللاهوت التي
 درسها وعلى عقيدته التي كان يدين بها . فموس القلم وكتب رداً على تلك الروح . وما كان
 ثم رده حتى سوب الروح على يده وكتب رداً على رده مما يحلف عقائده . وما بعد
 لخصوص فيه كثر . وسبب غصبا وبسوس الفهم وكتب رداً ثانياً مسبباً على الروح ،

الحلف العربي والموسوعة العربية

للدكتور عبد الرحمن شهنادر

« مقال اقتبسه لقراء (المعرفة) حضرة الزعيم السوري الكبير الدكتور
شهنادر من بعض خطبه السياسية والاجتماعية في موضوع الحلف العربي »

بعد من لأن حمد مسكره على لسياسة حيائية واسعة التي اندفع فيها أنور باشا وطلعت
شا وأحمد جمال باشا وغيرهم من زعماء الترتك الاتحاديين في إبان الحرب العامة ، ودعا المارشال
هندريخ (هذه السلسلة في مذكرة صحتحة ٢٢٩ » « أحلاما سياسية شرقية » والأحلام
التي لم تكن ولا شيء بعد من لغومه . وفن تصدهد ، وكان علي أن يطلب من الترتك
لإفلاخ عن هذه خطط المخطط التركي . وأن يدعوها ، حقائق الحرية الملموسة . بيد أنا
وبالأسف ذهبت مساعيد أدرج اريخ . وكان المفعيون والمنعصون في القسطنطينية لا يقر
من فر رمانه أسقط مدينة (كوف) بأبدى لرتك . في حين كان صرح المستملكات لرتكه لقدم
في سورية والعراق متداعيا للانهار . »

تمت هذه الخطة السياسية حكم احصائي حربي عظيم كالمارشال (هندريخ) على جميع تلك
السلسلة اوهميه التي فتح روحها هؤلاء الرعا المدفعيون . وهي تستخلص في أهم حملوا تليف
ونه كبرى تصم شتت العناصر الطوراييه بوجوده في لأصول ولتقصس وأدريجان
تركستان الشرقية في لصين وليركستان الغربية في الروسية . تحت لواء الحقيقة في الاستانة .
وهمت واشرفي لأنني هاج اليوم قضية كبرى كالتقصية العربية - الأبرمى صحبها ذهب أهل
أحلام شرقية وطلاب عايت لا تنفق والعالم الصحيح في شيء . فعلينا والحالة هذه أن تبسط
في هذا الموضوع بعض التبسط وسين نهاية اعملية التي يمكن تطبيقها منذ لأن توطئة غيرها
من اعيان المتعلقة بآراء الطعن بالصدد . وأن نقول بكل جلاء . إن الشرط حوهرى تليف
حلف عربي بالمعنى الاصطلاحي لصحيح هو أن نكون البلدان العربية التي تشده متمعة
ستقلال عملي لا شائنة فيه . وهذا غير متيسر في الآونة خاضره ، ما دامت بعض الاقطار

العربية التي يجب أن تكون في مقدمتها لتجلب مرتعا للبدون الاسعورية . فمن التناقض البسيط
أن تدعى للدخول في مثل هذه المحاولة .

ويجوز لي أن السبب لأكثر لدى أتى إلى النقاب وليس حول مشروع ، خلف لغربي
الذي وُهِت به للصحف منذ حين ، وقد كُتبت مدار حوله بين الحكومات العربية والاختيار .
والتيمة وشرعية هو حلو معتمد وكتف لهاميه من تعريف مقصداً لحدثة نعر .
مصوصط . فلو قات هذه الكتب إن «الأحد» مثلاً . هي عند لاوريين «برسيون»
«والأندلس» هي «الاندلس» «أو» «خلف» هي «الاندلس» «أو» «الاندلس»
والأحد ، بل في كتب سياسة أحدثت على نوع من حكمه منقش منقش في
واحدة . ولا حرمه أحد من شغلين ، المقصود به به لأن من كان حدة واسعة ورعة
مقصود . وهو عند كلاً ما شؤنا حتى في أوروبا . ويشل لدرر غله حكومه سيو حرة ، يوم
من مقاصط الكسوت المشبه في سلالاه وفي نعيم . وحسب حدة من ختمه في
وحرسيه والأناجيد حتى صعد واحد واحد . وحده . وفي خلف كوفرس سبور فهو
بعد عن قصد . ونحن في مرجه حاضرة ، لأن لشرك لا تسمى في ألقبه هنر جمع . حدة
له حدة فيه استقلال نحتاج في الاستاذ الكوي . في كنهه في معنى . سببه . نحتاج
٢٣٩ م ترجمته . وليس خلف دونه واحده وإنما هو شموعه . ولات ذات سببه مستفاد
أحد في بينا حتى شرب معبه محبوبة . وبشكل واحده منها من أوجهه التبريد حتى
الاستحباب في شرب .

وكتب سياسة شموعه على أنه لم يبق في هذه اليوم خلف معنى الكونغرس . يوم
الشارح الذي يصف نبيه هو خلف نبي عقده لدرالات لأما به في سنة ١٨١٥
وندم في سنة ١٨٦٦ ولا يرى أن أن شربها ليه شيء من تفصيلات الموضوعه
اشبه لعظيم الموضوعات في حدها . وقد ذكر مؤرخون أن في مقدمة الأسباب في أدب
إن تأليفه ما عاله تلك المرات من الألام المقيمة بسبب عروب لي أصرم . رده . بيور
بوترب . والشعوب الحية تستفيد من الألام عده ويتقارب عنهم من بعض . لأن لأن
هو المدرسة التي تربي الرجال .

تألف هذا الحف من ثمن وثلاثين ذبيلة . كل واحد منها مستفاد تشؤوم بداخيه وه
حق الانصاف بالبدون الأجنبية على شرب أن لا تعمل عملا يضر سلامة أي عضو آخر أو

وإذ كان عقد حلف عرب بين الانصار في ذكره مفسر لآل الأئمة
سردها. فإن الاندلس على مثل هذه الأسس بين الحجاز وحمص وخراسان من جهة
أخرى، بعد عملاً قومياً ذا قيمة كبيرة. ورفع الحواجز الجغرافية بين القطرين الشقيقين هو في
الواقع منطبق على قاعدته (المؤرخون) التي تأتي عينا حلف خردني، فكأن دولة
جوهريّة للإمبراطورية الألمانية التي أعلنت فيما بعد في سنة ١٨٧١.

ثم لتعود على ما فيه التصحح العلمي ونفسه. فهو رمز حركة السكرى في معجزة
لاقطار العربية التي سعت في الخليج لتدعى في الشرق إلى حرّية العرب. لأنّ
النضال أدركوا هدفه حقيقة كحقيقة العملية المباشرة، وهي أنّ هذه الأمة حققت
احياء الاجتماعية. وأنّ مقده الآتية في سر الاربعاء، هو على قدر سموه في حكمه. ولكن
يصبح هذا كلمة جديدة معسكر رفيع يتم بفتح اسطره في هذه الخدمة في تمسك
وسباحت لاحقاد في العهد ومعها وكذا نفسه ونفسه. والآن به على صنع عهد. وأرد
لأنّ هذه الدولة هي محل نسبته وعقيدته. وأنّ من واجبنا جمع على لآل
العربية ضد آل على وحيد راجحاً بعلمه وأنّ من هذا عهد على من لمصطفى
من عهد موسى بن مفرات بن راحل أسلمس وإعدادهم لمعروف وعلى مشور
ومني تكلف خفوة لمصروفه لأن على الموسوعات العربية. وحرار مصر و
فصل السوق في هذا المصير. ويزر هذا الأثر يدفع إلى حرّية أوجوه على شيء إلى حرب
واسعة في راحل. فإن الدعوة العربية تكون قد حطت بقصص هذه الحضرة
خطوة واسعة إلى الأمام. وحتى هذا الضلع، تصار حينئذ تكون لهم كما كان لأحد هذه
التطور العالمي العالمي، ونصيب في التهذيب العام.

ومن راء أنّ الاستقلال في هذا العصر مدونه من غير علم. فإدراكه من غير فهمه. وهذا
يشدأزده ويأم شتاته، فهو من أهل الأوهام والأحلام.

عبد الرحمن شهبندر



«المعرفة» تتقدم بحريش اشكر حضرة لرعم سوري الشكر المذكور شهبندر.
زأبه حليل في مشروع الموسوعة العربية. وودعوا في حصرات الكتب ومفكرين
يجت هذا الموضوع وإحراجه من حرّية العرب إلى حرّية العمل. و«المعرفة» أن تعرف
آراء حضراتهم في ذلك.

الفرص من التربية

تحديد و بيان عيوب التعليم في مصر

للإستاذ حامد عبد القادر

المدرس بدار العلوم

.....

١ - الواجب على كل من يقوم بعمل من الاعمال لا سيما اذا كان ذلك العمل فناً من الفنون أن يعرف الغاية التي يسعى نحوها ، ثم يتخير أحسن الوسائل ، وأقوم السبل التي تؤدي به الى تلك الغاية ، ثم يشرع في العمل ، واضعاً نصب عينيه ذلك الغرض الذي يعمل من أجله دائماً

ومن حيث إن التربية من أهم الأمور التي تولاه الاسان — إن لم تكن أهمها — فلا بد من أن يعرف غايتها على ما ينبغي أن يعرف الغرض منها . أو الاعراض التي لها في الشروع فيها تكون على بسبب من أمره وليسهل عليه أن يسدد خطاهما . ذلك ليعرف سبباً من أن يخطئ خطأ ، ثم يهتدي في الغصاة ، لا يدري أين السبيل ، ولا يعرف كيف يكون المسير !

٢ - وإن لم نذكر تاريخ التربية لعمامة أنه لم يكن لها عرض واحد أو أعراض خاصة من حيثها التربوي في جميع العصور المختلفة . ولكنت بعد أن هناك أغراضاً متعددة تختلف باختلاف العصور والامم والبيئات ، فمن الصعب أن نحيط باختلاف العصور وندين البتة بوسائلها التعليمية والاجتماعية . واختلاف الامم من حيث موهبتهم . ومشاربهم . ومثلهم في خصائصه وبقائه مهم التي ورنوها عن أسلافهم . كل هذه ولا محالة تؤدي الى اختلاف في عرض من التربية .

٣ - ولكن هذه الاعراض على اختلاف وتعددتها يمكن حصرها في غرضين : الاول تنمية الشخصية والثاني الكفاية العملية . فالاول يرمى الى جعل العرض من التربية هو الذي يربي الفرد على تنمية كبرى على كفاية العملية الاجتماعية على أن هذا الاختلاف هو في الحقيقة سبب فقط . فليس من المنقول أن القائمين بالغرض الاول يهتمون بالعمل ، كما أنه

ليس من لصوب أن نفون إن الفرق الثاني لا يأنه بالعلم ولا ينهم بثقافته لشخصية وره
فكلا الفرقين يعترفون بحقوق العلم والعمل - و ضروره اعلمه مهم معاً - ولكن قد
جعل نعمل خبرة لاون وثقافته الأسمى - وقد يدعوانا لثقافته العلمية أكثر مما يدعوانا
لثقافته العملية - وحلاصه أن الفرقين لاون فيس في مذهب الروحاني - وثان في
المذهب - ذي معنى - وأن مصادر المذهب الروحاني بصرون أبي حنيفة خيره حاليه من
شوايب منفعه لمدنية - عبده عن مضاعف لمدنية - و قدسوس ثقافته من حيث هي لا من حيث
ما حب من اسبق أو مدفع من امصار - بل أن مصادر المذهب مدني بصرون هذه المذهب
فيه لا بد من الاستماع - لا وسيله حيله أخرى أو مدنية تسمى - ولذلك بصرون
الاعمال بقوائدها الديوية ومنافعها اخيوية.

٢ - وانظر أن مذهب الروحاني كانت له مذهب افرون وسن حتى أن من اسبق
عشر - والعرض من تزييه في ذلك لعمور كان في عموم ثقافته شخصيه - ولكن قد عرض
شكل أشكال مختلفة - وظهرت به روح متعددة أهمها خمس وهي -

(١) ثقافته بدنيه (٢) ثقافته لارستقراطية غيبية ولاحيه (٣) كتاب مذهب
والعرف عامه (٤) مذهب عقل ورياضه ريشه (٥) حقوق شخصيه ثمره
والاعتراف بمنزلة الفرد في الحياة.

هذه هي واهي ثقافته شخصيه في كان ها لميصير حلال في ثمرات مذهب - كبر
من في حسب ترتيب ارضي - وإثا مستف من ترتيبها - فموس سبعة عمل فيها -
عبيد - إذ أنها خضع لثرون المشوه ولا رتبه - وبصورت صور نامح من حلاله شمع
الكسبه عمليه وهو يظهر شئ وثيق من وراء مذهب ثقافته الشخصية ظهوراً جدياً في -
على مر القرون .

فيها حقيقه لها من لافهمه ما يبرر ووقوف عبده لاسيادتها حقها من العلم - بحث -
وهو - ود أن عرض عين لما سواحي الآفة الذكر واحده وحده وسجتها حد محصر -
بين صحة هذه الحقيقه ويعرف لاسم اب أن اب الى بطور عرض من اثره وثقافته من
ناحية الى أخرى فإليك البيان .

١ - الثقافة الدينية

ثالثاً لا ريب فيه أن العرض من تزييه في القرون لوسطى أي في ذلك العصر مدني مشرت

فيه مداه مسجيه وفوق شئها في أورنه كان دليلاً أكثر منه دينوياً، فكان المثل الأعلى
 وحده هو حده دينيه في كون عرض منها يظهر نفس من الرذائل - وازدراء هذا العالم
 ورفعه من يد وفساد فيه - ولا سعة إلا آخره وما فيها من عدم تهمة ومروية حده.
 كسب معدة من أجل الأورده وألكة من شرف وعظم شأن من العشرة حارجها - وقد
 تم استطرده هذه الحجة من أعراض الزيادة في أورنه حتى عدا إساءة الحوادث وإفصال
 عنه حتى درسه الضيق والحرارة - وقد كسب هذا من مستعد القرون الوسطى في حده أنرا
 في هاتم أفلاطون مني الموهبة كبر الذي تمون في جمهورته إن من أعراض الترسه
 أن يفسح مراح لا مري (الحقبة) وحررهم من أعلاهم - وخبرجه من عالم انصرفت إلى
 في أورنه ومن الكهوف ومهرت أسفل في عالم شمس واحرية - وأن رفع أرى لطاع
 عليه في دبره تفكر فيه في خبرتي في وجوده.

ولما هو حذر يذكر في هذا المقام أن يدس لاسلامي يدى ظهر في آس بعد ظهور
 مسجده ح - لا غرض من آس من دعا دعاء في ثقافته شجعيه الدينيه وفي لكف - عمينه
 في بويه - سأل على دعت فوه على « ووقع فيما آله الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من
 الدنيا » وفقر إلى صلى الله عليه وسلم « ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة
 من ترك خيركم من أخذ من هذه وهما » على أن قوله صلى الله عليه وسلم « بعثت لأتم
 دنياه لأخلاق » حملت على القبول أن تعرض الاساسي من تعاليم الدين الاسلامي كان
 لا يهمل إن كذا كثير ما حث على حسن معاملة والصدق والامانة واصلاح ذات البين ودفع
 به الخسبه وغير ذلك من لاسور في تشمل انخصال الحميدة والاخلاق الفاضلة.
 على أن صرح عمينه في آداب الدين الاسلامي تحملنا على القول بأنه يدعو الي الثقافة
 حقيقه كما أنه حث على آداب لاجل عده - فبقية ديني نبوي ما شخصي احاديثي
 ب - لثقافة الارستقراطية

م - كذا دعى العرب خمس عشر إلا وقد ظهر في العالم آثار حركة فكرية علمية كبرى
 ب - دورها في القرن من عشر من ثوب وعرع وسحب وآس أكابها في أوائل القرن
 ب - من عشر - وكان من أهم مظاهر تلك الحركة إحياء العلوم والمعارف القديمة واختراع البارود
 وسعده في حروب وكشف أمر كذا اختراع لطء وطهور مذهب كوبرنيك لادني (لندن)
 ب - الشمس هي مركز لنظام شمسي تنطل مذهب تظسموس لقائن دن الارض هي
 التي تدور حول الشمس)

وفد كان يصيب التربية من هذا الاقلاق الفكرى وتلك الثورة الاجتماعية كبراً حتى
 ان اضطرب لحيون بحراهم وامواج سين احرك كما تمسك به حروفه . فوجد مبرورين
 الثقافة فنية نوع خاص . وشذوذ بوجوب التحرر من سبيل الكسبه . وفوق
 لارستقراطيون على دراسه الملاعة والسيدسه . ولما كان ذلك عصر عصر سلام وامن
 لا عصر حتموه وحروب كما كانت حال في العصور السلفه . فجد الحق . وروى .
 بارسون الاب . وهدون انفسه . والثقافة لادنيه للاقص ناموس ولاهراء . وريبه .
 في قصورهم وحضور حفلاتهم ومنتدياتهم .

فان ترى من ذلك ان نعرض من التربية قد حوّل هذه الثورة فكره لاجل
 عن محوري الثقافة ادبيه مجتبه وسلك مسلكا آخر هو الثقافة الفنيه والاجتماعيه .
 ح - اكتساب العلوم الكويه

وبعد كان من نتائج الحركة الفكرية الاجتماعية الاتية ذكر بي أدنى لاصلاح
 علومه القديمة . والاحاطة . دامه . ان قطب الافكار في عرده علومه . وروى .
 في السلام . ومقدّمه في الادب . وحيث عديه امرين الى دراسه علميه ولقد لا يصح
 وجوب معرفه انصاغر الصبيعه . ولا حصه العلوم الاجتماعيه . حتى تصبح علوم في
 اجيده . وقد صحت هذه لفكره في وائن لقرن اسع عشر . وكان هذا عصر من مدد
 ترجيح بعد على الادب . وتمصيل العلوم ماديه على القوم والآداب الروحانيه .
 هؤلاء الاخصار افسدوا الى قريش : وفي يقول : ثقافته اعلمه مع اعلمه .
 وفريق قنول ثقافته اعلميه مع اعلمه والاجتماع . ولعلمه الاجتماعيه . ومن اساطير لمدد
 الاوبر الى امريسي (١٤٨٣ - ١٥٥٣) وهدون اشاعر الاجنبي (١٦٨١ - ١٧٢٤)
 ومن أشهر أخصار في مودين لكاتب ثقافته امريسي اشهر (١٨٣٣ - ١٥٩٢)
 ومن ذلك يبين له ان تعرض من ربه تنق من طور الادب ثقافته اعلمه لاجل
 الى طور العلم والثقافة العلمية الاجتماعية .

وعلى أن هذا من مدد في فم ذلك يقول وجوب ثقافته حسيه ومدد في مدد .
 التي هي أبواب المعرفة ومن مث هير انصاغر في سدس يكون الاجنبي (١٥٩١ - ١٦٢٦)
 وجون اموس كومينيوس الالماني (١٥٩٢ - ١٦٧١) .

غير أن ترى روسو يحول أوجوب ترك النفس نفسه وحده لطريق فهمه وعقائه آخره .
 التامة والفرصة الكافية يعيش معيشة طبيعة . ويخرج المشكلات التي تصادفه في طريقه .
 وصدور الصبغة . ويصنعها تصارعه . حتى يعطى علمه فيكون ذلك دسلا على صلاحه ويجز
 أو تعذب هي عادته فيكون ذلك ردها على عدم صلاحه منقادا عملا فاعول « ربح » .
 و « بعد » لأصلح « ما » ترى يستأثر ويقرر ولا يستكون . بل انظر
 انوعه إلى سلوك روسو . وسكبه يفرقون . ووجوب إرشاد النفس وهذا به « سر » .
 وفنده على حسب ما سمع به صنعته . خشية أن يصل في سعة . وخمس في سيرة خبر
 الغاية المنشودة .

و خلاصته أن حقق خبره من شخصيته من خبر مره وصفت به شدة قد شخصته .
 هي تعرض الأول من خبره . واما كتاب آخر منه وعلى أنه لا يمكن سيرة من عادته و
 جميع مناحي الحياة .

٥ — المذهب المادي

هذه هي خلاصته مطبوعة في كتاب مذهب الأول في مذهب الروحاني في عرض
 من خبره . ولأن ذلك من كتابك شئت على مذهب ثان وهو مذهب مادي أو المعبود
 الذي تحد بعط على مذهب الروحاني من « واثق خبر » - مع غير

بريد الآخرين . مذهب أن خبره لا يمكن بعد ذلك مقصود وحبه في حد .
 قيام . فهم ذلك منقول من قوله نسخة العمل مادية . وهو في انشاق هذا عند مدبر
 . لهذه العامة حديثه التي ترى من شدة هذه العلوم الصعبة والاحتمال عنه جميع خبره .
 وزفي الصور في هذا نقال تلك العلوم وهذا مع آخر قل أو أكثر في علوم الروح .
 ولعلهم اشتهر . وذلك كما هو شاهد الآن في أمر كاد وأوربه حيث ترى الأفاضل على
 العلوم الصعبة وتربصهم والاحتمال عنه وقد وصل إلى حد ما يصل إليه من قبل . وحسب هذه
 لتنافس في معرفتهم بين الافراد والامة وقد بلغ معها لا عهد بالدراسة . بل ترى أن علوم
 الروحانية والعلوم العقلية سجنه كالتسفة والاحلاق والمصنف مدفن لاس في هذا من تدريس
 حبيب من عديده ولا حل الخبرة للأنف في مناهج الدراسة . وهو إن غنوا . وقد يكون ذلك
 لعرض على عملي . ولهذا لعله من تجربته مره وحضره من أوجهه لطوبه . ولكن

حتى أنه أن يفتنى بعض المادى، ويعديه، يستغنى المادى، أى هو صاحب روحية وضعف شأن
ثقافة الشخصية. وهذا ليس من لعدن في شىء. إذ من واجب أن عطى كل من لاحتين
تصميم من عديده. وأن من محب الاتفاق مع في مذهب المدرسة. ورنه يكون من شائع عدم
مذهب المذهب. وهذه ملاحظة الثورين بين المذهبين أى مذهب الثقافة الشخصية
مذهب مذهب. فيه تك كل حضرة لى قهراً ونسمع عنها كل يوم، والتي تكاد
رجح أن من الامم نسمه بالحضرة ان لا موز المادى قد راد عن حده وأن الافضل عليها
شأن في كل دور مضاعف أن كل وسيلة موصلة إليها مبرره مهم كالم

وهذا المصنع ظهر حقيقة. شأ غنه من حيل في غشع وهضم حقوق الضعفاء، والمعالجة
سوفس في الامم لا موز المادى كثير ما يودى في النزاع

ومع هذا ليس من المنقول أن صاحب الامم، ثقاف هذه حركة أو ملود الافراد على السعى
سوفس في سبل حرر لقوه المادى لى هي قوام خيرا. وسكن يود أن تنعى على هؤلاء
خاتمة لقوه المادى وبسبب بعضى على غير، ودر عنه مقتصد، على حقوق الضعفاء، كما أننا
نأمن أحد غيرة سببهم حقوق الغير، وبما صمم على حريرات لآخرين في سبيل حصولهم
على مقصدهم الشخصية

من التمرورى واحدة هذه أن وجه بار البرية حو أحد بش، بتدئين : وهما
مذهب بعض وز شى عده، غير، ولا عرف بحقه في الحية، فتصيح من واجب على كل
أن هي البرية غشه وشورين ومذهب على شريطة ألا يودى ذلك إلى إضعاف غيره
دون حق. ومن غريم مبرر. ويعتبره أخري حب أن يصحب التربية المادية الشخصية
به روحية حية عده

٦ المذهب العقل

من المذهب العقل عرض من التربة في المصنوع احد شى كان ولازل على كل حال مادياً أكثر
من روحية. ويرى أن التربية في هذه المصنوع قد انضطعت، بضعه الوطنية أى أن
رأيه الوطنية قد حلت حتى مظهرها في المصنوع لاجرة وأصبحت اربية خاضعة للسياسة
هذا أن كالم حاصمه ليس في القرون الوسطى، وصارت حكومة هي المسيطرة على البرية،
ما حده على رهم. سيرد كيف شى وأنى شى، فأحد الآخر مثلاً عدوين أبناء عمليكونوا

١ - عدم العناية بالتعليم الزراعي كما يجب مع أن برراءه عدم حماة الأرض الزراعية
من كل شيء - وبما أن برراءه معرفة كيفية سمر الأرض طرق صافية علمية
بما يمكن أن يدرس في كنفه بريرة المواشي والدواجن والاشجار مساجد في أقصى
ما يمكن أن يدرس من الواجب أن تكون الزراعة العلمية والعملية من مواد لاسهه عبي
والحق في مدارس لارباب لاسهه وللاولاد

وهذا لا يمكن إلا بعد إعداد مدرسين أكفاء من برراءه من جهة وفهم من في المدارس
لتصامى من جهة أخرى ، وهذا في حد نفسه من إعداد من برراءه من جهة أخرى
فما لا يمكن أن يدرس في بريرة والمدارس من برراءه من جهة أخرى
في المدارس من برراءه من جهة أخرى

٢ - أن يدرس في المدارس لارباب بريرة كثر من عملهم وهذا قطع من هذا
العمل من جهة أخرى - في كل عرض من بريرة في هذا العمل من جهة أخرى
في المدارس من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى
في المدارس من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى
في المدارس من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى

٣ - أن يدرس في المدارس لارباب بريرة كثر من عملهم وهذا قطع من هذا
العمل من جهة أخرى - في كل عرض من بريرة في هذا العمل من جهة أخرى
في المدارس من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى
في المدارس من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى
في المدارس من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى

٣ - إن تعليم النبات في بلادنا ليس بحالة مرضية

والحق أن الأمر الذي يربك في فهم النبات هو تفهيد لأجانب مع عدم ملاحظه
من جهة أخرى من إصلاح سراج - وهذا من جهة أخرى - وهذا من جهة أخرى
والحق أن الأمر الذي يربك في فهم النبات هو تفهيد لأجانب مع عدم ملاحظه

وإن إزاء ذلك لا ينبغي إلا أن أرحب بهذه الفكرة وأرحو أن عرج لي خبر وجود
في الغرب لعنصر وأن يكون نصيبها من النجاح كبيراً

وسكني مع ذلك أقول إن تفوق أثره لا يكاد يكون له وجود في مدارس الشرق
لأسبابه وشوبه وأن ما يعم من التدبير مرفى حص بعض مدارس أو فاضل غير واف
يصوب في بعض الآخر فمن ضروري التوسع في تعليم هاتين المادتين حيث يكون هم
أكبر عند تمكن من تخصص . ومن واجب حسن تعليمهما عامة في جميع مدارس الشرق
وخاصة ملاحظة رعه لا تقتصر أهمية على ملاحظة السقفة وهي أن أرى مع
أستاذي . أن بنية الدينية والخلقية آخذة في الضعف في مدارسنا المصرية . مما أدى إلى
خلل الأخلاق من الأخلاق في المجتمع المصري . ونسب وزيره معارف وحده مستوية
لذلك من سبب واحد هو ضعف تعليمه في مدارس من ولدت ولكن نصف
ذلك ضعف التربية . وآخر مجتمع من وجهه خلقه وضعف الواضع التي يجب أن
تكون من رخص التعليم . وعرض من جهة . ونسب وزيره معارف وحده مستوية
من الآراء من جهة . وعرض من رخص التعليم سبب واحد في تشخيص الأمراض خلقه
لذلك من سبب واحد وعرفه لادوية . وجهه . وذلك أخذه في علاجها كما سيجب لقرصه

بشكل هذه الأمور محتمة قد أدت إلى تلك الحال الأخلاقية التي لا توازي الحالة العلمية المحسنة
ووجب لهذا البلاد

وختتمته إلى الأمر . وفي أن ضعف الأخلاق في ظهر حد في هذه البلاد لدرجة أن
تصبح وكان من هذا أن عرض من أثره هو لتعليم وتنظيم المعومات ومن . رهوس الأشياء
بأن المختلفة فقط فقط الطوع . وحده . لهدية وعن العناية بأخلاق التلاميذ قبل العناية
مقره . وأحب مبه . وهذا العدمي إهمال من في ناحية الكبرى من بواحي تربيته وهي
ساحية الخلقية أو الروحانية مع العلم أن التربية الصحيحة يجب أن تعني الروح والخلق عندهم
الجسم والعقل .

فهذه الأسباب كلها أرى أنا في حاجة شديدة إلى وضع نظام جديد لتربيته يكون
عرض منه إصلاح هذه الأغلاط والخلل من قيود الماضي ، فالحياء في تجديد والام في
مدته . ونحن لا نرى ممسكين بنظامه غير إلا وبلاء عن ضممه أعضاء أعز به إلى أخذها
من غير .

وسند من في الاعمال . تقدمه البحث في موضوع أخرى متعلقة بالتجديد في التربية إن شاء
حامد عبد القادر

الإستاذ البحّارة أحمد بك عيسى

وكانت تحت مرسدات مسجدة ومندرجة تحت مرسدات وكلاهما في حوزة
ولم يرسد في سنة ١٩٠٥ وقد رفس من شيخ حملا - لم يرسد
وكان مرسد من سمي بـ (٣) لم يرسد وكل قسم من قسمه رفس
فيه رئيس للطب ورئيس للجراحة والمجبرين ورئيس للكحالة.
ولم يرسد في سنة ١٩٠٥ وقد رفس من شيخ حملا - لم يرسد
على ذلك.

کار فی امور رسالت - لای صیغه جده - مع حق حارج می رسد - آخر هر فصل نموده .
بدو دق شده - و مع جده در حال امر رسالت - تمام هر فصل فی انهم فی امر رسالت - مع جده
من عرضه .

وهو مادة حرجية شكلها صلب حبيبي في ثمرتها شبيهة بالكمثرى من
البرسات وبتوصيفها لمرض أذرق همدون غلبها وخرجت منها من البرسات لأ-
والادوية التي يصنفها (٥)

قوله: *مُعَاوِدِي دَعْوَانِ* أي: رَسَدَ وَكَلَّمَ مَرُوضًا وَرَدَّ عَنِّي عَوْدًا وَهَبَهُ حَسْبَ قَدْرِ امْتِدَادِهِ.

- (١) من ٢٦٠ ج ٢ أحياء

- (٢) ص ٣٠٩ ج ١ أممية

- (۳) - عور مقبرہ 'سارے' کی وہ قلم العسکریہ - یہ وہ دور و عرصہ ہے۔

- (٤) ص ١٥٥ أسبحة ج ٢

- (٥) من ٣٤٢ أهمية ج ٢

كل قسم من قبة البهارستان ضئيل أو ثلاث (١) بحسب اتساعه وكثرة عدد المرضى وكان
 تحت كل مدعى طبيب من قسم آخر للاستشارة (٢) وكان الأطباء يشتغلون في البهارستان
 بمرورهم من شهرين إلى ثلاثة أشهر في الأسبوع يومين وليلتين (٣)

الدروس الأكاديمية بالبهارستان

فل هو في الدين أو عاين من في أعيان (٤) كانت عدد من خرجوا حكمهم مهذب لادن
 والحكيم عمران من معالجة المرضى المقيمين بالبهارستان ومعهم أحسن مع الشيخ رضى الدين
 حري وأما من كتبهم سدا على الأمراض وحده، فصفه للمرضى وما يكتب لهم وأبحث معه
 في كثير من الأمراض ومداوئها، وقل « وكان معه (٥) مع مهذب لادن في البهارستان
 بعد مرضى حكمهم عمران وهو من أعين لاصه وأكثروا في المداوئ ولصرف في
 علاج قصصه عن الفوائد بنفسه من اجتماعهما ومما كان حري يبينهم من الكلام في
 الأمراض ومداوئها، ومما كان يصفه للمرضى، وذكر موقف لادن أو لادن بن أبي أصيبعة (٥)
 فلما عن شيخه مهذب لادن عند لرحمة بن علي (٦) كان معه في البهارستان الكبير البوري
 وهو صاحب مرضى المقيمين به فكان من جنتهم رجس به استسقاء رقي قد استعجز به وفقد
 بمره وكان في ذلك وقت في البهارستان ابن حمدان الحراشي وله مد طول
 في العلاج خرموا على رجل المستسقى قال فخره ومن الموضع على ما يجب، وذكر
 في محراب بن أبي الحكم (٦) كان يدور على مرضى البهارستان الكبير البوري ويتفقد أحوالهم
 ويرأهم وينبذهم أشرفون وتقواهم لخدمة مرضى فكان جميع ما يكتبه أكل مرضى من
 روى ولد ولا يفرغ عنه ولا يوافي في ذلك قبل وبعد فراغه من ذلك يأتي فيجلس في
 لادوان الكبير لدى البهارستان وجميعه مفروس ويحضر كتب الاشتغال وكان السلطان
 نور الدين محمود بن زكي قد وقف على هذا البهارستان جملة كبيرة من الكتب الطبية وكانت في
 خربس بن (الدولابن) لادن في صدر لادوان فكان جماعه من الأطباء والمشتغلين بأنواع
 به ويقعدون من بعده ثم غري مدحت طيبة ويغري، التلاميذ ولا رن معبه في اشتغال

(١) من ٢٤٣ و ٢٤٣ أصيبعة ج ٢ (٢) من ١٧٩ أصيبعة ج ٢ (٣) من ١٤٨ ابن القفطي
 (٤) من ٢٤٣ أصيبعة ج ٢ (٥) من ١٧٩ أصيبعة ج ١ (٦) من ١٥٥ أصيبعة ج ٢

قد نزل من على من مدكا سنة ١١١٤ هـ من شى مبرته في اعطافه مداواه أن مرصاً بغداد كان
 وحرصه عليه المايخول وكما عتد أن شى رأسه دوا ولا يدره أنه فكان كد مشى بحديد
 برصع في شقوقه قصيره ونشى برفق ولا يترك أحداً يدنونه حتى لا يميل الدن أو يقع عن رأسه
 في منه وهو في شدة منه وعاجه جمعة من الأطباء وقد حصن مع خنقه ثمن يتنفع هو أهلى
 ثمة إلى أوجد برصع في شى، تمكن أن يرضه لا الامور الوهميه ١٢١٤ هـ لا طله
 كسب من رفقون به إلى أوجد برصع من أحد علمه أن ذلك المريض ان نحن
 إليه وشرع في كلام معه يشار إلى الغلام بعلامة بينهما أن يمارع بخشبة كبيرة فيضرب بها
 أن رأس من على منه كنه برصع كسر من لمدى برصع أنه على رأسه ووحى علاقه
 نسر وكن قد علمه من في شى سفيح به منى رضى ذلك الغلام قد ضرب فوق رأس
 صاحب المايخول من برصع الذى عند برصع إلى الارض ولما كان أوجد الزمان في
 به وانه امرص شريع في كلام معه وحارته وسكر عليه حمه من وشى للغلام لمدى
 من غرضه من رضى وفوق به ومن وشى لا مدي شى كسر من الدن ورحم منه ثم
 به خسة من معه وضرب من فوق رأسه نحو درع وعند ذلك رمى الغلام الآخر
 من أنقى الضح فكسبه وجهه غصبه كسر ففقه كثيره فلما كان المريض قد رضى
 ورأى الدن كسر دونه لكسر به به يش أن هو لدى كل شى رأسه برصع وشى
 فيه الوهم أنراً برى به من علته تلك.

رفع احمد برصع والى برصع وعاجه تامة لى كات به براجه المرضى فقد كان له
 من حسن الحظ وضوء لاه ولم يصب مع مرضى شى، الكثير

قد كان أبو حسن سعيد من هبة مده (٣) يتوفى مدواه امراضى من برصع العبدى و به
 كوما من برصع وقد شى إلى قاعة امروورس ينفقه أحوالهم ومعاجهم وان برصع
 سابه وسفته في حاج به ويدها فقد «أن لارمه من الاشياء المردة امراضه فهاه
 من من كان مقي في تلك القاعة من امروورس وفه هذه صفة يصيح أن يترط لآخر
 بعد من من كونا قد شنع الطب وعرف اشياء من فوائده وأما هذه المرأة ففى شى بدري
 من الاشياء المردة امراضه وإما سبله أن نصف لها شيئاً معيا تعتمد عليه»

وهو يتخرج الطيب من هذا القول، ولا غرامة فقد كان من علمه ونهجه وعادوا نفس ويحترق
 الخلق على شيء كثير، وأوصيهم صديقه هذه في أغنى مكان فقد كان يدعى من شرحه
 يعني من سعيد الذي صار أخصى النصف في الأيام بعينه بعد دطس في، رسائل عبد
 وفصل فيه (١) أو لا تعد هذا علامة رتبة قصص ليس أو عهد لله محمد بن داود بن حوخي؟
 ثم في عالم الحكمة وأنشأ العيون اشترعه وفي آخره توفى النصف في قصر وصار في النصف
 وثمانه ترقى سنة ١٢١٦٢٦ وصار سعيد بن نصر بن نصر كمالا سكر ٣١٨

طبيب مكفوف

كان تعلم الطب مكفولا لأن من كان مبصر أو مكفوف ذكر أو أنثى فقد كان أو حسن
 على بن ابراهيم بن كس طبيب مكفوف وكان حيا في خلافة عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 وكان مدرس الطب في سمرقند في عهد بني صفار وكان في إدارته معرفة سجد
 لوجوده وحال أول المرض حول على من يكون معه من الأعيان في وصفه تحت (١)
 وكانت ربيب طبيبه بن أود من أهراء في صناعة الكحلالة عالمة بصناعة الطب والمداو
 وهذا خبرة جيدة مداو وآلام العين وأخرى حث، مشهوره من العرب ذات ذكر أو أو شرح
 لاصفه في كتاب لأعني «قل رجلا من لأعرب أنت امرأه من بن أود تكلم في
 بعد كان أصا في فكحشي ثم قلب اضطره فلما حتى يدور بدو في عبيد وتصحبته
 تطلب قول الشاعر

أبحرني ربيب الشون وه أود في طبيب بن أود على بن أبي ربيب

فصحكت ثم قالت أودري فيمن فين هذا الشعر؟ قلت لا قالت في وثقه فين واه ربيب
 التي عدها واه طسه بن أود أودري من الشاعر؟ قلت لا قالت عملة أبو سمك الاسدي (٥)
 (للبحث بقية)

(١) ص ٤٠٥ من القفطي

(٢) ص ١٢٠ أسبيرة ج ٣

(٣) ص ٨٦ أسبيرة ج ٢

(٤) ص ٢٣٦ ابن القفطي

(٥) ص ١٢٣ أسبيرة أول

النفس المادية والنفس الروحية

نعلم أن الحقيقة بخلافه عن الخيال لا تأخذ من النفوس موحداً ولا تترك في نقب أثرها
كثير منها فيه وأحسب أن نعلم ذلك ما نراه مطوياً تحت دحاش النفس من عقائد ومذاهب
آراء . وإما هو أثر من آثار الخيال لذهي فما الحقيقة إلا نبت الخيال ، فمن ذلك مثلاً أن في
سائر الأمرجة والنفوس مدهو أن النفس المادية أحط شأناً وأصغر قيمة في جوهرها ومعناها
من نفس لشعرية . من أفاخر لدى بدو لها في الحياة أن أسعاده لأمره ضرورية من وازم
فأس . وبأسه اشتدق لآسان من كلمة الآسان كان طبيعة الخيال ولا خلاص من تلك
طبيعة — حب المال والعلو في تقديسه بقدر ما هنالك من الشقاء.

ولأن التقدير نفسي ، يرجع إلى إيمان عدم الحصول عليه بيد أن هناك نقوة في حب المال
تقدره . هذا مع عدم أن الآسان مادي حتى يعلم أن ليس هناك سعادة غير ذلك . وإما ذلك
مأثور في التقدير يرجع إلى مصدر واحد هو تعداد الأمرجة لنفسها ولأن النفس كما تقدم
سأن نفس مادية ، وأخرى روحية ممكنة . الأولى تقف عند مظاهر الحياة ومزاتها إذ ستر
لأشياء من حيث قيمتها لا من حيث جوهرها ومعناها فتصبح بذلك أقل حرارة وأخف
رأياً في العواطف لنفسها . إن الشعور كذا لا تتركه شي العواطف والدروس الخيوية ، فهم
أولئك يكون إلى الحياة والاحياء لا يحفون إلا بمصائبهم ومطامعهم وبها مداموا قد هجروا
الروح ، وما به من تمان وأمن ولذة لاهوتيه إلى عام الدابة ذلك العالم المنظور المحسوس
الذي لا يملأ العين منه إلا الثرى .

والنفوس تهاجر في تحديق أسعاده بلا حسد إلى حميد ورجع في ذلك إلى مجرأة هويها
لأمرجة في مذهبها على سرات حياه . ومن يرجع إلى أهوائها تلك التي تكون شدة أو
مده من ذلك أن أصحاب النفس لثانية هم الذين سكن نفوسهم الألم وهي فرغة وملاء
سوءهم وهي حائجة هوائهم وضروب أدت إلى جعلهم يرون في مضارعة أحياء ضرورته لده
لا تعد لها لده وفرح لا عده ضرور . فلا يصعبون لحوادث مهم ملت يدروس قاسية . ولا تدل لها
موسمهم ولا تنال أممها عزائمهم ، إذ يرون في ذلك قبساً يثير طريقهم إلى حيث طريق سراب

أحبيل ومدهنه خلود و بذلك خرجوا لهذه آراءهم و نظرياتهم في أسرار صميمية بها تعدد العيون
والمعارف فيه تدن صفت قوهم، فأصبح تصور شعري لهذه السامي، يرى فيه لحن خير
واضح ودموع صهيلة ولاحلاص نحو، فيه أصبح ممكنا لشعوره احساسه بكونه
الموت، المنكوبين ودموع عيونهم سرور، فصاحات انفس اصاهر و مبهوتين شوق في سحر كانه
المنسبه من في العزاء، و سمة الفرح من الاشياء، فيه لحن قد شرف على انسيبه شوق
و شمر، فأخرجوا مدائح رائعه و قلوب، يحفوه و قلوب حلت لهم مد يد، حلقه، و حشر
مديون هم تلك الاندى لبيعه، في كل هذا لار و انفس في عت تلك المعارف و قلوب
يجمع نفوسهم، فوس ثم صاحب نفس اروحيه لمكثته مدس ثم مكثته سعد، و مقربيه
في اعراقه الحياه و محاصمة الاحياء، و مقور منهم في ذلك

و عن القاهر مدى آثار في قوسهم حب مقربيه احده و انجده قلوب، لا سعيه في
الكنج، المكثه أو الشعر أو الموسيقى أو في غول هو، مقصوره من ان اشهد في ذلك
هم ضروري و من ورم شوق لا ياتي، لا من ان محقق من الا من طريق...
عص و الباء اللاماني

و تلك صورته تمثل لك ذلك و صيحا حله هي من صديقه صاحب مدس اروحيه المكثه
أن اعلاء معري إذ شوق :

لا تمكرك من اس في رمن ه حبه فمري أن مقده
رحوبه من عيم مدهر مقده و مدامت ان عمن شفه

و أصبح نفس اروحيه لا يردون من لمره جمع بحسده انفس ن روي في عود
نفسه الكافيه في ما يعنى عن امهوت، فهو شدا مؤمنرا، لارنه وجود الارواح...
إيه لا صيون من المرأة صلة الزوج بالزوجه بل صلة القلب بالقلب، فما أحسن هذا القول
ان هذا من هونها شرائع حكيمه و نوايس سديده الخطلوات

و يا ابراهيم عره عن هذا هذا لان من خلاهم أن يردوا كل لده إلا ان، حب بكل حال
غير جمال الادب و حيل مع كسد راء و عدم رواج في حب لاداب و لافان ه و حكا
لتحليل و بحث يرى أن من لاداب ادميمه فيهم كثره نوره انسيبه حد لا و صنف ه عره
دون سوره مما جعلهم لا يستطيعون حيا لا يعيشه، و قد ذلك مافه صاحب انفس مكثته
بو اعلاء المعري :

والمسألة من الروح، كوني وكونهم مخالفنا عيسياً

والنفس مسألة لا يتم، النفس والروحانية من الاحوال، ولا نجد السعادة بقربها والهدوء
 حبيبها، فمن يدري وكثير من يرى أن من أكثر هموم حتى لا تعثر في مسألة الزواج أن
 من مسأله من حمل ومن والست عزمين بأساس وعماد كل تلك الاشياء والمطالب
 لا زهو درسه من كل من عروسين في الافران، فلا يهولن الرجل من الرجل أنه سري
 كراؤف وعظمه أو مله قدره، فكل وقت مديون في مضاعفهم وما الدموع عدده
 لاس تمتد لأضواء، وقد كانه حظ إلا من مرادف لاند صا، وما أشعر وأشعر، إلا أده
 هو كس، فهو ما يصرون إلى الاشياء صرد امسهر نكوسها كأنه يصون أن لدى
 منهم صروف سعده مسوم قد عيده، فهو يحضنون إن لا دته إلا تمدفه فخر، ولا راضه
 لا لاه إلا صده لا سده لا يوفى مجرد ولا سحر

من أن النفس روحاً، نفس الروحانية حتى في تفكير في مدح الموقوف ومعرفة خلق
 من صدمها المديون عظمه تدور فوسون بها أكثر إله، من بين، إن المديون يعبدون
 في كرمه على صم، صده نفس التفكير إلا تفكر حرمه، ولا صده نفس عد، إن التفكير تصحيح
 من صده نفس روحانية، ويدف كان، دون أشده، لا صده يعبدون به كذا عكس
 حين من كرون يعبدون، ويدف تفكر من النفس مدته والروحانية ليست مجرد استدلال
 في زكها حتى، وروفي نفس أول احبده لاجمعيه فتم، يتكلم عن موضوع لا يختص
 حده، دون سوده، وإتما، تكلم عن حث موضوع من يكون الفائدة منه
 من لا نفس في الكه عده وروفي حتى أحسن طريق وأنجع علاج لمعالجة
 لا حده، ولناظر لنا، من حسن من نتيجة تفكيرنا في ذلك، وإتما لما سلف من لنون
 من إن مدني أشده، صده التي قسمها العلماء إلى ذوات الدم البارد وذوات الدم
 حرم من أدته نوع لا من نسك الذي هو صورة صغرى للماديين في عدم تأثرهم بالعواطف
 أصحاب النفوس الشعرية فهم كالقسم الثاني من المملكة الحيوانية ذلك القسم الذي من
 ذوات الدم الحار والذي تنتمي إليه الطيور المتأثرة، عواطف والحيوانات الثديية. ومن تلك
 الوحده كان الخطر على المجتمع عظما، إن أصحاب النفوس الشعرية لا يصلحون لسياسة
 عيوب وحكم، وعرف من صهر من صدمه مديون إن وضعوا في غير ما لا يليق بهم من
 ملال مؤاهب، ويدف، تصح مصر لاه وشعوب حاصه بعدد لامرحة واختلاف

الاهواء ونحت رحمة النظام والأمانى . وهذا هو مصدر الخلاف وسوء الفهم بين الدول فردا
وحدائنا وكذلك تحت حروب . فقصيه واحده من ملك مائى فى سبيل هو . فتمس كين
النظم وحطم كان لدماء وتر وضع الحكام على أبواب كارتة وهذا ما أصبح تفكر حسب
حسابه ويرصد حوته إذ فى تعداد الامرحه وبحرة لاهواء فهدى نفوس هدهه إلى
الفرع ، وإياه لظهر لداثر اختلاف لامرحه من فدم زمان وبها العصور حين كان
قطعه من وحوش سكوت اصاب وذلك ماره وصح فى قصه هاهن وقاين . ولأن
المعري الشاعر الرومانيكى الذى يحرم الزواج بقوله :

هذا جناه أبى على وما جنب على أحد

لا يصح لسه أن يكون مسكا وإن كان هكك عزم فمعه ورحمته مسكا إلى حد
من جره ، فكرته حريم لرواح وأمره نفس . فقول عند صاعه ، وهو إلا أن هو
الطبيعة البشرية والحصل هناك مأساة يتحدث بها لسان الدهر .

وهو قدر الله مثلا لفكرة افلاطون فى مدبته بنى حبيب وكتب عيب . وفتح أن وهو
أصهور والعين بها لكان إذن كل شئ ، اشترى من من وامرأه هناك شاع شكل من
هناك من جامع ، فيه وأحبه وعلى هذا فخر . كان بعد لاصح ساحت إيمانه ،
لداواة النفس .

وهو وقد يحى العلم لسواد لاعتقه من أصحاب النفوس لروحيه وأصبح له
بعد امدد ويوجد هده ونى ملاحظتهم أصبح لكتاب أو لاحت لا فرق بين نفس
أو العلم أو انك إذ أن لكل من تلك لأمس مراء وحده ومحرر سرور حريمه
وهو طاب من واسع وراءه وعين بظن عم حالف ذلك من المصاب ، فاصبح يرى
اختلاف بين النظام ونوات لاصوات والافكار إذ لكل رجع إلى مصدر واحد وهو
وإن هو فمعد لظن فى صمحات الدرع لراة أن لنفسين كل هم لأمير ولا لأكبر
سياسة العلم وحكمه ، ووجد أن أصحاب النفس مذممة ترسج فدم فى حكمه وحصره وحده
وتعجب دلت أن أصحاب تلك النفس لا يؤمنون به فقول أو علا المعري

تعجب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب فى ازدياد

إن حزا فى ساعة الموت أضعاف سرور فى ساعة الميلاد

بدوى طه علام

بعث جريد للثقافة الإسلامية

للاستاذ محمد المكي الفاضلي

عضو البعثة المغربية

يعتبر قصده من أروع قصود الشرق والمشرق الإسلامي تقدمه عصمة هي موضوع نهمة في
التي تخصها بالحق والتفوق، وبقدرته التي تقدمته إلى الغرب وأحسن في تقديمها، لدفع اتهامه،
بأنه لا يملك إلا أن كان اعتبار هذه التهمة باطلة، من الوجهة النظرية البحتة، أمراً
لا يكف عن قليل من حدس وإكلام، من أعينها، بعد من وجهه لعملية، تكلف
الشرق من الجهود المحترمة، والأعمال، هذه فلا يستطيعه لأفرد، وإنما شوافر عليه
في الخدمات عسيرة، يشترك فيه إرادات الأمم المتعددة، ولعل تهمة الغرب من هذه الوجهة
من وقته كما كانت، حتى يكشف الشرقيون عن جواب تقدمهم، ويعرضوا على الأنظار
في حقها، ومريده، وحتى يعيدوا حديث الأوساط المسلمة، ولهجات العامة في عالم
من قصده إلى قصده، ولا تطل، من ضمن في يوم من الأيام، في هذا العرض أسمى لعظيم
أخرج قصده من هذه شدة، كلها من تحديق، فيضج في متناول جميع الباحثين، وما لم يست
قد يفتأ حدس، على أمتي الكتب والمدرسين، فليقلب معاملة على عمدة الصحوة، ولفظها
من فوقها، في خمسات، ونرى أن أهم أوساط نبي ساعدته على نوع هذه العاية
عبر في ثلاثة أهور (١)، ثم قصده للثروة الإسلامية (٢)، ثم ولجت فيها (٣)
سبها في خمسات شرقية، وأعبرها هذه أسسه في علم الشرقيين.

(١) أما ثم مصادر الثقافة الإسلامية فهو عمل كبير، يعوده من الكثير، ويحتاج
في أليف شركات مطبع على هذا الأساس، وعن هذا يعطى عن اليهود التي تملها «دار
كتب مختصرة، ينشر شيء من هذه المصادر، وإنما اندى ملاحظته أنها تقتصر عنايتها في
من على نشر لمصدر لأدبه، من واجب أن يورع عنايتها بالتساوي على جميع فروع
في الإسلامية، كما نرى أن هالك «لجنة محترمة للتأليف والترجمة والنشر» قدمت جمهور
مؤلفات قيمه، ومراجعات، وقعة، والكتب إلى الآن فما أعلم لم تقم بمصدر محترم،
من مصادر الثقافة الإسلامية، ولا يزال هذا في عنايتها بهذا الواجب، ولا بعض هذا أن

و ما ربه خائف أن يسهل على السائد ، و قد خرج بحثه عن مناخنا ، ولكن صعوبة العمل لا تقوى عقبة في مسعى واحد ، بل هي عندى أهم الأسباب التي تدفع الشرقيين الى التعاون مع الغرباء ، و قد قدم لهم الكثير من « ما اقتضاه اجتماعه »

۳ و اما اجزاء متعدده الاسلاميه من جهة تدريس والتعليم ، فهو علم عظيم يقع على
في الجامعة المذكورة ، لان في شرفه ولى استخدام فده من علم فواجب على جامعة شرق
الاسلام ان تنبع على رأس تدريسها تدريس عمهون افكره « التي مدحا
سهول في كل فرع من فروع معرفته . وان يكون هذه الدراسة أساسية في كل جامعة من
الجامعات . وان تكون فده من حين وحين . حفلات تدكار به لاجزاء ذكرى ضيب
وذكرى فده فده فده من رعمه لاصلاح . وهكذا . حي يعرف الشرقيون
من فروع آهمه و فروع كثر هم يحدوا استقلال في علمه فده وسفكر ولا كشاف .

[illegible]

عند المسلمين مع مشاعر رجاء وأن ليس بالأكتشاف بهم. وهذا حدث تقدمه للإسلامية
 بطريقة علمية حية. ومنهجها من البحث والدراسة والأحياء هي حاضرة به في الثقوب
 المختلفة وحقق في جميع أصناف شتى. عاصيين وأديين. فضاء ونجدين. روحا قوية
 مؤمنة. رعى إلى وحس جهود أسسها لتفتح على سلسله واحدة، وضمن علمي واحد
 ونصر إلى الأسلاف. نصره عطف وإعجاب. وربنا كل هذا سوع من دراسه هو يترد
 اوحيد للجامعة لشرقية على أحوالها 'عربية' والجامعة المصرية في عام هي أول
 جامعة شرقية شرعت تتجه في هذا الاتجاه، وسعى لوصول في هذه العهدة. وهي مصرية و
 سيرها مهمة وثابت، ومن منصرف من غير طوبى. أن تصبح مدرسات شرقية في
 واسع في كليات الجامعة. وأن واحد في هذه العهدة في ثقافة الاسلاميه. مقصود
 المختارين. ودارها اشرفه حارمه

ونحن إذا كنا حريصين على إحياء تاريخنا العربي. وعلينا أن نعيد للإسلامية. قد في
 ذلك مبتدئين ولا مفر من. ونفرد وحده في الجامعة العربية شمس. نرى كيف أن هذه
 لا نحو أبحاثهم علمية. من فكره وصية مسورة ورده. فوجدت في جامعة فرنسية مما
 أرئت أن لا شخص من. من حفظة من المدرسة والعهد. ومرض نفوس. وذاكر
 الحسن عند كل فرصة، ثم فرسيون حقا ودها وتفكر، وأن أول ما تقدمه لاسد من
 تلامذته في كل فرع من فروع المعرفة، إنه هو يعرفه، إنه هو يعرفه، الخبيرة الفكرية الفرنسية وسوع
 بعض الفرنسي في ذلك الموضوع. ثم خرج هذا ذلك على راحل الآمن أو لآخر. فبقى
 عليهم خلود بسيطة وترجمه مرورا خفيفا، وليس ذلك إلا حدهم للعهد الفرنسي وسعا
 في الآمن في قوس شهاب الفرنسيين. ووحسب إلى شرقى فخرج في جامعة
 الاخلاية فثقافتهم. لوحدته لا يحسن الحدث من المتكررين الفرنسيين، ولا شمس
 الثقافة الفرنسية. لانه درس راحل الاخلاية وحدهم. ومن يعتقد في بعض السكوني دون سوا
 من العقول. وتعم. في حمده ما نعلم. أن يعجد فيعه العقلية اللاتينية. وليس هو في ذلك إلا
 صورته ضيق الاصل لاسد منه لاخلير. هذه حقيقة واقعية لا حيل فيها. يظهر أثره في
 الدراسات الجامعة كما يظهر أثره في نفس الكتب والمقالات، كما في اشرفيين لا تقدم
 الجامعات العربية في روحها الوطنية التعليمية. وتعمل جامعة قوته منذ البدء على هذا الأسس

ولا أحد منهم في إنهم المطلق روحه ومفكرهم . من لا يتن معرفته وعديته بين
 شيء ؟

عن لا يزال قدوة لشدة معرفته في حقه . ويرفضه من درسا في قصده . وإليه يريد .
 . حب - رسله شدة في العرب . أن مدني حقه « تاريخ علمي كما نعلم تاريخ القوم » .
 . أن عرف شدة الشرق الاسلامي آثار أحداثه وجوده في سنن المعرفه . وأن يقدروا
 . نسبه وحقيقته في جميع العلوم . يرسل لا يعرف شدة شرق أسسه في ميدان معرفته لقطعه .
 . رفضه . فرفض حسب وحسب حقه أقسام من وأمام نفسه . وأسير لثقافته . عريق دائما
 . في حقيقته وفهمه . يرسل في فهم شدة شرق أن عقيدته شريفة عقيدة
 . موقفه في الأساطير حقه في نظروف . يرسل في أساطير الشرق حقائق
 . تاريخ لاسلاميه . حقه بعض . يعرفون شدة الحرية التي تسلمها اليوم ، إنما هي
 . عتبات أدب . فحق في ألب جهود عربيين وخلفه . حتى تضيق إليها جهودنا
 . نحو حق حقه . شريفين سابقين يرسل في كيف فهم ميدان عقيدته وحسن استعداده .
 . كون حقهات شرق في معرفته هذا لا يتن . وأن يكون مثله لأعلى هو حرق
 . ب . يوقون شرفه وثقافته . كما يؤمن بوجودهم وشخصيتهم ، حتى إذا ما حضننا
 . في العرب . وجمعة فيهما من عناصر حقه . أن مدني ثقافته آتت من عناصر جليلة ، أخرجنا
 . لاسلامية ثقافة شرقية جديدة ، تمتد سلسلة التاريخ الفكري للشرق . وفي الوقت نفسه تمثل
 . الشرق . ومراح الشرق . وتسيطر عليها روح الشرق . وعند ذلك يستطيع الشرق أن
 . لا يحظره العرب . وأن يسجل انتصاره النهائي في ميدان المعرفة ، كما سجل انتصاراته
 . في ميدان أسبسه . ونصبح حينئذ لاسلاميه ، بين الشرق والشرقين لا يحددها .
 جحد ، ولا يعاندها معاند

محمد المكي الناصري

طبيعة النفس العربية

بين المزاج العقلي السامي والمزاج الآلى

للاستاذ صادق رسوم مطر

(فيدنيه في القامعة)

— — — — —



من كتاب «أرستارخوس» في تاريخ العرب منذ بدء الخليقة
في مدخل شرح العقلي لاسم المرح العقلي لآري شرح في حقه في بعض
مصادر أخرى في باب اسمه لاس «الكتاب» في بعض من شرح
والآري بنفس الروح وببعض الأسلوب الذي كتب به ريتان ، وهذا الآخر
في بعض من لاس من كتابه في تاريخ العرب منذ بدء الخليقة
من غير أن يكتب لاس «الكتاب» في بعض من شرح في بعض
في بعض من شرح في بعض من شرح في بعض من شرح في بعض من شرح
والكتاب هو سلسلة من الاحقاد والضفائف والأخذ بالثأر

[illegible]

٢٥٠ - و قد اُضيفت إليه على مقصور من حجر فيبين للعداء مدسه. وفيه مثل مسطح اصغر من
 المسبوق، بلون الاصغر مثلاً. ولا حريش بلون الاصغر لئلا يلازمة في سددهش
 حتى ترى هذه النواحي مختلفين كذا في نظيفان. وفي كل من المقصور من سري
 المقصود به عده عن مسطحين صواب. فلهذا من المحيط لاطسطين عده الى المحيط هدي
 مده. بحرف كل طرفه حده. وللاذاعرب وعرس وغرب حدي. ولكن ترى ان منطقه
 بلون الاصغر دعوتى منطقه بلون الاصغر في مثل سطح. تركه نوراً. وفند وعده
 ولكن من مستخرج من الاصغر. ان في تركه نوراً. لا يرد المسبوق على ٢٣ في
 . وفيه من سكران. كدب مسعود حده بسو إلا اقلية. هدي لاسلامي مسو. ان
 كدب من مسعود في شمس

[illegible]

ثم في من ربه - من يهدين اللطيفين من الصحراء وبعبارة أخرى العالم الاسلامي
من - عبيد ربه وحده - من السيرة في احضار - من لا سلام بعد هذا لافو
من صحرة - من في من - ميين على اعتناقه ، وأكبر شاهد على ذلك هو إخيه فـ .
في خروجه في - وحبوب غرب - وتتمشقه وهي بلاد قد حصدت به سمين صوابا
مع ذلك كل غصن لم يتركوه تحلا أو تحلا في صحرا - و - فكس من حبه حريشا
في أن لا سلام يجد له دائما أتباعا من السكان الريوخ امرئ من للصحراء ولكن تقدمه
عند خذ عن حذر - فانات الاستوائية - وإن وصحرا - ومن في رايه حصرى ثلاثة -
لا تفصل . وأخيرا ختم جوتييه رأيه هذا بقوله : هذه النمرة تسير حده - رغم من أنها
لاتفسر كل الوقائع .

هذا هو ملخص آراء دعاة السامية والآرية في سوريا وقد كان هذا الملخص، وفي هذه
الأسابيع القليلة، قد تم توزيعه في سوريا على يد عدد من أعضاء الجمعية، وقد تم
توزيعه في عدد من المدن السورية، وقد تم توزيعه في عدد من المدن السورية.

فهذه سقرية أو لا أمر ليس هذا فيه قيمة علمية لأنها ليست الا حرف من لغز ورس .
ومن لغز ورس في لا سبيل الى حقيقته ، الحجة وذلك تخرج عن دائرة العلم . ذلك أنه
من يتفق عليه عند المسحقة وفلاسفة علوم أن لغز ورس هو فكرة محضاً أم هي تفسير صورة
أو أشياء . وهذه لم تكن أو هذا لغز ورس لا استطاع العلم أن يحققه . حجة في صبح وهو ،
علم وأصبح من حقه أن يصيبه في قصة علم ، ولكن في لغز ورس لا استطاع حقيقة
تجريبياً أو كان بطبيعته غير قابل للتحقيق التجريبي فهو ليس علمياً على الإطلاق . وفرض
نفسه ولا ريب هو من هذا الضرب الا حرف فهو ليس علمياً . وكل ما نستطيع أن نصفه به فهو
أنه محاولة للتفسير ، فهل كانت هذه المحاولة موفقة ؟

بعد نشر في بعض مساق في هذه الاورين في لغز ورس لسبع عشر ، دراسات لغز ورس
نوحه عام والدراسات العربية والاسلامية ووجه خاص ، وقد يراه لكي يقرر ما رآه من
لاحتلال بين الفكر العربي وآثار الفكر الاوربي في لغز ورس ودعوى السامية والآراء
وفرض طرح لغز ورس من امراج عقلية لا آري وهو فوق فهم لغز ورس . بن نفس
السامية هي أدنى من النفس الآرية ، فهل كانت هذه المقارنة جائزة ؟

هاتف مسيو « لورجونيه » في كسبه الذي يذكر أن ما عرفوه من آثار الفكر العربي
لا يزال شيئاً لا يشر في هذه الموضوعات موضوعاً . وقد ما رحمه في مدرسه في كتب علم
من المؤلفات القديمة والعقيدة هذا ما يقوله « بيورجونيه » في سنة ١٧٩٩ وهو غير متصريح
منه أن « كورجونيه » من الدراسات العربية والاسلامية في آخر القرن التاسع عشر كان لا يزال
« قصياً وضئلاً » .

وحتى ذلك من ما كان معروف من هذه الدراسات في سده رس ولاس قد كان « لغز ورس »
أشد نصراً وأكثر حداثة ، لا يزال في نوى سنة ١٨٩٢ ولا يزال سنة ١٨٧٦ ، ولا يزال
فدعاه السامية والآرية قد سوا نظريتهم على مقدرة آثار الفكر العربي ، آثار الفكر الاوربي في
الوقت الذي كانت فيه الدراسات العربية في أوروبا ، تعرف أحدث لاريان ، قصة وفلسفة .
ومقدرة في هذه الحقبة هي فكره خائشه وبما لا يؤمنها لأنها مقدرة شيء ، معروف لديهم شيء ،
لا يعلمون منه إلا القليل فيه لم يقدروا في موقع آثار الفكر الاوربي ، آثار الفكر العربي .
وحس اليه علمهم من آثار الفكر العربي ، ولم يصل علمهم إلا إلى شيء قليل منهم . واد في هذه
مقدرة غير حائرة وهي ، طلبة فيكون النصر به القائمة عليهم ، طلبة بالضرورة .

يعود لأن الأقوال دعاه هذه النصر به لسقده في هذا ، يا - أقوال رشان منحصر في أن

السامية هم أصحاب دين وعقائد وأن الدور الذي لعبوه في التاريخ هو ديني أكثر منه سياسي أو
 علمي أما الآريون فهم أصحاب علم وفلسفة وأصحاب نظم سياسية وهو يرجع كل حصه نص
 الساميين إلى التوحيد والبساطة، والتوحيد هو مبدأ مضمون وعدم وجود المسيح الديني عندهم وهو
 السبب في أنه يقتضيه الاحتمال النوعي. فالشرح السامي المبحث لا يعرف لا وعاء واحدا
 من المخصص هو المذهب. وشعر السامي وخاصة الشعر العربي يعوزه الاختلاف والتنوع
 فهو موعود به محدود فليلا العدد. أما صفة البساطة فهي تميز الجنس السامي من الوجهة المدنية
 وأما سيد رينان فيقرر من الساميين إلى التوحيد والبساطة بالصحراء، فالصحراء هي
 مبدئية التوحيد، وممثلة للتوحيد لخطرهما الواحد المتشابه، ويأتي بعده ليون جوتييه فيؤكد
 ذلك بقوله إن صحراء بلاد من وإله واحد هي ثلاثة ألقاظ لا تفصل. ولكن إذا كانت سكنى
 الصحراء هي السبب الذي من أجله نسب رينان إلى ساميين تلك الصفات التي ذكرناها
 يجب أن لا نسب الله إلا إلى هذا الاعتبار أي أن هذه الصفات هي صفات أهل الصحراء
 وهي لا تنطبق على الساميين إلا في طور واحد من أطوار حياتهم هو طور البداوة. أما إذا
 كان رينان وأصحابه ومن لف لفه يعتقدون أن هذه الصفات أصبحت لامتدادهم
 في جميع أطوار حياتهم — أقول إذا كانوا يعتقدون ذلك وكذا ظني أن هذا هو اعتقادهم
 فيهم ذلك يكون تأثير البيئة وينكرون وقائع التاريخ. ولا ينكر الحقيقة إلا جاهل أو
 مدحرج ذو عرص.

أما هذا أقوال رينان وأصحابه من جهة أنها تنقص إكراه أو حجة أثر البيئة في الشعوب
 فإنا أنكره لأحيل القاري إلى دائرة المعارف البريطانية فهي تقول «إنه ليس من صواب
 الرأي ما يفعله رينان ولا أصحابه فهم صحت حصه أي الجنس السامي هي في الواقع ناشئة عن
 عوامل خارجة، فهي نتيجة لبيئة التي عاشوا فيها وأسروا في أحاطتهم وإياهم وعاشوا في
 تلك الأحرى وفي ظروف أخرى، فظهرت لهم صفات جديدة، الخ»

أما عن محلقة فهوهم للتاريخ والتواقع في كنفه، لا أشارة إلى حصاره العدائين والعرب
 الأساسيين وما تبع منهم من العلماء المبرزين في وف الذي كانت فيه أور في سائر عميق
 كدلت تشير إلى اليهود منهم لأن كثير من علماء أور وفلاسفتهم ورجال أسرته فيها
 ويكنى أن أقول إن منهم برجسون كبير الفلاسفة المحدثين واينشتاين صاحب نظرية النسبية
 وكبير الرياضيين.

والن من هذا بعد عام من أن هذه القصيدة لا تأتس من حبيب ولا سند من
اواقع وهذا مح كير بعد أقول ربح وأصحه قدما نصيب ولكن صيق المقام عن
ذلك وأكتفى به ذكر حبه أبا من الشعر حوصلة أو هم دفع حبه ربح على
الشعر أعز وهذه لأب من فضيلة في حقه نكرم وأص على ما صدق شؤده ١٥١٢
ثم انه رحمه بعض قصائد عرب في ندره في محض وصف

محوت ما كتبوا عنا بقاطعة من البراهين قلت قول
أنحى على الأدب الشرقي مقتربا عنه مدته من روبر
ظن الحقيقة في الأشعار تنقصنا لستدوا مقصودا مقصودا
وأنا لم نصل فيها الى مئة عار ونه هي أو المقصود
ولورأى ابن جريح في قصائده نال حسب في مرنى وإعلاء

نقصه من دونه وأكرضى ثم وجد غصبه وهو من كان معروفا
أنه من معصية نبي إلا أن لا أتصبع بركة من لعنت حادي . لعنت لاجل
ولا وان كان ولا يرب شديد لا يرى بول قدما في عهد حقد ربه كعب كعب
على عيرم لفتة بربه وهي أقوى ما في لعنه من ناصد الدلالة على محقر وكيف
يشدهم في ذلك حتى معص لا يرب رصود ليس ثم لا يرى بول وقد ورث حقد
لوان كيف سلكو سبلهم وسعدوا بعقبه ثم ألا يرى لعن كعب كعب بول عرب
وعجم ؟ فعربى ترادف عتدم الشرف واليادة ، وعجمي ترادف الذلة والضعفة . وأخيرا ألا يرى
الامريكيين - حتى في القرن العشرين - يقولون أبيض وأسود ؟ وهل فعل ريتان وأصحابه غير
هذا ؟ فبمى وارى على شرفى وعربى هذه لا دعوى إلى عربهم « الملح » لى عرب لا حدري
لقوه « شرق شرق والعرب غرب والغرب لا حسمان » لا دعوى إلى عرب عن شعور
الكثرة المطلقة من الاوربيين .

نقصه سامية وآثاره قد لا يكون إلا دعوى الشرق ، عرب حوت مدار لبحث لغوى
ولكنه مدار شرف هم سما حقه فكيف دفع شرق همم عرب ؟ لقد حكم في
اموصوت ونحت هذا العمود صدى لاسد اسد محمد المكي المصري امرا كشى في منه
الشيق العدد ناصى فكفى الان أن أقول حميد وحده وهي أن دفع همم العرب محمد
فالى العمل
صادق برسوم مطر

فلسفۂ سقراط

رتبه فی حدس نابع من حدس محله ششم فلانکه این سلسله مقدرات کن موحده
 می بکون و در حدس سبب الاول بی شاعیه واحد منه مقصود شاعیه وائی من حدس هؤلاء
 اسو فسطاطون الدن هدموا لبحث موضوعی سکویکه و در جمعوی مکه بحث اندکی و بخندوه
 سبب شدیدی عده و عده لاحلاق و سبب عیوه و یگان من نتیجه هدم اندسه کن
 مقرب مقرب لاحلاق و شوق بحث اندکی نقد کن صحیح فی عصره کن بجمع افراد حقینه
 مدام بر حد حقینه و وحشیست سبب معده وکل احتمالاته صواب و حاکم

[illegible]

و مختلف فلسفة سقراط عن فلسفة القدماء في أنها ركت التحول في وراء الصفة و تنقيب
في وراء لاؤل. و ذهب في لارض بحس من لاسان و أعاد عراضه أن يعرف نفسه .
يعرف نفسه إلى شعب من أعينه من لاؤل . وكان فخر جهله بظاهر الخرجية .
يذهب ما يعرفه من فوق عقل إلى هذا الجهل

وحيث فسفته كذا على فسفته سوسفته في ١ فقد حوّل من لاسم إلى تعدياً
 من عمله الحقيقي لا أن يدرس في سطح مضمونه ثم ليعده مع ما وصل إليه من مضمون.
 - حوّل من مضمون مضمون ٣ حقائق خارجية واحدة هو تقرير الحقائق الخارجية .
 كان سموه في كرهه القوية في مبدأ عام ثابته حقيقة وأنه استعماله عن عموم الأفراد
 كان من أجله حقائق مضمونه في الاستدلال والتعريف المنطقي وقد قال أرسطو « ما أثر
 عروضا في تقريره وسيله الاستدلال والتعريف المنطقي وهما بلدان في علمهم العام »

ولكى نشرح تلك النقطة المهمة نقول إن سقراط كان يتنقل في محوره من بحث سلمي الى بحث جاني. كأن سأل سأل كما سأل جاهل بمعنى الى معرفة، وقد أقصوا به ما يحزنه فدمعته من المعارف صب عليهم سيلاً من الأسئلة توقعهم بين الخيرة والارثياك وتكشف لهم عن جهلهم حقائق الامور وتبين لهم أن من الاشياء ما يصح سبها لا يصح ليجت وهو في الواقع من أعقد الامور وأعوصب . هذا هو الغرض السلي . وإن كنا من محوري سقراط وصلت الينا عن طريق افلاطون نتهي عند هذا الحد .

وفي أثناء محادثته مع تلميذ محوره كان يوجه اليه أفكار لم يكن يحضره على ما فهمنا من عدة أمثلة ولاحظه . منهم من سأل ونشأ . ونصب . ونقص . ونقص . ونقص . والاستدلال الى تقرير الفكرة العامة كالعدل والسعادة وغيره . وهذا استدلال رمي به تعريف منطقي شامل جامع مانع .

قال رسطو « أهم شرط في تعريفه انصبيه كونه مسميه من انفسه . وهو
الغاية من نفسه لا رده . لأنه كان يعتقد أن انصبيه معرفة .
ولما كانت الفكرة يصح احدها مرشد جميع الاعمال لبي تصدر عن احرازها كانت فكره هي الكائن الحقيقي للاشياء .

والفرض رأي في لاحتلا كل به أثر حين في اعم مصرى وهذه عمل . كان يرى أن انصبيه تنبع من معرفه وعمل وحسن فهم . ولعل الذي لا انصر بدقته مع نفسه ولعل الذي ناعته الانصر لا رأت وعلى ذلك أن من هاتك فكر يقع مع الادراك أو خير من غير الادراك .

وإنما لادراكه نفس هو الذي يهوى الى أعماق الإدراك . ومن هذا شأنه
أن لا بد من خير بطبعته وإله يسبق لادراكه لادراكه رغم إدراكه ومن هذا شأنه
نفسه عن معرفه وادراكه حسير من الذي شعله وهو جهله لأنه في هذه حالة صنع خير لا معرفه أو معنى آخر لا انصبيه في هذه الحالة الأولى فقد أسى انصبيه ولكن
موجودة على كل حال .

وكأن نتيجة هذا رأي منطقياً هي إحد وجهه جميع القضايا ولا كان من خير هو في نوافع إدراكه على انه يند الى أن هذا لادراك هو واحد من كل انصبيه مضمون
أي موضوع من مواضع الفضيلة .

وثمة سجد أخرى عملية وهي تعلم تفصيلية ما دامت معرفة وإمكان نشرها بين جميع
لأفراد بالممارسة .



(سقراط الفيلسوف اليوناني)

وهكذا وضع سقراط الحجر الأساسي
نظريته الاخلاق ولكنه لم يحاول التعمق .
ربكان يحاول ويحاول الى استعداد عن طريق
تفصيلية ، وبها استعداد في نظره أن يستوفى
مضيق الحواس ، وأن يتحرر من الرغبات ويرتفع
الى مصاف الآلهة وأن يتقن فنون الروح
ويرى من وسيلة سقراط أنه لا يمكن للمدرسة
أن تكون بلا مذهب ، وقد خضع هؤلاء الاساتذة
فيهم فلسفته في حد الساقط مع بعضها البعض
معهم وضع سقراط نفسه

ووجد أن ثلاثة من هؤلاء الاساتذة هم
بمدارس الأول المدرسة الكينية وتتفق معهم

وكان لم سقراط في أن تفصيلية معرفته يمكن تعليمها . وهي مبنية على التحصيل من الرغبات كلها
حتى نوصي في استعداد ، وقد دعا ذلك بعض أتباعه الى الاتزواء عن العالم والازراء بقوانينه
عاشه ومن أشهر هؤلاء دوجويوس .

وكانت هذه المدرسة تقوم على ، ومؤسسها رستيس وكان يقول : إن السعادة هي حالة بوجود
فيها من أهد ، فكل ما وصل الى هذه الحيرة . إلا أنه لم يترك الاساتذة لشبهونه
متان فتشكك في نفسه .

والثالث مدرسة بيعدرية وقد عرفوا بغير أنه لكائن لبق . فليس مذهبها إلا تعبيراً
سقراطياً طرأ على فكرة الالين .

تم هذه المدارس فلسفة سقراط ، وإيماني تلميذ ورد عيبه وكون نظاماً فلسفياً عاماً
نوفلاطون . ونترك للحريص فلسفته الى مقال آخر

حيث يحفظ

اطلبوا

الأعداد الناقصة من الإدارة مباشرة

شارع بيت القاضي رقم ٥ بمصر

(١) الدروع وما هيتهرا

للسيد محمد الحريري

— ٢ —

حاء العلم الخديت مصداقاً لما ذهب إليه لفيلسوف ركبي من أن الكهرت "و" لا سكروا
هو احرء الذي لا يحرراً من مادة . لأن المدة تتركب من جملة كهرت . وأن هذا الكهرت
مركب من جملة تموجات أثرية . وسنستعرف عن التحقيق ما هي طبيعة هذه التموجات ، و تموجات
كما هو ظاهر عارة عن حركة دائمة . ويسهل إذن تصور الكهرت على غرار أنه حدث أن
أنه غير ثابت . ومعنى الحادث هنا هو حصول التموجات واحداثت . أي أن تموجات تلاحق ودر
بعضها على بعض .

وزياده في التبيان نقول إن التموجات التي تركب منها الكهرت عارة عن نوع من القوى
لا علم ما هو . وما كنهه وطبيعته . ونكتب علم أن الكهرت تمتص الاشعاعات الصوئية ، كما
وعلم أنه ينب من هنا إلى هذا من الدرد . وهذه الاشعاعات التي تمتصها الكهرت هي تموجات
التي حل اموجه منها محل موجه أخرى . ولا من معنى من أنه حدث بين حركة لسدس هذه
(أي تبديل موجة بموجة) وبين حركة حلولها محلها .

إذن ليس شيء يسمى المادة . وإنما هناك حوادث لا حقيق لقوى بين معروفة
وقول إن هذه حركته علم شيء مسرة لا يحركه شيء حركي في المقصد غير أنه قد
وقد وصف لاسداد ارجحون الكهرت أنه شيء ، يتجهون به من شتت محبولا
عنصر كهرت . الذي يدرج فيه ، ولا نعلم حقيقة
وهكذا إلى أن يمكن القول أن جميع مواد متلاشية في قوى بعضها فوق بعض في مدقة واحدة
حتى ينصل إلى نقطة يمكن أن غير عنها . فتوه تمهوية لا نعلم . وهي في حكم لعدم
وهذا يتحقق قول من قال : إن هذه أمدعة الله من هذه إلى التوحيد فمدرته غير الله
وهو أبدي . فمررت في اشرعة لاسلامه من قول أشأه
الكهرت جزء من الأثير العام .

ثم اطلاق هذه محتويات في اقصاء بحالة فنية معلومة لدى أربابها فلا تلتفت أن تنص هذا الأثر امام، وهذه الى الطريقة المشهورة في الاحياء وهذه . و وضع في مخصوص حصص خاص . وهذا بعينه هو خطاب الارواح من مكنة بعيدة إذ تصور روح من ساس على أحد حصص في وقت خاص . وهذا شيء ، أصبح في حكم انوار الآن . بعد أن ذكره كثير من الصوفية وكان عند كثير من الناس في حكم الخرافة . وقد مد يد سيد عمر الخطاب لسارية الجبل يحذره من العدو إلا وعا من هذا الاتصال الروحي ، وكان ما بهما مسترأة أيام شهر على الأبل وقتئذ ، وقد سمع نداءه وانحاز لما أراد ، وطبعاً ما ناداه سيدنا عمر إلا بعد ما رأى حرج مركزه وإحاطة العدو به ، وفي هذا الاتصال الروحي الانساني ما يعلو عن الاتصال المادي بالاسكي . إذ أن الانسان يرى ويسمع بروحه ما يعي عن رموز لغة شعراء بالاسكي . أكثر من هذا ثبت في الروحية أن الانسان ينقل بروحه في حيث يريد . ويعمل عملاً عجيباً ، وقد يكون جسم هذه الروح في مكان أهم من أنس وهو في أقصى المعمور في محض الاعمال . وهؤلاء الناس الذين جازوا هذه الحصة ثم لم يعرفوها إلا في عرف الصوفية والذين كثر بعد حكايته من رهبان . وقد ثبت الآن . في الروحانيات مؤسس برهن المثل هذه سمعته علميه لا يقتض إلا البرهان والشهود خفي ومن هذا من ذكره هذه الشبه التي تخط فيها المفسرون .

وفي كل المعمور . وفي عصر . وفي كل نصف من دأبني شاهد أو سمع على لغة من شخص في حصة . في حصة عن روي شاهد شخصاً كل بعيد عنه في أحد تلك الشبهات . ثم لم يستأن لا رده . وإذا فيه حركة مارة واستمر عنه بعد ذلك عند حد معين . وهذه الحالة تعمودت عند كبار المرمقين أو أصحاب الاطلاق روي الصيغ منها . ثبت في الروحانية أكثر من ذلك . فقد حثت على الانساج من هذا الأثر وتصور إرادة الروح فيه يمكن إحداث أي مادة في الحال . كحادث هور وهو كذا ونفسه وعذلت . وإن كانت لا روح أحده أنه لا يتقوى على مثل هذا . مع إلا لا روح انفسه عذبه حتى من الله . ولم يسلل لا روح عن كيفية هذا الاحداث . إذ وجد مجرد سلط الارادة . منقول ذكر ذلك العلامة ويليام كروكس عرده عامه . احتل في كتابه «محدث الروحانية» . وهذه الحجرات والامتجالت في عمله نفسه عند أن أحد كل حبيبه . وقد كتب من صحوة صحت . وعلى يد جمعية علمية . وفي سنة ١٩٠١ وب ١٩٠٢ اشعب اسيدوه لاضائية معرفة الامجاد . التي أقام العلامة حظير لامرور في حرة صحوة له . مورسلي وبارو و«كتاب» . وفي جريدة الجبل التاسع عشر .

وفي امرئ الكرم ما يشير إلى إمكان اجتماع الانسان بأحد الأرواح إلى قلب إلى عالم
آخر حيث قال تعالى « ومن آياته خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وهو
بلى مجيبه إياك » - « ر » .

فوق إذا تدبكت في لروحية الحديث ، فهو حقيقة ما ذكر عن عرش تصوفه والصالحين
الذين كان عددهم معظم الناس حرافه . فقد ذكر لادم الشعراي عند ترجمه الشيخ امرعلي في
صفحة الكرمي ، يقول : « في صحته طب مدهور هندي من طيبه - وحمي أني نيج - لأحد
برصي . فأحضره في الحب - وقد نضر حاضرون فعلا شجرة هذا ثم أممهم » . وأخذ منها
صلوا به وكان الشيخ امرعلي من أرباب الانطلاق الروحي « في وجوداً من صغره ومحدوا
في قرآن الكرم ما ورد في قصه السيدة مريم حيث قال الله تعالى « كلما دخل
بهم ركركم - محراب واحد عنده رقا » وقد أجمع المقصرون على أنه كان يوجد لديها فاكهة
شبه في صيف وبعكس . ثم أدخس نفس سيد ركركم عليه السلام . لأنه كان يقص عليها
محراب ولم يسمح لأحد بالدخول عليها والاختلاط بها .

كذلك ركركم لاسد الشعراي في صفته كثيرا من هذه الخوارق : كما نقل إسأل إلى
مكنه عبيده وإحضار أشخاص أو أشياء من أمكنه عبيده ، كما ذكر عن السيد لبدوي
وميدى إبراهيم الدسوقي وأضرابهما .

فدعه في امرئ الكرم ما ورد في قصه إحضار عرش المقدس من سبأ إلى بيت
قدس في أقل من ميع لضر ، قال تعالى « فل الذي عنده من الكتاب إنما آتيت به قبل أن
رعد إليك طرفك » وغاية ما هنالك أن قوة التأثير في هذا التأثير تختلف في قوة ولضعف حسب
قواه الأرواح وقوة إمامه . حسب الفطرة لى قهره . ثم عظمه . وقد جاء في الحديث لقدمي
« عبي أظني أجعلك ربانياً فوق نثني كن فيكون »

وفي هذا المقام يمكن فيه قول الامام محي الدين بن العربي في السوحات المسكية « إنا حرق
معدن رجوع إلى أصل لعدده » . بمعنى أوضح فهم أن الأصل في لاقتدار لا إلهي لقدره على
كل شيء . وللارواح - عماراتهم من أمر الله ولتي سقت هدهد - لاثير في لايعاد والرتبه فصلاص
خيه لدهم ولعلم البات - أن تؤثر في هذا التأثير كما تريد فيكون ما تريد . وذلك في حدود
صافه لروحية التي أمدهم الله بها . وهذه هي حالة أهل خنه في العلم الآخر . نوحد نهمي

والارادة . ولما خلق الله لكون الراسب الكثيف من بعد صراخه للمقدار والكيفية
ولما موسى الطبع ، من . حرارة ورطوبة . وفقد أن يخلق من هذه المادة الكثيفة جسم لا سنان
ليكون مصيه . هذه الروح - اقتضت الروح أن يحضر في هذه المادة طام هي مقيدة بها ، ونحو حس
من هذه الرواسب والائتمار في حالة من التي ذكرها . رجعت إلى فطرته ، وممكن
النسب لا يجد لأي شيء مجرد لارده . وهي لسمه « خرق عاده » وواقع أن روح ما رجعت
إلا لعدده فطرته التي فطرها الله عيب . وما ثم خرق عاده من فقهه . وقرب من هذا الروح
عالم آخر الذي يقرب في تكوينه من مادة هذا الاثر . لذلك لا حكم عليه لادده . فهو يحس . و
الكثيفة إلى آخره هو مشهور ومعروف . وكذلك علمه بالانكسار . وعلمه في من علمه . وكلاهما
العالمين لا يمكن أن يصلا هذه الروح المحردة . ونفس جسم الروح كدنه لأن روح
المجردة هي من عالم الأمر الصادر من القوة الالهية .

وعاء لأمه هذ هو ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى « ألا له الحق والأمر » . وهو هذ
الحق ، وهو بيت والمسكون مشاهد والمعروف . وإن كان المعقول هذ في علمه مسكون
المنصور قد يكون منصور من سح فيه جسمه الروحاني في التعبير عنه ولا نحول له .
لأمر إلا للحص من نفس الجسم بروحاني مكون من مادة لا أثر له . و
الإنسان روح محردة فيمكنه أن ينص هذه التي مر منه ويحده إلى كان عيب
« ويستثنى عن روح في الروح من أمرين وما نؤمن من علمه إلا قبلا ، أي هذ
العلم أن كان نفس الثوب الروحاني في الروح مخالف بمره بقوله . علمه إلى هذ في مو . وم
متخصص سائر علومه إلا حيث تلك في جميع أنواعها . أي أن الله سبحانه وهذ أصل
علمه كنهه لروح على أمه من علمه الأمر . ولا يمكن تقرب فيه علم الأمر إلا بشرح ثلاث علوم .
طيفه بعد طيفه : علمه الجسمي وهو الكون منصور بوعاء الروحانيات وجميع جسم الروحاني
وعاء الملائكة والجن وعلمه يصلون بالآثار له . ووعاء الارواح المحردة وهو أول ما ينشأ من
عالم الأمر هذ هي علوم لربيه وإن كان كل عالم منها له ثوب عدده خلقه من
الكثيف إلى اللصيف إلى حسا وإمعني وهي المعرفة عنها عند الحروف الأقدمين .
اسمه أو الخجب والندى والقدوات . إلا أمه . مهمما تعددت لا خرج عن هذ العالم الثلاثة .
فلك - مسكون - أمر أي خلق وأمر . مستكملة عن ذلك فيما هذ

محمد الحارثي

بالتبابة العمومية

الأم التكلية

للكتاب الأمريكي واستحقون رفيع

(تعريب)

الأستاذ حسن شريف الرشيدى

ليس هذا بعنوان الترجمة الدقيقة لعنوان قصته . ولكنه يعصيه صوره واصحه للقصه
كتب الى يدور حول نكل الأم . حذرها الأمدى . أما الترجمة الدقيقة للعنوان فهي « الأم رملة
بويده » . وفي هذه القصه بعض كتاب صوره وصحة لنكل الأم لدقيق عدان تفجع في
ولدها وعائلها الوحيد في أيامها الأخيرة . وقد أجاد الكاتب حقاً وليس لنا إلا محاولة إظهار إجادته هذه .
يقول الكاتب : كل من اعتاد ملاحظة ما يجري حوله من دقائق الأمور لابد وأن يكون
قد لفت نظره هدوء المناظر الريفية الانجليزية في يوم الأحد ، إذ يهدأ صوت المصانع ولا
سمع مضربه حداد . أو صخب الخراف أو فرقه عرب النقص . وكذلك تسكن كل أصوات
الاعمال الريفية الأخرى . بل الأحص بضقة نوح كلاب المزرع لعدم مزاحها بالمسافرين
من يرون عبيد في مثل هذه الأوقات كثيراً ما يخيل في أن الرياح نفسها تهدأ في هبوبها ،
وأن مصدر الضجيج به يرفقه يومها خضرة ، وراحيه الذئبة في لصب الأروى . تشارك
نفسها في التمتع بهذا الهدوء المقدس .

وكل سنة لاهية فرحت أن يكون يوم لصلاه يوم راحة . وهذه الراحة المقدسة
في بسط على ضيعة زياره حق . فهد كل عاطفه حبه . كما شعر أن نفوس تمتلئ ،
فدسيه الضيعة . ثم عن نفسي فكثير ما عرجي إحساس في الكسوة الريفية وسط
هدوء ضيعة حمير ، لدى فهد أحد في مكان آخر . وإذا لم تكن ضيعة كثير لتدين ،
من أضى في يوم الأحد كقول كثير من أمي في أي يوم آخر من أيام الأسبوع .
تذكرني ضرفت هذه كنيسة لقدمه وتأييد ليه وحو نضف احشيه الد كنة ظلام السنين
حبه . . . جعل هذا مكان ملائم لذكريات نفسه . ولكن لقيام هذه الكنيسة في جوار
عالم الفنى والشره . فهد بعد البها شيء من سرح الحصاره وفن من فداسنها . وكنت أشعر
مررت عمده . ثم ، فصلاه فيها . مشنت فكري نحو أمور الدنيا . وذلك من مظهر لثراء
وحمود بروحي لمخلوقات لتي حولى . ثم كائن لوحيد في كل المصلاة الذى طهر أنه يشعر

تماماً بالتقوى والتواضع الديني هو امرته تجوز حبها كثيراً حتى تسكود تسقط تحت ثقل السنين
والأدواء . وكان يظهر عليها آثار الفقر يدفع بين تلمح في مظهرها قديراً محترماً . كان
مليحاً وصريحاً جداً إلا أنه في نفسه . كما كانت تليق من حوله شيئاً من الاحترام لأنها
لم تأخذ مقعداً بين فقراء القرية من جلس وحيدة على درجها هيكلاً . وصبراً أمراً شت
بعد أن قدمت كل الحب والصدقة ولا شيء . ولم يبق لها إلا أن تفت في شيء . وعندما رأها في يوم
من مقعدها . وبكاد الضعف يقعددها ثانياً . ثم حتى هكلاً جسمها المحترمة صريراً صريراً في
كتفها مقدس الذي كانت تفيض عنه يد مهر من الضعف . وتنتظر إليه وهي كئيباً لم تكن
تسمع هذه القراءه . ولكنها تقرأ عن ظهر قلب . شعوباً ووقتاً . ثم هه الصوت ضعيف يدي
يبعث من هذه المرأة سكينة يصعد إلى أمي . مبشرة سريعاً بكثير من سرى الوعد .
صوت الأرنغ أو أناشيد المرتلين .

شعب كثيراً . تتحول في سكينة رغبة . وكانت هذه الكنيسة القديمة في موضع
جميل . حتى إن كثيراً ما شعوباً يدفع مدعى ليرى بها . كانت ترسكروا في موضع قبيلة .
ينعطف حوله بحري من الماء . وحتى في يوم جميل . سرى بعد ذلك في حوض مستقيم . ثم
وسط مربع أضربه حصر . . وحيط بالكنيسة شجر أسود مرتفع جداً . حتى أن حينئذ لا يسر
أنه عرس وقت إقامته . والكعبة . وبصر وسط هذا الشجر راحة المبنى حتى حوله كثيراً
من الطيور مثل الغربان وغيرها . حسنت مرده هناك في صباح يوم مشرق فلاحقت رحين من
حضر لصور حنون فتر . وقد حادراً أحد الأركان المبهمة بعيدة من فناء الكنيسة . حسب
يظهر من تصور العدمه في هذا الركن وفي لا شيء . عليها . أن القمر . وليس لأش
لهم يدقون هناك دون عناية . علمت أن هذا القمر الجديد هو لاس أو حلاً ربه ففكره
وبما كنت أفكر في الفروق بين طبقات الأسماء إلى بلارمه حتى لمجمله في الزمان . ذو
« قوس الكنيسة معلماً قدومه مشهداً حادراً . وكان مشهداً ليس على القمر . ليس فيه شيء من
مظهر الفجر . وجاءه . وكان لعش هكلاً من أسطى بود خشبته وليس له غصه . حوله
بعض الفروق بين . وبشيء أمانه فتدلف الكنيسة مهينة حافدة ليس فيها شيء . من مظهر الرجة
ولم يكن في المشهد هؤلاء الذين يعود . أن رتعم يدسون ثوب حزن ربه ومداهه وسكون
حاجة . إن كان هناك نوح حقيقي يسر متهدح حلف احنة . وما هذا لكي إلا الأسماء المحجور
الاس الراحم . وهي المرأة القديرة المسنة التي رأيتها في ذلك المجلس على درجها الهيكلي
وكان عينها على سيرها صديقه لها . فقيرة مثلاً . حول حبهها أن حلف من حزنها . كانت

هراء . وشمع لعش وبين من حرمها القبر . ثقب . بجري ورعه بعض أطفال القريه
 فاجحون فرحوا ثم ما لبس . وأحبا حملقون . تدفعهم غيرة حب الاستطلاع ، في الأم
 تلكي . وعندما اقترب مشهد من القبر . خرج نفس من باب الكنيسة مرتدياً ثوباً أبيض
 راحه الكتاب المقدس . معه مسدده . ثم نكب للصلاة كأنها عمل إحسان . كان الميت
 يميز وحشة مصلته . وقد تسرع نفس في الاوة الصلاة ، يروذو وبدون أى شعور . وقد برز
 ثوبه بلبس كعبه إلا حصوت فلاش كأنه سمع صوته عند القبر إلا لما . ولم تكن
 انصر إلى صلاة خنبر . هذا مع أمين المؤثر . بقرب إلى كلمات باردة لاقداسة
 لهم مصعب

قرب حو ثمر . وكان عش موضوع على الأرض . عليه نفس سم وعمر ميت
 حو ح . ومعه ٢٦ سنة . ثم غيب الأم بقبره على الركن عند رأس العش .
 فصعب بدنها الجسد عصبها إلى عش كأنهم تصلى . والتكى كنت أرى من هيكل
 جسمهم مهدد مبر . وحزب شفيها امر خدي . ثم تنصر إلى قدي ولده لا تحيره بلهفة قلب
 لأم . قهره اوزع لا تحيره .

وعملت لتجبر لا تحيره وضع لعش في ثمر فكانت هناك تلك الحركة والضوضاء
 في سماع خشونة ورجح إحسان حرب والحة . وأعطي لا تأمر بالدفن بلهجة
 مع حادده . ولا شئ أن أشد ما يؤلم سمع من لأصوب هو صرير الفزوس في الرمل
 رخصى حفر في سر ردي . وكان الحركة والضوضاء أفضى للمرأة من تحيلها اعترية .
 رفعت سبيها الميضي من اخرون وانظرت حولها بوحشة خاطرة . وعندما اقترب الرجال يحملون
 حبل لاندلا ، العش في القبر فركت بدنها عصبها في بعض . والدفت في ثمر من لكاه المؤلم
 لأخذنها المرأة الرقيقة التي تعاوتها من ذراعها وحاولت أن ترفع من الأرض وأن تهمس في
 ثمر بعض كلمات هراء ، فبرز لأم رأسها فقط وضمت بدنها عصبها إلى بعض كأنها عى
 ثم أن كادت لمره قلبه لا تعرف لبها . وعندما أدلت حثه في القبر آمنها صوب الحمار .
 ونكى عندما حدث أن هرب العش أثناء . يروى عتبة قلبه في طريقه ، انفجر كل حذر الأم
 . بدفت ، كيه . كأن صرير وقع لانب . وهو الذي بعد أشبعاً عن كل لأم الحيه
 لم أستطع أن أرى أكثر من ذلك - فطفي فني إلى حلقى واهتلات عيناى بالدموع .
 وشعرت أني أقوم معن وحشى يوفوق هكدا ، ورؤيتي لهذا المنظر بنعم ، حزن لوالدى .
 وسجت إلى حيه أخرى من فاء الكنيسة حيث لبثت حتى لمهى وتفرق مشهد الجذر .

وعند ما رأت لأم ولله تنجرت لبطء من حيه لقبر . محللة وراهها قدياً أعز مخلوق مدي

على الأرض لتزجج إلى الوحدة ولهاقه شعرت بوحرات من لأم تسمى تملأ على من
أحل هذه المسكنة فتكرت في ماذا تكون أحران الأغنياء ، ترفين / عندهم من الاصفاء
من واسونهم . وعندهم من المسرات ما لمهم ، ودي عريضة سد أحرانهم وماذا يكون
الأم الشاب / فما أسرع ما تنفقوا رواجبه الدنة من تحت ضغط كاذبه وما أسرع
ما تنبوعوا طبقه البره بأموال جديدة . ولكن أحران الفقراء الذين ليس لهم في ديارهم المخرج
ما يطف من حراره حرهم . وأحران المسكين الذين لا يجد خبذه لديهم إلا يوم شاء مصر
ولا أمنون في سرور مقبل — وأحزان الامله ، عجوز ووحيدة ومعوزة . تسبح على ودهم
اوحيد لدى كات بعده عراءه لآخر في أيام حياهها البقيه هذه هي الاحزان ، والآلام
الخفة التي نجعلنا نشعر بأن العزاء فيها عديم الجدوى .

ما أثرت فيه الكنيسة إلا بعد مده . وفي طريق أبي سرون قمت اسره نتي كات برون
الأم لشكى . وكات لانزان فوفه من مرافقه لأم إلى مسكنها اوحيد . فعاتت منها بعض
تفاصيل تتصل بالمشهد المحزن الذي شاهدته .

قدم وبدأت تروي في لمره مند طويونهم . وكات مسكن كوحه من أحسن كوح
لقرية . وبعتش على لانحن لرييه . وكات كات ، تملك حديقته صغير دجيب من ثمره
ما يعيهم على حياه اسعده لشرته ثم ررقه بهم بوحيد . وفي ورعاع يكون عو . ثم
يرجأ عده ، ففهم من وضعف عن بعض قات مراد أتى بقص على هذه قصه
. أنه يسيدى . كما كان شه حيلاد خلق حين وعطف على كل لدمس حوله . وكات مصعبه
وذكر الوالديه . وكات كات سرون في لقمس عند رفينه في يوم لا أحد يردى جرمه عده .
خون لقدمه مسقيم . طهره عليه ثمر لدمس . سبر تعمد أنه عجوز على لمره حو
"كبيسة . وكات أمه د كما شعوقه . لا عمن على ذراع حورح " كثر من روجه ففهم
وكان حق للمسكينه أن تخرج به . إذ لم يكن يوحده في القرية من الشاب فادسه في حو
خلق وخلق .

وفي إحدى السنين أصاب القرية وخطه . وفه . وقصر لاس اسو ، حصه أن سجن . حدمه
في إحدى السفن التي كات روح ونحوه في لهرام وور . ولم يلبث طويلا في عمه حتى حصه
عنه به من ادمس عطفون لبحاره لاستعدهم في اعمن في اسفن بدون حجر . وأخرت .
وعم أهواه حو اخطافه . ولكن لم عرف أكثر من ذلك شيئا . وبذلك حبرا لعن
أفهم لم . فأخذ الأب المسكين يصعب شيئا شيئا . حرا . واما على ولده حتى وروه أخيرا
القرية وترك كات الامله ووحيدة مهده . وم يكن تستطيع أن تعون مسها . فمحبها اكسسه

إنه ضعيفه تسعين م على العيش . أما أهالي القرية فقد عمروه بشعور العطف والرحمة كما كانت تلقى منهم شيئاً من الاحترام لشخصها المسن . ولم يفكر أحد من الأهالي في أن ينتصبها أو يشاركها كوخها الذي قضت فيه أيام سعادتها الأولى . فقامت فيه وحيدة لا مع من لها . أما حجابها العذبة فكانت تستمد من حديثها صغيرة التي كان الحيران يرعومها . فها بين حين وآخر . وحدث قبل لبوهِ احدى قصص عني فيه تلك الفصحة أيام قلائس . فها كانت جمع بعض حصر واث لعدتها تمتع باب الكوخ الذي يواجه الحديقة بفتح فجأة ، ويدخل منه شخص غريب ينظر باهتمام وبعين زئفة حوله . وكان يلبس ملابس رجال لبحر . ساقه في البحرة وشجوب لوحه . صهر عيه هشة الذي أفقده المرض والجهد كل قوته . وعنده وقع صرعه عليها أسرع حوله خطوات ضعيفة مضطربة حتى رجع أممها وبكى بكاء اقص . فحدثه امرأه المسكينة بصرة طويلة كأنها لا تنفقه شئ فصاح « أه يا أمي تعزبه ألا عروبي وبت ؟ » ولد المسكين جورج الذي حطمته الجروح والأمراض وأنها كمالاً . وقد حر جسمه مدهم ليس راحته بين مناظر طفولته .

ولاحظت هذه القصة دونق هذه القصة حيث خرج فيها كل الامتراح الحزن . لفرح : لا بل هو حب . وقد رجع إلى ممره ' وسعيش أيضا ويكون سوى وعائل لها في كبره ! ولكن هذا كان قد صر صرته . وفي كل حثج هذا مسكين إلا الكوخ أمه الحظيرة حتى يتم تقصير عمه . وهذا الرنى على فراش أمه الأرملة حيث قضت المسكينة من ذلك كثير من بين الأرق . وكان هذا فرائد لاجير احدى يفة منه هذا ذلك

وعنده سمع امرويون « جورج سومر » قد آت إلى موضته جمعوا الرؤى . ويدلوا كل ما سمح لهم به مورثهم صنيته بسعادته وعونه . وكان هو من ضعف حيث لم يستصع كلام . ولكن عبيده كات برسل نظرات من على لشكر وانعرون . حين . ولا ربه أمه دائما ، وكان هو من جهة لا يرغب في المساعدة من أى إنسان غيرها .

بوحديثي من مرض كبر من حده رهو في الزحف . وليل من طموح يقب و رده ما إلى إحسانات الصقوة من ذلك ، ارجح بدى أصفه ابرص واخرن في كبره . من ذلك بدى يقب على فرش من لأسى والأغية ، به منى الوحده والاهل في بلاد غريبه عنه . وفي فكر في تلك الأم لى احتضنه وأحاطته برعايتها وحذنها في طموانة حقا ، ووجد حبان أرى في حب لأم تولده يسمو على كل ميول لقلب الاخرى . وفما ضعف عاطفه نحو هذه الأثره . أو تقتل بأى خصر . أو تمن بصرة القيمة ، أو ترون نكرن احمين من إلهما يصحى لكل راحته في سبيل مفعته . وتستغنى عن كل مسرتها في سبيل إبعاده . وبها

الفجر عند صعود صاعه ورجله . وإذا فوجئته يكون نمرود حبسها ثم سقى . وإذا
 حط العر والخرى سمته وأنها حبه وترجعه غير أنها لعمري . وإذا رماه كل لاهم نظرات الأرياء
 تكون هي عاله المقهر بالعطف والحنو .

وقد قسى «جورج سومر» مسكين هو من صنف مع وحده وسجن وسوء عده . وبعد
 به يكن حقيق أن تعد أمه عن صوره . وقد حرك عده عنه سمعها عيه دائم . وكانت خمس
 ساعات متليه حاد فرشه تنظر به وهو أعمى . ورثه فرغ أحمى من حبه عجيب رآه في
 وجهه فيض حونه مبهته . حتى إدارته . تنحى عيه يأخذ يدها ويضعها على صدره ثم يسرع
 في رومه هذه مسرعا كأنه طفل . وعلى هذه حال قصي مسكين حبه .

كان دافعى وحيد عند سمع هذه القصة بحربه أن «رور كوج» لا رماه وأهم شدة من
 أناس وأهواء . وبعد ما سأت عبي وحدت أن شعور «لوروين» نصيب دفعه عمل كل
 سمح به حال . وقد كان «لوروين» عرقون كيف يؤسسون عصبه البعض في الأحرار . على .
 أجزؤ على أن أتفضل عليهم .

وفي يوم الأحد التالي . عتد كس في كبسه القرمه ذهبت إدارته برأه مسكبه
 نسير منها السكة وتأخذ جلستها المعتادة على درجات الهيكل .

وقد حاولت جهده أن يرتدى شينا من على أحرار فقد ولدته . وأيس من شيء فمرفى
 النفس أكثر من هذا الجهد بين محبه لاهم . وبين فقره المدفع . وكانت صف حوله عظمه
 شربطاً أسود ، وخمس مديلاً سود . وشيء أخرى . فلهه حاول أن يصبر دماغ حربه
 الدفين . وبعد ما وقع نصري على عتاش نصحه ولفوش أحمه المصنوعة من برحام في شهر
 حلال وروعة حزن على لاشراف برحله . والفت في هذه الأرمه المسكبه في نعم
 قصب . وحتى ظهره الكبر والخرى . ركع على هيكل ربه . وسهم عصبوت تقوى وأورع
 شعرت أن هذه لدميه حبه . هي خير من لبحر الحقيق . وأين له من كل ما ذكر .

فصصت قصصه هذه على بعض الأعيه الذين كانوا يصلون في كبسه . فتأروهم
 وسألوا كثير من وسعهم . ليعووا لاهم ونعمتوا من أحرار . فكان ذلك مثله سبعين صرعه
 في القبر . وبعد أسوخ وأسوعين . في يوم أحد . تكي ربي في مجلس البعاد في لكنسه
 وفي أن رحن من هذه الناحيه علمت شعور الاطمئنان أنها قصب حبه . وأنها رحت
 لتلافى لذين تحبه في ذلك العلم الذى لا يعرف فيه أحرار مطلقاً ولا تفرد له لأصدق
 والمحبون أبداً

تقسيم النفس

تم ادمون كريس

بكلية الطب

دعني حيا مفرقة في هذا الموضوع في اعداد الماضي من هذه المجلة . وما كتب طي
وما سنكون نرى في دعوة تقسيم النفس : انها دعوة هذه
هو نفس ان هذه دعوة دعوة قد تم من منذ عشر سنوات فقط ، اسي ما كان يتبعه لعرب
من راء : منهم خشية الاملاق ؟ إذن فهذه دعوة قد تم وقد تمه جدا . ولقد رعى الشرية
بالا حقا لا ساني وحسب مثلا لثب : سقوط ، مليون وإكرهه على لرهدي في الحية تقرا
ما لافه من بكر من . وسكني استجلبه ، الله ، ما هي علاقة هذا : لثب تقسيم النفس ؟ أ وحده
وحده شد من قوم دعوى إلى تقسيم النفس ويسون لثب ، قوى الأسباب وإبراهيم المقبولة
و من قوم يشكرون حين لما قام به نابليون ؟ إذن فتهمة الانعطاط الانساني التي يتهمنا بها هي
همه من ١٣٠٠ سنة

و رعى المذكورة من سوس ، بأنه لم يجد في مؤلفاتها غير شرح للعلاقات الزوجية
شكل محض مرر ، لا ذنب ، وبشكل ساحر جذاب مغر للشبان والفتيات ، وقاته أن يعرف
أن الحية للسبيل هي أساس الحية الروحية . ومؤلفات المذكورة ماري ، كبر عزى على فهم
هذه الحية والسبيل مكنونتها . فقر ، تم ، فهم لرحل وزوجه نفسيهما من جميع الوحوش ،
وإني لم أجد في مؤلفاتها أي تمييز لشعور حسى ولا ، غراء ، منتيين ولقيت . فهي تكلم
بصراحة كلية وباختبارات واعترافات اكتسبتها بحكم مهنتها ، وباحتكاكها بطبقات مختلفة من
"س" ، وروح من علاقات حسية بين لرحل ومراثة تصفها روحين شرعيين . وعن طرق
ي تؤدي إلى حية زوجية هائلة — أيصح أن يعد هذا إغراء أو مهييج ؟

كثرة النفس وأثره في الحية لاحتمالية

تم في آخر ، ويعون أن تقسيم النفس من إجرامى محض ويحلف لدموس لاحتجاج ،

فأى ناموس اجتماعى يعنى ؟ إن للاجتماع ناموس يتغير بتغير الظروف المحيطة به . ويتصور
تطور الكون والعمران . أى اجتماع هذا لدى رضى كثيره للنس فى الصقبات الخفوة
الى لا يمكنها أن تقوم ، أعاء نفوسها ؟ فكيف تطلب منها أن تقوم أعاء لنس ، الذى تنصب
مالا كثيرا وتضحية كبيرة حتى يصبح النس صالحا ؟

ومن غرر المصاهر أن تقييد النس ابشر حقيقته فى الاوسط لرفيد ومعلمه . نشر
فعلا فى لطفت يوسره الى فى إكمالها أن تنس عشرات الأولاد وريبه حريه صحبه
وأحلافه . ومع ذلك وهى تنفع شين أو ثلاثة على الأ أكثر . بعد كان أجدر . طقت العفيرة
أن تحذو حذوها ؟

إن اتسر الى لاحتصان ناموسيه حد أن الأ ثم الأ أكثر سلا . هى الأ ثم لا أكثر موجه
ونقهر . والملاذ الأكثر موليد هى الملاذ الأكثر وفيت . ونما الملاذ لا فى أعاء . هى الملاذ
الأ أكثر سلا . وسيجد أنها فى فوصى حريه نسب كثيره للنس ولا يوجد . موس نشر حد
فقط . أكثر أم بعد حصاره وثقافة هى الأ ثم تصغره . وكفى أن تدار بين حد وانصبي
وبين هولنده والدمارك وأسوج . فيوسده مع صغره أمرت طء عطاء ، محصر بغيره ضوق
منع من . ومع ذلك فسكانها فى ريد ولكب فى رحاء . مع أن هناك الى لا تنس لتقييد . فسكانها
فى ريد أيضا ولكنهم فى فقر مما أدى الى مهاجرة الى بلاد عام نخسده . وكذلك فى
امريكا التى ضجت من ازدهارها بالسكان فنعت المهاجرة . والاجهاضات هناك تباشر بكثرة
وبصر بعد شهده . وذلك لأن فواين « كومتست » تنفع بصرح طرق لوفى من احسن

النسل وأثره فى الحياة الزوجية

تقول الدكتور هارى ستوبس : إنه أكثر ما يفرض هذه رة حى . نحن لا كرفلان نصى
على روح عشرة شهر أو فى حتى يكون لها من نفع عتوى فى وضع حى . الواحد . لنس معنى
هذا أن لا يح لا كرفلان . هذه هباء . فلاتساب كثيره يسحب فيها هذا لا يح . لا كرفلان
ولكن إذا كانت حاة لا تصدده صعبه كما هى الآن فى الحاة حاصره . فلا يكون أكثره
النس مقوم . بهاء لروحى . ثم يكن هذا سبب من أقوى الاسباب الى عمل حى . نشر
أرمة لروح فى وقت هذا . ثم لا يسر . أمث لنس على الروح لما كرفلان معرته صرف مع احسن
حتى ينس حاتم . اناليه . فيحدون فى نفوسهم الكمية والمقدرة على سد عور شهده . ثم

تأخير الزواج مع ما فيه من دس ومرض أو كبت لعاطفه قوة تؤدي إلى هسقا شديدة ؟
 ثم أي سبب يمكن أن يوهن الذي يزوج بالآولاد ويعج بصبا حبه ويضطر الولد حينئذ
 أن يشد لرحمه حرج امرئ فتوتر علاقته بين الرحم و مرأته وتصبح هي في حالة عصبية شديدة
 لا تصق رداً أو مفاضة من زوجها أو أولاده وخصوصاً إذا كانت أخته المالية ضعيفة ولا أحد
 ما سدد غور سبب وصلهمه المتواردة ؟

لنسل وثره في لروحه

إلى من احصاها : بل يأن نعرف طرق منع الحمل ، بل هو عمل انساني محض ، عمل نرحم
 به لرحمه لفقيره لئلا يتوق في تهييب سلب فلا حد لهم الا طرق أبواب لدخلين والدجالات
 غير غيبه في غم لطف ودرل معدده من السبل عملها هذا انشرت صرق منع الحمل ،
 بعد هذه لرحمه بعدده في حاحه ل لا حبص على نسي هؤلاء لدخلين أو « عمل
 الوصفات البلدية » تعرض نسبها بذلك الى خطر دما يعقبه الموت تاركة وراءها أيتاماً يشنون
 من أحكام الدهر القاسية .

إلى من أراد أن لا يسهل اوضع كل عام ، ودرل نرها من مستوى الحيوانات - يجب أن
 يسهل رحمه نفسه وحبسه من هلاسه مقدر ، وإذا سلب هي فليس يسلم طقمه لمدى يدش
 عيلا تسعفه عه على مجتمع . وقد قاتل الدكتور ماري في موضع آخر . إلى من حب أن يمضي
 بين كل ولادة وأخرى من ٣ الى ٥ سنوات حتى يتمكن الطفل الأول من النمو الكامل ،
 وحتى تسعد الأم قوتها فيستفيد الطفل الثاني وينمو كاملاً ، وقد أوجد الدكتور Ploetz
 سنة في وفات وفي الولادات المتعاقبة فيس إلى سنة وفات في أطول أول ولادة هي ٢٢٠
 في لائف . وفي ٣٠٠ ولادة في لائف . وفي ولادة ثمانية عشر هي ٥٩٧ في لائف
 والسبب في ذلك يرجع إلى أن تكرار ولادات يهت حيوية المرأة وخصوصاً إذا لم تحص مدده
 من ولادة وأخرى . فضعف ذلك هو لأم جسميه وريته العقلية أيضاً ودرل حمله
 وبرهه . وتصبح هي في ثلاثين كمرأه في احسين أو اسين . بين زوجها لا يزال حاف لرحولته
 وقواه الجسمية .

هل من حطر على لا أخلاق من معرفه صرق النوق من حق ؟

نفس لآ إلى أنه حبه الاخلاقيه في الموضوع . معرفه طرق منع الحمل لا تؤدي إلى

نظرات

بقلم لادب لسانی

العدد ١٠٠٠ ج ١ ، لا عصبية

.....

لا تصدق

الاصافة هي اسم من آخري هو « سارق نبت » و« سارق » من الاعراب تصدق ، وليست تصدق فيه . وسارق نبت هي إضافة لفظية ، أما المعنوية فهي نسبة اسم الى آخر بمعنى معنى حرف الجر . مثال ذلك : « غلام زيد » أي « غلام لزيد »

هذا هو حرف عدم الاصافة . كما هو المذكور في كتب نحده . وسجدت الاصافة بحسب حركات التخصيص . ونحو ذلك التسمية ونحو ذلك التسمية ، وأعرف أنها قد اتفقوا درس لاصافة اتفقا بحسبهم عليه معطى لنحو بين عمن . أحسنوا درس الاصافة اللفظية وانتقلوا بها الى المعنوية بأمرع من الرق اختلا . ونزاع مرفوع لبت ومن فيه . حتى ولكبح من نون كل . هذه ومقدرة يصنعون اي فسخهم حساب غيرهم ومقدرات فخص لاس . يصنعون في ظهورهم كل انكولات معدنية و... ولا يكون عن لاصافة عملا . لاسي . الى لا تبس عن لاصافة عملا لاسي . فخصه ككل رخص وشبهه وفش . لا شيء .

الذكوري كالعقرب تلذع وتؤذ .

وكل ما يؤلم في هذه الحياة ربيع . وساء الحية . وكما تنعد عن العقرب السام هكذا ابتعد من كل ما يؤلمك وتسحب . ولا تمكن الانحد عن الآلام إلا . أسين . ولولا لسيان لا بان إس . برهان سمي . ولذا سمي كل شيء في سبيل لا شيء .

سبك لا رتب إن مدسه . فسي ولا رحت . سبك

سيمي . صي وما حدث فيه ، وأخضروه ، حري فيه .

وسنظر الى المستقبل بفخر باسم على أمل أن ننساه عندما يتحول الى حاضر ومضي

انس يا أخي كل شيء في سبيل لا شيء . ! انس ولا تذكر خسائرك ومصائبك . وخياه

صوت ورياء إخوانك ! انس كأن لا شيء في هذا المحيط وكأن المحيط لا شيء !

وهكذا يتصرف من يريد إطالة عمره وتبذ كل شيء .

للضرورة أحكام

يصطر المرء أحياناً لآتيان الموفات في سبل الدواعي عن حقوقه فكان نهضم .

و يصطر المرء مراراً لأكل الخيف وسأول آيائه القدره كأنها من لرح !

وأولئك الذين يضطرون لهذه الامور ينشدون متاوهين :

ما أنت الا كلحم ميت دعا الى أكله اضطرار

نعي - ولعمدة عليه ، إذ خكابه حقيقته لا تؤملحجب فيه -- في انسي رفته

في سفر ، ودها في محزن الصجرء . وعطش حتى بدلى ناسهم ، « كلساني محموس

مهرس » وارتبنا على لرمال شبه معمي عبيهم . ولتلف لاول فرأى أن دسه نول

عمراده ، فأذن منه وشرب ورتوى . ودعا رفيقه بثر كره ذلك (لكأس السجري) فدفع

ورفض ، وهكذا مات هذ فليس ، ما الاول وعش وروص سره حتى صادف قفبه رافقه رافقه

في حيث كان يقصد السفر وهكذا بعض الناس في هذا العالم يتنول من إيسن عطش هذه

الادوار ومشابههم ، ولكن الدهر كحجر لرحى . فليتعبدوا على أكل وشرب كل شيء ولاخوف

على أجوافهم التماسحية .

نحن نمشي

عقرب الساعة نمشي ، ونحن نمشي بدهر رند . فمن لتوان اني بدقائق واحد ، هو لآخرني

الى الستين الى الساعة . لي لساعه . في الايام . لي اسبوع . عقرب الساعة نمشي ونحن بدور

نمشي . نمشي ولا نشعر أننا نمشي ولا نبقى من هوان إلا عندنا ربي هت سائر وفي

بدف ، وعند ذلك يعتقد ذات سرعه هائلة وأسرع من برق حلاب نمشي

عقرب الساعة نمشي ونحن بالعلم من أوفوا نمشي ! نمشي ونمشي ونمشي حتى إذا تعب من

النمشي نتواصل ، واجتزنا امر نحن بعد المراحل قد السير في سهو السوط لأحر ، واربح

في المتوى النهائي ونمنا نوم الابد .

تأثير الخطابة

يهدف خطيب في اجتماعات تفرية ويلقي حفظة لسياسي أو الاجتماعي على رؤوس

الانوف من سامعية . فتتفل اللاملكية حصابه بخبروه أي أطراف المعمور . هناك في بلاد العرب

عزيمون ذوى الشخصيات البارزة ، قد قيل لهم : سيطر العالم القلائى المحاصرة القلاية . تراهم يتساقون
 فى حصور الخفيه كذب فى حائل الخين فى ميدان السيق . أما فى بلادنا . فى الكتاب
 وأشعراء كثيرون . وها احصاء . فهو دون عدد أصابع اليد . وليس فى ذلك أن (لا وقت
 برع) عند الناس . لمع محاصرة ذلك للعوى المدفوع أو لعالم الأثرى أو الاديب الودعى .
 نحن سمع (محصرات) او صحن من حيه قائلها . سمع (الخماسيات) ولا نذب لحاسه
 فى صدور سامعه . وسمع (الدليات) ومهراً بحق واعطيه . إذ سمع أقواهم ولا ننظر الى
 بلهم : ترى هه من السجود فيه ! وحس خطاه شهيرون ، ولكن فى الامور النافهة
 حمره .

صيدا — لبنان

جورج نقولا عطية

تحية

الأمة دأب عن سيد الصيغ النشور

حدهن أم تنسى	من عارف غير ناس
أيس عدت نصحه	ب غير هذا الشمس
ما أت ليث عربين	ولست ظي كناس
حى طوائف منها	ح فى نفوس بحاس
منى علم أن ل	سلام إحنه راس
منى كفت عن الجر	ى عند مرأى أناس
هل أعق اليوم رد	من رجفة واحتباس
لقد غدوت رئيساً	لكن على غير ناس
من طال بينهم القزم	دون كل قياس
اذهب وحى سوانا	فى حيطة واحتراس
أو فى ادعاء وزهو	أو رجفة وانكاس
الود كالفيض عندى	إن من أى مساس

عبد اللطيف النشار

البقاء وانتشاره

إقامة حدود الله خير علاج لعدم وادته

للأسد عبد العزيز الهادي

إذا سرت في طريق مردحه ، أوجلت في حديقة عامة ، أو زرت حانة أنس وطرب كم
يقوون ، وجدت فتيت أجسامهن عارية ، ونيات بلا بسن متبرجات ، وسيدات بفلان
وحوهم فلتات ، وفيه في شركهن واقعين ، ورجالا في هواهن منغمسين ، يتعاطون المحرمات
ويستودون الصالحات ، فلو كانت الشمس من أعين ، لظن كل من يحرقه ، وأن
كل شاب يدرك معونه ، وهشي لكل من الحيوة ، إلى أن لا يمكن شئ من ذلك ، من لا
حتى إذا ربح المين سدره ، وفقد الخيط من نفسه وحسن من ركب عذبة ، في
وثة حرك في انده شهوة ، وحطفت عن رقيقه نعمه ، فبين أسير هواها ، وصرخ نيلها
حتى إذا فعل فعلة السعد ، ودعى إلى داره حر ورءه نيل مصيحه ، وهرق دمه
وضرعه مبهده ، ثم سلاط غره وسرعه ، شرب عيره ومكره ، هب هب
وذلك يتعد عنها ، حتى إذا طار خروجه ، في ثمره من أبي أهله ، ثم أخذ قروحه
لجأت إلى التخلص من الحياة بالانتحار وهو حرمة ، لأنفس على سواد من حرش ، في
بيوت الدعارة والبغاء ، وهذه حد صدر رحما ، فرفق حسب

لذلك حدوده في ربيده ، وأخذه في سائر من مرائي ومشبهه في محسن ، فلهذا
ولا طرق هذه لاسلام ، من ثوب حشيرة ، ولا مهر عسمة لمن وير من ثوب ريق
والكل روم ، لقد لده ، اعص من لأحضر حشمة والأول ، وهذه من ثوب
الجهاز التناسلي كالزهرى ، سلال لاس شرا شرا ، في ثوب نصرت
يفسك نساء لأمه وودس ، إلى ، حشمتين

وهذا هو إحصاء الحكومة للعاهرات في سنة ١٩٢٤ :

عاهرات ٥٤٢٩ ، مريضات برهري ٤٢٠ ، مريضات ١٠٠٨٨ ، سليم ٨٢
أي أن نسبة الصحيحيات ١٧ في المائة تقريبا ، والباقي مريضات .

وإن ضرب مثلاً صغراً مستشهداً على بعض مضار هذا الداء . إذا تروح رجل بامرأة
حيف مبه ضللاً . وورثها خلاف حدث بينهما . فالتا تشاهد الأم تسرع إلى أخذ ولدها
من رويحها لتجده سلاحاً معه كته . وتعصيده عن أعينه . ثم تمن أمر ربة ذلك الظن
يركه في سده سدنى لاخلاق . حتى إذا مروجت من رجل آخر ، تيرأت من ابن زوجها
رؤوب وورده كده . وضربه من يده فيصبح غرضه لنككات الزمان ومصائب الدهر .

هذا ما تفعله حسنة ، مما أبدى أنت به من الخلال . فقد لاشن فيه أن الأم ومن لكثير
من أهله في حرام . ويكاف عن محض « ليس له روح » برفيه ويبدى في بيت من البيوت
جده « و على طور شارع سلا . كيلا يقتضح أمره . وإذا كانت مبروحة فمها ينسب
شوته إلى زوجها ظلماً وعدواناً ، ويرك صغير يروح ويرتج في قوراءه من صغره فيصبح
بعد ذلك شراً مستظيراً على المجتمع الانساني .

من هذا بعد مقدار ضرره . وفصل عن « ب » صحت مكرر للضعف . ومهدا للمقرر
و ما عت ألسن وغرف كاهن وصر . لا يحمي بقضائ وزنا . وسنوه سم لروءه ولا يفهم
« معنى » وور من منه على من فقد « ولا شرأوا برى إله كات حاشه وس سبلا »
« حكم لى صلى الله عليه وسلم على رى هذه الامن فقال « لا برى رى حين برى وهو
مؤمن » وقال أيضا صف حظه يوم تبعه « إن لره « نول يوم بقمة تشتعن وحوهم .
« عرقول يوم تبعه من فروحهم . و سجنون على وحوهم الى النار »

وقد أبيضه . عن لاويراب من لرى . ما فيه من حص . بنة وصدت مشبه « احذروا الزنى
في فيه سب حص . ثلاثة في مدي . وثلاثة في الآخرة . فاما الثلاثة التي في الدنيا . فانه
حب البهاه من الوجه ، وبورث لفر . ونقص العمر . وأما الثلاثة التي في الآخرة ، فانه
حب سخط الله . وسوء الحساب . وخوف في سر » كما ونة بين عقوبه وم الغيابه قوله
سعد معمه قد ولا تنصراهم وم لقيمه وبقل لله دخوا لدمع لداحين — لقاعن
« يفعول به في عمن عوم وع . ون كج الأم وبنها . والرى « مرأه جره ، و « كج لمرأة
« ندره . و « كج يره إلا أن يرب . ومفدى حره »

ولقد أقدم الشاب على هذه الفعال وتلك الأعمال . لأنه لم يجد من نفسه مانعا ، ولا من
« نسله » صحا ، ولا من أولى الامر رادعا . ووجد من أصدقائه مرشدين . ومن
مصاحبيه متجمعين .

العلاج

القرآن الكريم بين أيدينا . والذكر الحكيم أمام أعيننا . والفن والسياسة المبرور على رسولنا مأمورون بتبديد أو مره . والعمل بما جاء فيه لئلا يكون في هذه الحاة من السعداء المنعمين « يا أمرك إلیت الكتاب بحق لتحكم بين الناس بما أرنك الله » ورأى أنه وقد عقاب الله في الرأه لارة تحت الارض من تلك الحرة التي تركت على ظهره ، وتث اللاتكة من ش رحت . ولا استعمل كل واحد فرجه في الخلال . ولا أصحنا من التواين المطهرين

قال تعالى « الرابة والراني فحدوا كل واحد منهما مائه حمله ، ولا تأخذكم بها رأفه في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، ولشهد عراهم طائفة من المؤمنين . وإن بعض الناس الذين يرقون لائم الاخرى ، وحقون بقاءهم وسجلتهم . و ذلك العقاب ويستكثرونه ويعدونه من الممحيه والنوحية . هم في اوقع يحشون اس . والله أحق أن يحشوه إن كانوا مؤمنين »
 عبد العزيز ابراهيم الهادي
 مدرس بالمدارس الاهداية

ماذا تشترك في المعرفة

- (١) لأنها المجلة المصرية الأولى من نوعها .
- (٢) لأنه يشترك في تحريرها نخبة من كبار الكتاب والمفكرين
- (٣) لأنها تحترم حرية الرأي ، فلا تعصب لرأي يتحيز .
- (٤) لأنها تعتمد على القراء . وليس على لاعلان ، فمطعمه من موضوعات أكثر مما تأخذ وتضحي بهذا في سبيل خدمة الأمة والعلم والمعرفة .
- (٥) لأن قيمة الاشتراك رهيدة جداً . مما لا يوجد في أي مجلة شهرية من حجمها
- (٦) لأنها تصلك بسرعة وانتظام .
- (٧) لأنها تصدر ١٢ مرة في السنة .
- (٨) لأنها تقدم اليك هدية علمية نفيسة في آخر السنة .
- (٩) لأن لا تأخذها مع بعض اابعة . بفعل الدساتير والمدونات غير المشروعة
- (١٠) وأخيراً لأن ما يربحه صاحب المجلة يربحه أنت .

آثار العقلية السقيمة

في حياة الشعوب المستعمدة

بقلم الأديب مأمون محمد منصور

وهنا ، صدر العقلية الناضجة أحكامها فيما يحيط بها من الشؤون دون أن يكون لها مات
روح ، ترفع في نهدي ميولها ورعاها ، فتطلق أحكامها حصيفة نزيهة ، آمنة مطمئنة
من معرفه حمت أخوالها نمرها الخلد من حدائق الأجيال العبرة والحصره ، وعن خبرة
طنه لا محذره . يسودها ضمير حي يهظ لا تخاف منه وخزاً ولا تخشى .

وكثير من هذه العقلية بعمر الشعوب المستعمدة . إن قد هدتها الألم المحيق وكونها التأم
مبوق ، وآثرها لأمن المريق للالجه إلى حية ضمير . وما الضمير إلا عاطفة الروح
مضى إلى لا يصل شعاعها إلا بالدم الحساسة لدقيقة والدم الحساسة أكثر ما تكون
جود آفي الآخر ، التي عمرها أبن الوجد وعشيق موح من صبح الألم

كثير من هذه العقلية اقترية بعمر الشعوب المستعمدة في كثير أو قليل من وحي الثقافة
ملمه ولطما يرى لأني سوء سجونهم الاتمية برلره ورير أصفاده أن لا جناح عليهم
ن برروا حبوح دواهم مغله عقلهم الثارد في أحواء الاستعداد من خنق للحرية يمنع
- معها أن تتحجر وطلام فاس من سواك العدم حين الحركة إلى سكون عميق . وير فذبح تنوء
كالكبد المموس . وكان نسجاً . وكان صبر لا ينمرها إلا الصعف وحده .

فيس من أولئك عمرهم عظمة لروح القرية ، فشرر تلكرامة ، ونمردوا على الأصفاد .
ملوا لواء الزعامة وهاجوا وسائل الاستعباد بعزم يغالب الموت فينتصر ، وثبات وإيمان
بالجان اليأس فيندثر .

ولكن . . . ولكن .

ولكن كلمة كهروا القوس بيارات اليقظة ، وهرقوا أغلال الزمة ، وسدوا على المستعمر
سود لسلط . فصاوت به الحيل . وأوجس العرق في حة دمية من عصير طمه . استعان
عقلية اسقيمة من بين صحابه يسترد بها نفوده أحفاد . و يصلهم من متاع صغفها عذابا .

و ينكل بهم على قطنهم عقاباً ، ويهدم ما بنوا لمجدهم فلا يحشى حساباً . و من من شعوره ويرثه .
 وجهودهم ، بقدر ما يحيل حياتهم جحماً . و فتاعهم مهلاً . وجهودهم شتاً . و ديارهم حرماً
 حتى إذا بلغ الغاية ، صفع صنيعته القاضية . فكأن كمثل شخص إذا قبال لسان : اكبر
 فلما كفر قال إني برىء منك يا من خان أمه و آله و سنن حجارى فى صدر مصر . و نوبه
 لما رعى لقومه عهداً ، و لا لعهد كرامة . فكيف نبي عليه و نصطفاه

حدوده فعلوه . و من بر صممه حسود . فقد غر في مك . و حرسى عليك و كشف رى من
 مروض صعدكم . و هاقبوه و مضرونى حي أقدم عرقى . فى حبه من و حل لرفيق . و
 عاتوه و هددونى حتى استنق . و آتيك و شفق لوفيق . و لا تفرى حير عسى و مجد شعبكم العريق .
 و هذه العقلية السقيمة عرده و نى لادن برادده . و لا يفسد إلا ستم الأمانة . و موت
 عنهم ظروف عرده سمرى صوته الحبيب من خبيب . و صاحبها عوام غير منظورة ،
 فهي أحق برحمتكم أن ترحموه و ربه قدسكم حب و شفق عليه . و ترحموا . فمن كات هذه
 العنسة صدى و ه . و نبي عطفه بسدى موت من حده .
 هذه هي العقلية السقيمة ، إنها لأشد مسكاً . و أخون مدركاً

و إني لأقسم بحرية إني قد سبب مشربة صدق نوره فى وجود لا آخر حصه فى
 السرمدية . أن لا بدل شعب إلا و كان حصص به سبب إدلاله و شفقوه . و يمكن لا سبب
 فى أى جيل من قوم بغير معونة العقلية السقيمة .

ها هو التاريخ كله عبر ، ولكن لمن يتذكر أو يخشى

و كمن ماس سادف لادن أحد ورداً . و دكرت مهده لا أحد حرر و ه
 و من نفس لعقلية اسقيمة بضمها هـ . أو حشى نعمة شرق فى مهضة غسه . فلا تزل
 تمد الاستعمار مداً ، و تمكن له فى أمصارها زرعاً و حصداً .

ها هي الهند ، و العراق ، و سوريا ، و شرق الأردن ، و عدن . و بعض شرق وادى
 الاهرامات . و طرابلس ، و تونس ، و مراکش ، و الجزائر . و كنه شأب اس . و نحن
 العقلية السقيمة فى كل جيل .

يا أقطاب العقلية السقيمة !

إن كان فيكم من يجر نصيبه قلب منه أشعه فصد . و قدر . فهذه أن نفس و صمه
 العار التي و صمكم بها لاسية المعذبة . و فلما نحن الاحبب سكة نوبه . لأسك الأندى
 اجرته للصوص الاستعمار . فتم ألسه بثمر . و أعداء الانبياء . و خصوم النصية
 مأمون محمد منصور

في كتابها « الحب والزواج » .

« إن الذين يصفون صسط النفس كعلاج لجميع الشهوة البدنية . حتى ولو كان هذا نفع مقدوماً للحياة إلا » هم كالضبيب الذي حول أن نحمد حيي العليل ونحمد أنفسه »

والحب معها ميل عنه إليه « روي » (١) فهو روح وحي لا أثر له إلا في غيبه المحبين والمشتوقين .

وكل اتصال بين الرحمن والمرأة سحب قد يند في الأول روحه كده ينحدر مرهاً إلى الحب الشهواني .

وحج بن الفناء ولعي يتوعد منه شراره الاتصال سحب الخسدي ويس في وسعهم أن يسلم من الاحراق . وهما في وسط اللهب . وفي ذلك يقول (سيران) في كتابه .

« إن حبس مرأه ضعيف وحسن الرجل حليع فلا يمكن أن يسلم من ارتكاب فحشه »

قد يعمد البعض إلى طمس الحقائق وإسناد سر الرطل عيباً عجباً . يقولون : إنه لا مانع من أن تنس القبيحة شر بكتته في المدارس ومعهد المعلم . إذ ليس في ذلك من حرج كما يزعمون فأقول إن القبلة مقدمة الاتصال الجنسي الكامل لأن الاسن طبع يريد من كل شيء واحد في كل شيء ، قد رتوى من القبلات والمثبات ما في إلى الصم والعاقبة في إلى وصال

بعض . فالرأي عندى أن احتلاط خدس هذه للعقد والشرع ، وهذه تبعه تكاد تكون محبوبة ، وإن أرى في ذلك خطراً تكاد تقوم من أركان مائتة وأركان قومية . إن هو مقروض فعلاً . فالاحتلاط في معاهد العلم وإن كان قد قامت في وجهه بعض العقبات وسدس به يوماً من الأيام ، أسوة به هو حار الآن من احتلاط خدس في شواطئ البحر . وأرضه اللهب والشرارات وفي السبيل والنسرح . وفي « من أنارل التي حارى الروح العصرية الأوروى

وعلى كل حال فهذا لا يمنع من أن يسه إلى الفساد وإلا كذا محرمين . وسعود إلى المصنوع زياده في الإصباح والتفصيل في « بحث قدمه في « مجلة المعرفة » لغراء عن (لعتنه مصرية وتدهورها) .

على بحبيب

مدير الصور الاجتماعية — بكالوريوس آداب

(١) أمل حضرة الكاتب بقصد جلب العبدى ، ولا فالروحي به شئ آخر ، ونمة فرق ديتي بين أميين .

الطرائف في المتاحف

٢ -

المتحف القبطي (١)

للاستاذ صبرى قريش

المعدن :

إذا استعمل إلى حد المعدن وحسب عليه أن يلاحظ ملاحظته فنية ما يراه من فئة الأواني والأدوات المعدنية . التي نشأ من صنعها الحصى على المواد الخام المعدنية للأدوية البعيدة عن شواطئ النيل . ولتعلبه في قلب الصحراء . وفي قلب الصحاري والوديان كان لرهان يحرقون مختلف الحرف التي تنصهر على الزخرفة وغيرها من تسج الأقمشة وصناعة التعدين والتكفيت ، وإنا للأسف فنية مواد تدرجها التي تحرق عن كيفية احتراق الرهان بصناعة التعدين . إلا أن هناك بعض قطع الخردات ، خصوصاً فبطية تنسج عن معيشة الرهان في الأديرة وعن بعض الصناعات التي كانوا يقومون بها فيها .

وكان استعمل المعدن في العصر القبطي قصر على الأدوات الكهنية الصغيرة . مثل صناديق الأبراجين والمذبح والصلبان والشمعدانات والمذبح الصغيرة التي يستعملونها في المناسبات . إلا أن هذا لا يوحده كمثل قطع على عدم احتراق الأواني الصغيرة المعدنية على أن الأواني المشهورة من قديم الزمان بصيغته حتى الدقيقة التي مران زراحتي اليوم . وأهم محتويات المتحف القبطي من الأدوات المعدنية هي :—

١ مجموعة من الأطباق النحاسية والفضية عثر عليها في كنائس مصر القديمة وأهمها :

حبيبه من النحاس حتى بها من كسبه أنى سيفين وعليه بصوص عريشه هي . « الملك الأكرم » صاحب السيف ولهم نصر لمولانا . الملك الملك الأشرف أبو النصر قنباي سلطان الاسلام والمسلمين محي العدل في العالمين » وقد يسترعى النظر أن سكتة بتجملها جمدت داخلها أربعة (ربوك) إشارات (٢) متداخلة بعضها . وهي (الدرة والسيف ولقحة والكأس)

(١) راجع مجلة المعرفة ٤ (٢) انظر مقالتي في مصر الحديثة تحت عنوان الربوك وإشارات ومدلولات الأواني .

إشارة بسعة مصدر مدحهم وكثرة وظائفه، وهنالك كتابة أخرى نصها: «فاطمة بنت صاحب عبد الرحمن سنة ١١٣٣ هـ» ويظن أنها السيدة التي آلت إليها

٢ - مجموعة من الصواني المستعملة في الخدمات الدينية يرى على معظمها خصوصاً بالنسبة

القبطية تتضمن طلب الرحمة لأنفس قديسين يوفى بهم خدمة عينية أربع أشهر - شعب الخضر

وسحق ضمن هذه المجموعة أيضاً عدة أباريق وطبوت يستعمل لعللى كفن

فمن تقدمه أمراء من بني حنظل على حافته العليا ١٢ دائرة باردة من حديد منسج بزره

وهذا هو المثل الوحيد الموجود بالمتحف الذي يدل على تراث بني حنظل

٣ - مجموعة من المباخر الخشبية - أو المصنوعة على أحط خشب - ومما يلاحظ في

المباخر القبطية بصنعة حجمها وبالأجراس الكثيرة لمذبحه من سلاسل



١ - وجه من خشب الخمر

٤ - مجموعة من

الشمعدانات المصنوعة

من زجاج الشهبان

ويعمل على بعض

أنواع النحاس المنصهر

بزخارف بائية ونصوص

عربية فيرى على إحداها

النص الآتي: «لصاحبة

السيدة وإسلامه وضوء من صاحب حمده» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر»

المسكي لعللى محمد بن المروان المؤيد لعللى «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر»

مكرر «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر»

لعللى ناصر لعللى، وهناك أيضاً من خشب المنصهر شرائط ودوائر من زجاج منسج

على أحدها من حديد، لعللى لعللى «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر» «بني آخر»

هذا المكان إسلام» مما يدل على استعماله لمقبرة

٥ - مجموعة من صناديق أمصه المعده لحفظ الأناجيل وعلى سطوحها الخارجية آيات من

الأناجيل باللغة العربية ولقد عثره بحروف بارزة بذهب رخام هندسيه وسيد برقع زخرفها

إلى القرن الخامس عشر - وعلى أعينها وفصا الكس التي كانت مستعملة بها



٦ البجان - ويوجد تاجان من النوع
الذي هو المشيخ - كرس من خمسة
بصر من الذهب - كرس من الذهب
تور صرة حشده وقد أعاد إلى منج
لأنا ورس - بصر من الذهب - مع
مع خمسة أخرى وهو من الذهب
مع - قد سمى به حشر من الذهب
وملا من الذهب - كرس من الذهب
مثلاً من الذهب - كرس من الذهب
شكل من الذهب

٧ شجرة من خمس من الذهب
ويأخر من حشر من الذهب
الكر من الذهب في الأحفالات الذهبية -
و قد سمى به حشر من الذهب
و قد سمى به حشر من الذهب

لأنا

وهذا هو - سمى به حشر من الذهب
كانت نعمة من مالك ووالدتها صلت - أو من حشر من الذهب
والنفس عليها - ومنها ورت مصر - كرس من الذهب
الأنثى من الذهب - كرس من الذهب
لاخرى - كرس من الذهب
المن ٧ كرس من الذهب

وهذا كتاب مصر غنية جدا بكتبتها نجد أن جثة - كرس من الذهب
كرس من الذهب - كرس من الذهب
(الفرعونية والمسيحية واليهودية) وكان عند ما يصنع بالوان مخدرة برمر إلى معان متنوعة
فلا يبيض مثلاً هو رمز الطهارة والصلاح -

وقد برع الابطاط خاصة في صناعة النسيج حتى كانوا يعرفون على مصر من الأمم

الأخرى . فهذه أمثلة من بقايا ملاسهم القديمة التي عثر عليها في الجبال والمنقر القطبية معروضة في معظم متاحف ومكتبات العالم .

واشتغل الرهبان أيضا في صناعة النسيج . لأديرة إذعثر على جدران هذه الأديرة على بعض نصوص قبطية لأرشادهم عن هذه الصناعة .

واشتهرت بعض المدن المصرية بمصانعها الكبيرة فهناك (دمياط ونيس وأجيم) التي مازالت ذات شهرة في البلدان بصناعاتها ومسوحها . وقد وصلت ليد تدح عن طريقهم لأن لقط كانوا يختارون حياهم المحلات الجوفى في صحراء فيدنون موتهم . فخر ملاسهم وحليهم .

وتتكون القطع المعروضة الآن من أجزاء مستديرة أو مستطيلة وأحيانا شرائط كانت تنسج على أفراد بواسطة الأنوال من خيوط ملونة من الصوف فجاءت بعد ذلك ، شيا ، وعندما يستلب المصري هذه القطع هو ثوب ألوان ودقة رسومه . رغم مرور العصور المتعاقبة . وهم لثوب التي اشتهر الأباطرة صنعها هي القباطي (حلاليات) كانت تنسج في كيم ورفسها قطعة واحدة . وكذلك كان لهم نوع آخر من النسيج يسمى نقص لاهيه يستعملون فيه خيوطا من الفضة وخلافها .

وتقسم معروضات المتحف لأمثلة في نوعين رئيسيين الأول ترجع تاريخه في ما بين القرنين الثالث والثامن والآخر الذي بين القرن السادس عشر والثامن عشر الميلادي .

وهم طرف القسم الأول هي : قطع نسيج مستطيلة من الكتان والصوف عليها رسم مدحى بعد قديم بعينه كسبه مضيقه ورسوم طواويس ألوان مختلفة ولضوء وسرر الأله في عصر المسيح - وبوسط القطعة رسم المسيح (رمز حية) عند قدمه نصرين . وهم يسرعى النظر نوع حص أن هذه القطعة يرى حروف فبطنينها من كلمة المسيح (نشأ ر أى كريسوس) وفى هذه القطعة دلالة على رط بطقوس المسيحية مسحة فرعونيه كما ذكرنا في مقالتنا السابقة . ويعلق على لص أن هذه القطعة كانت تعلق على الجدران كما تعلق السجاجيد وغيرها اليوم . لغرض الزينة .

وهذه القطعة ترجع إلى القرن الرابع ميلادي أى إلى ما بين ١٥٠٠ سنة . وقد عثر عليها بجهة أسيوط .

ونسبها في الأهميه قطعة عليها رسم أربعة رؤس رسمت مذبة الدقة والافتان لأنها رسم

الى أربعة قصائر مسيحية : حبة ، الرأفة ، السهولة ، التواضع . بحيث إن الناظر اليها يفسر
من الملاح ما يرتسم على صاحبها من الفضائل المذكورة .
ويدخل ضمن ثنوعات الاقمشة عدد من الصنادل (الجزم) القديمة المصنوعة من الجلد
الموشى بالذهب ، وكذلك ثمنوع . من قطع الملح التي كانت مستعملة كعرائس ولعب للاطفال
وقد عثر على معظمها بجبات أحجم .



بانه كهوتية للطريق (البطر شيل)

أما القسم الثاني من الاقمشة فيشمل جملة ملابس
كهنوتية نستعمل في الاحتفالات ويرتديها الكهنة
والبطارقة أثناء الصلاة . وهي على سبعة أنواع
أقدم صنف سمي (المطرشين) وهي حصة
باسطروه عليها رسم الاثنى عشر رسولا مطرزة
بحيود من القصة ملوك كسايات ومصوص بقطيه
وعريه تنقسم أسماء البطارقة الذين كانوا
يرتدونها

ومن هذا القسم أيضا مجموعة من الستائر
التي اوصع في أبواب الهيكل يرجع تاريخ أقدمها
الى القرن السادس عشر ، جى بهما من كنائس القاهرة .

الفخار والزجاج

بعد صنع الفخار من أقدم الصناعات المصرية التي يرجع تاريخ منشأها الى ما قبل لاسرة
الاولى ندين ما اكشف من هذا النوع من الاواني المطليه بألوان راحية . وكذلك عثيل
القصيرد ابي بيت أن هذه الصنعة وصلت منذ ذلك العهد الى رقى من الكمال وينبغي
أن يصنع الحرف ولحجر نحت ان ماهره تمارسه وطول زمان وقد فتصر الافباط من صناعة
الفخار على ثلاثة أنواع :

الاولى الأبرار بقعة لحظ حور وتبريد الماء . والثانية الاطراق المازية ماشكال مختلفة من صور
الحبوات والاسن المعره الحراء . وأخص لرسوم التي كانت عليها هي سائل القمح ولثالثة
المسارح ، وكانت تزين برسوم الضفادع .

والفخار المعروض بالمتحف على نوعين لاول يشمل بقايا الاطباق والاسلاطين الى صار
اهدائها من دار الآثار العربية . وأصلها من محلات مدينة لقسطاط لعربية في العصر الاسلامي

وهي على أنواع، منها قطن عليها رسوم هندسية ونباتية وصور حيوانات، ورزة، وهم قطع كتفهم
مطلية بالميدان البرقي المدهى ونسب كثير من أسماء أعلام أو ألقاب إلى ثيابهم أو
الأشجار من المدن صنعوه

وسحب صمم هذه القطعة بمجموعة من الشابات يقفن اشرافاً بشكلاً منهن وهندسية
وحيز يزينان بصور وحكم مثل الخلف من حيا أو ا حيا نواف

أو رواج فالمجموعة منسجبة بحذرة صغيرة نعيم صبيحة من كسرة قطعة عظم ثلاث
دوائر باليد الحمراء على رصيده رقة، وسعد، وكسرة يصفية سنعن فوق مشكوات عظم
المليح لورقة ما يأتى :

مقر الاكرم لعن مروي المكي من خلف ما ياتي تصويرى سوي د عمنش

التصوير



إلى أهم الأشياء إلى مسعى لأفاد
في كدهم هي : صور القديسين وصور
عند كبرهم ما فيها حتى الآن الأذرة
والكسرة والناظر إلى هذه الصور وهي
تعلو حذاء الهدي كل رصيده من هذه
نعمش من ردة، القس لذي شهر دة،
الوحد

وأفاد هذه الصور هي سوي عثر عاب
حدها بط وسفاده ورجوع ورجوع
للفرن الخامس الميلادي ورة ر لصور
القصر بها مرسومه على حصص مرق
على الخشب، وكان الأفاض يستعملون في
تصويرهم زلات البيض عوضاً عن الرس

القديسين وصورهم (أوسبيوس)

ومن أجل الصور المحفوظة منسجبة بصوره الحمراء حميدة المسيح وكذلك حمية صور
تمثل الشهداء ككاري جرجس وثي سيمين وغيره

تصويرى فر د

المحاورات السقراطية

تأليف الأستاذ أ. د. اندرسون

تأليف

الأستاذ ابراهيم عبد الحميد زكي

قد يبدو لأول وهلة أن ما ذكره هذه المحاورات (١) إلا تسلياً فقط ضعف المحاورات
السقراطية من أوجهه الخمسة. وما تعكسه من صور الحياة العملية كما كانت تبدو في طرقت أثينا
يومئذ. إلا أننا سنذكر فيما يلي حقيقة ما نرى إليه.

من واضح أن غاية سقراط شئون الإنسان كانت لا حد لها. وماذا فسد عندنا براه واضح
شئون شخص سقراط. وهب من عقل راجح، وفكر ثاقب، لا تردد في القول بأنه لا يد مدلل
فيه بالكثير من الملاحظات. يترجم له سبيل عمله، فضلاً عما يسوقه إليه من الأسئلة
الإنشائية العديدة.

وهكذا قد سقراط كما نرى من صورته ريبون أي نرحم الذي « كما حدث شخصاً
من يشتغلون في النول والصناعات ابتغاء الكسب أقم الحجة على أنه (أي سقراط) ذو فوائد
جدة مع حورس. وهو الذي قد تحدث مع رهبسيس المصور، وكليتيو لمثل. وسيسس
صانع لدروع. أو بمعنى آخر أنه كان رجلاً قوى الملاحظة، واسع التجربة، قد خلق
وغيره لأن يلقى المصالح الناشئة من هذه الحياة. ولا جدال في أن هذه
هي ما يحبه أي أعجب بها ريبون من سقراط.

على أن ما أعجب به سقراط في هذه المحاورات لا بد أن يرى فيها ما يرشدنا إلى جوهر
هذه المحاورات. فقد كان يتحدث عن لاسكابوس والتجارين لا يبحث صناعته هؤلاء. أو أولئك
وربما يبحث أولئك منهم. وفي الحديث أسالف اندكر (٢) نرى هيباس يقاطعه حين
يقول: إن التجارين يعرفون صناعتهم، وفي حين قدرتهم أن يعلموه غرضهم. ولكن من سوء الحظ
أن الحال ليست كذلك مع الرجال العاديين. وقد كان سقراط يتحدث عن التجارين

(١) راجع مجلة المعرفة صفحة ٥٦٧ الجزء الخامس

(٢) راجع مجلة المعرفة صفحة ٧٠ الجزء الخامس

والاسكافيين . اد كان يكثر من موارنة معرفة الناس لصداقتهم جهلهم للحياة أو الفصيلة . وفي آخر عاره اقبسنا من رسطو تراه يحاول أن يبين أن خطأ سقراط في هذه الموارنة بين الفضيلة والصناعات .

وهو سقراط في لاولوجيا لافلاطون : إنه وجد الناس جميعهم جاهلين عدا الصانع فهو معروفون صناعتهم . ولكنهم يتسندون لمعرفة هذه صنعة أنهم يعرفون أشياء أخرى كثيرة هم في الحقيقة جاهلواها .

وإنما لتجد سقراط يسأل من غير شطط في محاورات افلاطون . من صنع شيء بعد التصنيع كما يعرف لتجارتهم ؟ كل فرد يستطيع أن يقول : هو اندواء ؟ فمما لا يستطيع أن تقول بالمثل ما هي العدالة ؟

فإن يرى أنه يتجدد اجراءات الصانع العظمى وعملية تمرد حانه على الدولة . و لا يتبع هذا في الأخلاق ؛ فقد كان يحدث عن التجارب والاسكافيين لأن اشياء بين التصنيع والصناعات كان أهم جزء في تعاليمه .

وفي هذا الذي ذكره كان سقراط من أثبات لاسرار وفي محاوره « برومخورس » لافلاطون سمي هيبيرس أثبات « موطس الحكمة الاغريقية ومدحها » وقد كانت به بركلبس العظمى أن تصيح أثبات « مدرسه هلاس » وحلال مرثية تمضي حيث تقع هذه الكليات يصير بركلبس على أن تضع حد للاثنيين هو إيمانهم بالمتوراة والسطر وفنوعهم . أنه دهم كان صبيهم من حكمة المذمومة . ومن الأفضى على اندواء أن يكونوا فتروس في أمرهم ولا شك أن التبصر والتدبر كانا أعظم الفضائل الأثينية .

وحظ بركلبس في كتاب « وكيف درس » عن حرب « السويدي » تعرض وجهه صوفي حياه شبيهه كل اشياء سقراط . فحدث في الحرب ما لا يمكن لتدوينه . إن الأمر في شبهه سد الآلهة . وسكن ذلك لا يتبع وجود الحقيقة المتأخذ أن ثمة محالا لا صهر غرق بين مهادرة وفي الجمل ، وبين التبصر والاهمال .

ثم هذا مبر سقراط من ، هو في قدره لاسان وما يس في قدره . وقد ذكر أن ثمة أشبه ، ليس في قدره لاسان ولا حدى البحث فيها أثبات . س يحتم عنه أن يتركها بالآلهة ولكن إن أعطيت ما لله لله كان لزم ما عيب أن نبحث شدة على ، الا لاسان . والا لاسان معنى بما نرم أن نعلمه . وكيف يفعله ومما حذر ؟ وفي هذه الحال يصبح لمعرفة فوبه ضرورية

و شبه أفلاطون في كتاب « القواص » حياة الانسان تقارب في زوينة . فالزوينة قد
تعلب على قدر لمؤينة ومهرهم . ولكن الأفضل على الدوم أن يكون ربان السفينة على معرفة
حسنة بإدارة سكاها .

وإذا كان الاتينيون يحبون الحكمة . فإن ذلك راجع إلى أنهم كانوا قوم صناعيين ماهرين
و إلى أن الفرد منهم كان يعرف شئ . لدى هو حير والذي هو شر . و يثق كل الثقة بأن
الآلات تمردده لا نعم صريفة ستعلمها . وأن الحجاج لا تثق إلا على طريق النعم والمعرفة .
وإن سقرط بعدد ذاته إلى أولئك الذين يعرفون الفرق بين الخير وبين الهاوى ، ويسأل
ليس كيف يرحلون سرح في حيله بدون أن يعرفوا بقاعده ولا أساس . إذا كانوا لا يقوزون
في ميدان المساعدة إلا إنهم لم يسموهم بذا حب ومن ذا الذي يبدأ في عمل من غير معلم ؟
وأن معلم لدى نعم ليس في حيله .

وإنه لمن الميسور أن ترى كيف نشأ تعقل سقرط من موقفه هذا ، فجوهر كل صناعة متقنة
هو أن يعرف ما تريد أن تنتج . ولا يعقل أن امرأ يبدأ في عمل لا يعرف ماهيته . فعليه
أن يعرف أولاً ما يراد . فمن حجه خذ ، أو أوصاف سقيه . وعندئذ أخذ في بحث عن
أولئك التي يدرسه وصول إلى ما . قد حصل على معرفه له . ووسيلة لعمل . فليس ثمة
ما يعوزه لاتمامها . ولقد طوق سقراط هذا المبدأ الفعال على الحياة . وبت أن ليس جميع
محتنون من الخير الذي هو له خيره فترم عليهم أن عرفوا أولاد هيته . وثديا ما يسبه .
و نزل هذه معرفه تمكنهم من الرحن لطيب و من الردى . كما يمكنهم من صبح صبح
ولصبح ربي .

ومن هذا كان بعض سقراط مبروح .

فهو ولا يقوى أن الرحن حصنوا حبه . إلى أوضح أن ليس جميعهم يرعون في الخير
وإذا قصرنا عن الحصول عليه ، فذلك ولا شك راجع إلى أنهم لم يدر كونه در كما واضح . أو
به التجذوا الوسائل الخاطئة للحصول عليه .

وثانياً يقول : إن الانسان لا يستطيع أن يكون خيرا بدون معرفة والمهارة ، مع أنه قد ظهر
من سؤال الناس أن ليس لشخص منهم شئ من المعرفة

وقد حرت هذه أن حل مشكلات سقرط أن يذكره قد حله لا رادة . ولما كان
هذا بعد الذي يوجه به أوضح ما هي لا رادة . فلا حرج في أن يقبل أكثر من أن سقرط

قد تجاهل شيئاً ما . وهذا واضح من الناقض الذي نقودنا إليه تعاليمه .

وإذا كان لنا ان نفقد تعاليمه هذه . ان نحتر محاوراته ودرسه . فإمامنا عبد بن سبخت مد
لا يمكن ان نجد في سيرة الى خلق والمهارة في الحدة كما نجد اليهم في الصناعات
وفيما يلي تلخيص قد ارسطو لتعاليم سقراط :

في الصناعات يسهل بالرغبة في العاية المشهورة . فليس على لاسكاف مثلاً ان يكون
يخسرون صناعته الا حده او لا . فهو يقرر ان ذلك و صانع سعة تفت العاية الى قضى
بها حاجته .

وتزيد على ذلك ان الغاية هنا تيسر وصفه وصنوعه . ويمكن ان شر اليها . وبن تقاس في
السهل مثلاً ان يعرف اذا كان الخدمه منساقه او لا . وان اكانت انفسه بالمقدس من مضمونه
والحجم المعين او لا وهم جراً .

ما اذا كان حيداً بجمعهم فلعين ان ينصرف ويصرف في الرعدة في به عاية . و معنى آخر
ان حد شيء هو حيز له به ومعها سكن عاية اخرى فلا شئ انها لا تقدر ولا يمكن ان شر
ليها . كما به من المستحيل ان لها في سلوك لاس . و به ينصفه خلق ادى به من اس
في الصناعات ما له . ان يكون هذا باراً اسه لا يمكن ان تنمو على في الصناعات

و ان صانع سقراط اننا نعرف الخبر فعنده فوجب على ان بعض المعرفة معنى حديد
معنى يطوي على مختصر من الاستحسان او لاشبهه . وعلى ذلك من يكون هذه المعرفة من
النوع ادى بغير تعليمه . الا نوب العادي

وعلى هذا انما نوسع افلاطون في بعض سفراء من حيث حيزه . فليس فيه ثوب في
« القرام » ان او حيز عين ان يبرين وعين من احب . فقد يكون حدين . وهذا
الشيء . حطاً و قد صواب . وهذا النوع من ابيسور ان هـ . الارشاد . وقد يكون حدين
هذا النوع مختصر من حيز و ادى لا يعالج الا وهو ان في بعض حطاً لا يعبر ولا
وهذا النوع الثاني لا يمكن ان هـ . الارشاد . و معرفة اني تارة بسبب كماله . معرفة
يحظى بها الصانع

و في افلاطون فون سقراط . ان المقصود من معرفة . فإلا ان من معنى المعرفة كما كان
يقصد بها في الأصل عند هذا القول .

ابراهيم عبد الحميد زكي

كامل كيلاني

بقلم الأستاذ الشاعر محمود أبو الوفا



اسم تملأ كل مكان . وحسن لا يشعل أكثر من
مساحة الكرخي الأحمر . ندى يخال فيه أي موظف
في - ون

لا يكاد يصحف العربي نحو يومنا واحد من
الاتقاد أو التنويه عن كتاب جديد ظهر بقلم كامل
كيلاني . ولا تكاد أيها القارئ تمر على مكتبة إلا
وتجد حجبها لأدب رصع رصيعاً بل احتلت
احتلالاً ، بكتب هذا المؤلف كامل كيلاني . وهكذا
طس برز هذا الاسم بين النماء والحد . وتكرر من
الألسن والشفاة ، في أندية الأدباء وفي أنهر الصحف ،
حتى حارب شهره حدود الوطن . وشهره إاد

(الأستاذ كامل كيلاني)

حارب حدود الوطن بالقدس في قديره أحد أن ردها عن حياة . أو وقف بها عند نهاية
ليس ملك أحد أن يلقاها في سرعتها لبسائها إلى أين ؟

وفدنا وقع الشاعر يشهد النبي صلى الله عليه وسلم قصيدته حتى بلغ في قوله :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا للبعي فوق ذلك مظهرنا

فوقف نبي سروراً وقبلاً : إلى أين يا أبا مالك . فم ملك لشاعر أن يحيب أكثر من أن
قال : إلى الجنة بك إن شاء الله يا رسول الله . فقال لا فض فوك .

وفد حسب بعض فصحاء الأدب أن هذا الحواب من أجوده الديه حاصره ، وسرعة
احاطر الدرة . ولكن الحق لدى لا مره فيه . أن جوب اشاعر ليس فيه أكثر من أنه قد
احقيقه . وسما من الاخام . فقد كان لشاعر يعرف كما يعرف غيره من عمة لاس أن
شهرة الاسلام حاورت حدود وطنه لأون . وكذلك كان يعرف شاعر سداقة المقصورة المقروصة

فيه كشعر أن الشهرة متى جاورت هذه الحدود فقد غلبت على عاصم لتضييقه . ولأنه لما نسير إلى آخر مدى يشاء الله - وعلى هذه القاعدة التي لا يمكن أن يشك من أقدم عصور التاريخ إلى الآن ، لم نكدر شهره الأستاذ كامن كيلاني نقص إلى حدود مصر لشرقيه حتى طارت ود بها ملء المشرقين .

لن أنمي يوماً كذا في حفلة سنوية لاحدى مدارس مصر الأهلية . وكان الأستاذ كامن كيلاني أحد المدعوين . وقد شغل خطباء الحفلة من حضائهم . وقام صاحب الدعوة ، شكر الدين لبوا دعوه عامة وأتى أن يخص بالذكر إلا الأستاذ كيلاني خاصة . وكذا ذهب للاصراف لأن كماله الشكر لا تكون كما هو يعرف في هذه الحفلات لا تشبه جرس الاصراف . أسى أن صاحب الحفلة لم يكدر يذكر اسم الأستاذ كامن كيلاني حتى رأى شاباً يدفع كاشدغه إلى جهة منبر وإدائه فوفده . فشرأت الاندفاع إلى منبر . وحسن الناس عن الاصراف ودهشوا . واندعش صاحب الحفلة معهم . ولكنه ماذا يصنع في حمة هذا الشاب ، وفي اندفاعه سوى أن يسأله ، ماذا يريد أن يقول ؟

لقد نهضت الناس وقتئذ شاب ليس مصرياً ، وقد ظهر حقيقة أنه من حوارة . وأنه لم يهبط مصر إلا منذ أسابيع . ولم حضر هذه الحفلة إلا ليعرض نفسه على من سيقوده إلى مصر من طلبة البعثة الجاوية .

وحدثهم أناب الخوى لقد حدثت الناس ليعرفوا ما حضرت أو لاسمعوا رثاء . لأن غريب . والناس في هذا لم يهتمون كثيراً برأى كل غريب . أراهمكم في القرى جميعاً . وقد أن أحد أن يستطيع أن يرجع رهن لأنه لم ينصع أحد أن يعرف ماذا أراد هذا الشاب أن يقول ، وأى المعاني قام نفسه وأحسن أنه سيحسن أن لم يقض به إلى الناس .

في أس أم الشاب ماذا تريد ؟ لقد تكلم وسكنه في . لأن محمداً ليس حواره صرفة إذن ليقف أحد زملائه ليقتضج لنا عن رأيه فدأهمد . لمتزحه يقول إن مواضع الشاب سمع صاحب الدعوة يذكر اسم الأستاذ كامن كيلاني مؤلف المسمى العظيم . وإياه كان في حواره مؤلفات هذا العالم الأديب . وطالما كان يمد نفسه ورويته . وإياه لا يتمكن وقد عرف أنه أحد الحاضرين في هذه الحفلة أن ترك هذه الفرصة المشوذة تمر من غير أن ينهزها ليعمل خيسته وإعجابه العظيمين لهذا الأستاذ النابغة العظيم .

لكم أمهات القراء أن تصفوا كما شئتم مبلغ الفخر القومي الذي شعر به المصريون الحاضرون في هذه الحفلة . ولكيؤكد لكم أن هذه المهره الفخرية التي شعرت بها ليستند كمصري يتسب إلي وطن هذا المؤلف ، وإلى صداقته المشرفة ، لا تزال تعودني كلما دعيت إلى حفلة من هذا القبيل . بل كلما لقيت جاويا في الطريق .

على حسن أن مضى على تلك الذكرى سبع سنوات . واستطيع أن أصرح الآن بأن كلمة هذا الشاب وقعت عدى موضع البرهان من النظر به . وفي منذ لقيت كامل كيلاني أول مرة كنت أقدر أن أدع من نوع لادب الخلد . وكنت كلما اردت به معرفة ازدادت بهذا الرأي إيمانا . والكي كتب حشى أن أصرح بنظرى هذه حتى لكأن نفسه لا أنى لم اخرج وقتئذ عن كوني وحدا من ادس الذين لا يؤمنون بالعظمة الأدبية إلا اذا غلفت بثلاث من العظمة الحسية . ولم يرى كامل هذا النوع الاخير لانه لم يرزق بسطة في الجسم ولا بسطة في المال . لذلك فقد كان الايمان بعظمة أدب كامل محتجا الى فراسة المؤمن الذي ينظر بنور الله ، وإلى مثل هذا البرهان الذي جاءنا به هذا الشاب الجاوى التحيب .

إن ادب كامل كيلاني حري باحراز الشهرة التي نالها باستحقاق في الشرق كله . لأنه ادب اسس من المواهب والكهنت - على ما يشاء - الاسمنت المسلح - فانت من اى النواحي نجى إلى كامل تجده من امتن ما بنى الله من الأدباء .

عرفت كامل يوم كان يشرف على تحرير جريدة الرجاء . فاذا بنا نراه يتولى هذه الجريدة وهي حدى وريفت قدحى لا حولة من حوليات قلبه السحر ، كأنه حرك بها القهقري . فدا . دور مهده جريدة دورته اتمنى . واداءها في عشية وضحاها جريدة النهضة الفكرية في مصر بكتب فدا لاسانده وحدى ومفبوطى والعقاد . . والملازى . . وشكرى . . وحدى وغير هؤلاء جميعا من كد رقده الكتب لمصريين

وبرهن الاساتذ كامل على أنه من اقدر الكتاب رؤساء تحرير الصحف واداء الناس حسونه لا حسن من نوع لادب لا هذا الادب الصحفي الرائع لذي يروونه في «الرجاء» ويرون من شدة على انه ادب صحفى ممدولا أكثر ولا اوف . وطن الناس أنهم لن يحدوا في أدبه أكثر من هذا ادب من الادب واداءه في صحفه كذا ، فتح في الصور . واداء أدباء العصر جميعا طالعون لكامل رساله اعقران . وديوان ابن الرومى . وطرائف الادب الاندلسى . تحب ادس يومئذ . وحق لهم من جهد هذا الشاب الذى لا يعرفونه الا صحفيا يومئذ ودهشو كيف يستطيع وحده أن يبعث ادب معرى واس لرومى من هذه الارماس

خطيبتي

بقلم الأستاذ محمد السيد

حدثتني في ذلك اليوم في ريف مصر ذروة متوسطه من نوبن مساهين
وكان شعوباً ناساً . كلفه من غير أن يدنيه ورومان وحيض ليدس كان يمشي فيه . كل
الذين كان يمشي في تلك المنطقة ، لداً ، غلافه شمعاً أو صلبة غير شريفة . وهو الذي يجلس
في عظمه روجب أربع . حتى دامنا إبداً من أو ست عظم رعتة سسله أخرى
وقد مرث عنه ولدي هذه المدة . أو هذا الذي لوين على لأصبح . غير أن الرومان كان
قد عبروا وصروفة م كان ب عده على بخاراه المرحوم ولده في هذا بصره . وكان يكفي أن
سلسله روجب م كان روح كذا أرنه . نعت له رغبة . وقليل ما كان يجمع بين الاثنين —
وأن سليل من يد . كيف عيش عائلة من متوسطي الحال ، قوامها رجل له أولاد هم
أربعة أو ٧ أو ٨ أو ٩ مثلاً . مع روح بسب أمور خدمتهم . نستطيع أن نعرف هذا ونعرف
ما يلاقه هؤلاء الصبية والصغار من أمره فصي لرومان أن تكون على شئونهم جميعاً . وهي
لا يمكن أن أعينه من حب أو حزن أو شفقة . أن نستطيع أن نعرف ما تدرك
روح لآب لأولاده في عظمها . وما حملهم في صدرهم من غم وضعيه . وليس لهم في
نفسهم إثم ولا حزن . إلا أنهم كانوا . لداً . يدون حقيقته الله على هيئة لداً إلا أنه
لا قلب خفته .

فل لرومي . وما كان له حبه في هذا عمر مصدرة الرومان . ولزوب دائماً عند مشيته روح
أن . حتى إذا سكت في مصدحه هذا الداء . وألف هذا الشر ما رجمه الله تصبئة أخرى . هي
أن سليل روحه . أخرى غيرها . وهكذا ذواليت تدرك هذا الرجل أية عظمه يحول
كأنها لداً . لما يفكر يوماً في تعليم أو رستة . أن تركت هكذا كلاً من حبه . ورغبة من
غير راج . من وحبها مقبلاً لرومان وصروفة العجسة ، يتعمد من شاء . ويلعب من
يرد — ولا أضين عيونه . فلقد ثبت أنظر إلى الذي من حلال « عوينات » سود لا أحب

الس. وسكن بعضهم. أو على الأقل: طرأهم كأنهم أعداء يريدون في أسوء، ويضمرون في الشر. ليس لي في واحد منهم أي أمر

وكان في ربيع مدرسة من عمدة الله عليه أن به أدائه أن يعيش بينهم وفي كنفهم سعيداً مفتطاً بخبده راض عنهم كل الرضا. وكذا قصي كل وقت لقراء في مئة دأكر دروس أو تكلم ولا تعب. ومكن لي في المرح ولعب حتى وأنا طفل أية رغبة، فأنا في محروون وكان زميلي لصيه فله قصص الخيول معي على أن يشترك مع الآخرين في لغوهم ومرحهم

وكانت به أم نصلي وضوء: وهذه المرأة الصالحة أكثر ما شئني بعظم ورعها. فهي تعرفني نيم « وإن كان وادي على قيد الحياة فهي حنونة حسنة لآب بكر من أصدق معربات المرحات. وفي أيام الأعداء والنواسم تجتهد دائماً أن تكون معهم. وكانت واحد من أنتم. وكسب هادئ، لضع ربنا أحسن لكل شيء، حبها. ثم فلا تكلف صنت أرحم وأعمهه. وكانت بكر في هذا وقد رده حتى إذا سحب لها فرسه كانت نظري شغلي وعملتي خضتي. وفي ربيع من أعين طبيب الخلق. شغلي وبعث مع أرحم فيروحي من أسبب هريرة « س »

والمع « س » هذه مؤدبه. أحسن أودع مربيها. ثم حجازا في من تعلم القرآن. وكانت حين تلاوة ويرتله. وهي دت في البيت لا يخرج إلا لشئ. ومع أبيها أمهم أم أكن دراستي قطع أني على وأحمني في وطنه حكومه. فاما أصحاب دار. وفي في أديب مستقيم. وقت على الدس عد أن كأد على معرضي وهذا في حرمي الال. وهذا روحه مدوسان على. كل بر مني روحا لحدى فرسه. وأمكن مني كان عدو حب. وفي كانت روح أبيت أحب لك الخير إلا أن تسكون في طمعه //

وكسب أتدد على من صديق مني اسم طاب الله. فأن تلتني أمه حتى بعد من لعمريه المعنونه. وهي حتى روح في الخير كاه. ولهذا يود لو أروح من أسبب أسا. وفي من جاني أفدر لها هذه العاطفه وأدعاهم. وأرجو الله أن يوفقي لهذا. فترعه أم حذري وأن كان خطب انتبها (عشر) في راعه عني. فان أكن دا مرت صغير إلا في مسقيم أحب في السيرة — وفي لها ولأهم ستصيفي من نيا لعمريه ولأدها. وأصح لها صبرا وإنما في وقت واحد — تفصلي — ثم وهي بذلك يكون جد معتظه. وما « المنوس » فلا

أهمية لها ، وموجود يكو أو « بلاش خالص » فهي في بسطة من العيش وسعة من الرزق .
وكان لأنى رأى آخر وأنا أستطيع تحت اسمه أن أتروح من عائلته عليه أو على الأقل
اسم أحد الموظفين لرؤسائه حيث بهتم بي صبرى و تعمل لترقيتي في وظائف حكومته ، فأكون
قد تزوجت وضعت لنفسي مستقبلاً سعيداً في آن واحد .

ثم تنهد صديق وقال : « لقد كنت أنظر إلى والدى لا كأب له والديه بل كأب لأحد الناس .
فهذا الرجل الذى ما كانت مهمته فى هذا الالدائه ما كان يستحق من كان - أى تعد رؤو
احترامه هذا ما كسب أنفسه بصلته . من كسب أضيافه إلى ما حصل عليه من لطفة وحب
الرياسة والتحكم . هذا أنى ، أما زوجته فقد قابلت فتراحهما برود وحب ، وأه وبتت فى
الرف . وشأت كما تعلم هيدا عن أمى ، وهى أمى من غير هذه التى عرضتها أمها .

رحت أنفسى جواب نمنى . وأعرض عليها ما قالت لى هذه المرأة . ثم أخذت أسأل نمنى
نفسى للاملاسان أن تروح ، وتورط فى حجج من البحوث والأقوال عميقة . ثم هى بالتناقض
رحلة منصرف . وأخيراً رأيت أنه خير لى ولو سدياً أن أتروح . ولتروح فى هذا الزمن .
نمر . لكنه للأسف لم يلد منه . فهذا اقتضت وعيه عوت

إن نفس نمنى ما منع من أن تروح ، فأحدث أسأل نمنى . هذه المرأة التى تعرض علينا
من نمر . ويريدك ه روجا . فعل هذا عن عاطفة شريفة ؟ وكثيراً ما أجبت على هذا السؤال
بلا حيل أو نوى . وأخيراً فلا أفرص منها ما كانت مدفوعة حوى عاطفته خير . من حبا نمنى
وترحوها السعادة . ومن هذه السدى فقط فكرت فى . نفسى هذا خير لى ، ما لآخر ؟؟ ثم ماذا
خبرنى ؟ وحدثت عن معدود منها . فمدنى أنها أيضاً هذه السعادة عتوت وعن غير قصد
انتهت إلى هذا وإلى أن لا مانع من أن تكون هذه لنية روجاً لى من هذه الناحية
فقط . ثم هذا عرض لى أمر آخر كان له من لأهمية فى نظرى الشأن الأول .

هل يجب على أن أتبنى عن أحب ؟ أم أن الحب ليس شرطاً أساسياً فى الزواج ؟
أخبر لى أنه أن فهو على دعائم من الهوى وأساسات من الحب ؟ أم أن خير لعائلة
فى غير هذا ؟

وفقد كان من تعبير حقا على معنى أن يجب على هذه الأسئلة
فما أحب ؟ وما لزواج ؟ وهن بينهما صلة ؟ وهن هى متبنة أم هينة ؟ عرضت لى هذه الأسئلة
وعودت كثير . وأصبح هذه المسألة أعقد من دس الصب . وهذه الروحة المقترحة لم أكن حى

وفقد قدرتهم وجمعته. وأما تستطيع أن تؤكد أنك لا أحب (عبدية) وأنك لا تعرف
الذي تعرف، والأذن تعشق قبل العين أحياناً، ضعيف. ولكنني سأكذب. ففترض أن أحب
نور أن ترى. ثم رأيت بعد ذلك صاحت. وكانت قبيحة. نظرت دميعة الحشفة، قد أنصت صبح
بحب، وما أنت ملاقي فيه، لا شيء أنت ملاقي الخسرة. وما قد ولا تجد إلا خيبة والفتن.
ثم مضى رهن كاس سورن على الخواصر الباقية. وأنا أحب عيب أحب. فبه. أو أحسن
سديعة. سب أعرف حتى كان يوماً سببت من حتى همد كله. بي أن علاقه بروج وما
تترتب عيب من سابع، وما برضه. حبيبه العامة الشبه من وشاح. سبح الألفني قد يتولد
عنها الحب الشريف الدائم الأبدى. وإذن فلا روج. وهذا كاشف (حماني).

وفي ذات مساء ذهبت حماني مع بها صديقي ورميل صديقي وأنت. نعروس. وحوار لهم
إلى مسرح. وكانت قد أحب إلى أن هات كور. بقى. قد همد. وكان من حسن لظاع
أو من سؤته، أن الرواية التي تمثل في تلك الليلة (شهداء الغرام).

رأيت حبيبتي وإد. سببت حمية، ونسب دميعة. قد كور. رة. حتى حمية.
سكن أسعد. وألكني أعني بها عن عمره. ولكن أنس. حماني. وأنا أحب. قد
نسب لك. لأمأ كثيرة. ومذاع مصيبة حتى وروى. حبيبه. ثم شعر حماني. فتكبر. قد
مدلة ودائماً متعاطفة؟

ثم أنلس حماني من أساس قدر مشترك. وأنت تستطيع أن تعرف أن هذه هي حب. أو
لتي بك. ما عليه حمية. أخيرة. فما احذره. ثم وحر. لأنور. وسط
ثم سكن. لدى. تعود. أقدم. ما هذه. ما. كدور. لا. ثم. وأحي. كخطيب. فقامت. صعد
أيام. دائم. لتفكير. في. هذا. وأخيراً. وفي. ذات. صبح. وأنا. أطلع. (المدحجيه). في. صر. في. مدحجيه.
فوت. في. الآخر. لمخيلة. أن. لوراره. فورت. بعد. رمد. مذهب. ورمل. في. نحو. حميين. رة. حبيبي
شهر. يا. وكان. من. حسن. الخط. أن. هذا. قرر. اسحب. على. سبه. مضية. فصر. في. اليوم. الذي
مبلغاً. لا. بأس. به. اشتريت. به. (شبكة). لخطيقي. وقدمتها. إليها.

ومنه. اليوم. بدأت. العلاقات. تتطور. إلى. تألف. وأكثرت. من. ذه. إلى. مبر. صبري
واسكت. عديم. وكان. حماني. تتودد. إلى. بكل. السبل. وتحب. إلى. هسي. بكل. الوش. فما. كان
تدع. فرجه. إلا. انه. فتطهر. لي. عظم. وحنوها. من. وحبها. كأم. فحمدت. لله. على. أن. عوصي
ولو. أخيراً. أهلاً. أحبهم. وأسكن. إليهم.

تظهر لأمها غير مأخوب وترضى . . . ثم هي حاول أن ترصد كلب فلا يستطيع . أم . . . يئسه . .
كم قست هذه لصحية . صحية الأم العية في سبيل إرضائي والاحفظ برصه . أم . . . وجب
كان والذي قد علم بزواجي وساءه هذا الخير أما اساءه .

وفي ذات مساء كمتي في هد وفي أني كسب غير موفق . وأنه غير راض عني . وفي
لهذا لي ألتقي إلا الخيبة والندامة . ولا أكتعت بأصديقي فلقد أسيحت معهم حتى القسيه أن
أصبح كلمات وأيدي يدي مقدسه . هذا في أدنى ربي وفي قلى لا كدروا لآخره . و«هنت»
الولد معها قس عني . ومهم أشده في لذي . فهو على كل حال قصعه منه «إن» أولاده
أ كبادنا نمشي على الأرض»

كانت البسجه احتمية لهذا أن فكرت في شيء . له حصره . وما كان في هذا الادي وكرت
فيه وأضناه . بل ما كان أقتله لنفسه .

وفي حين وم وقتهم والدي في غرفة مكتبة أطين حذر ليه . وهو سبني عني ثم رجعه
عص الأوراق . وبعد فترة لمست . لتقصيره رفع حصره إلى فوق . هذا . . . ما عمت
مع أصحابك ؟

لا شيء . يا والدي . أنا تحت أمرك يا أبي .

إذا كنت ابني حقيقة فلا تصاهر هذه العائلة .

وكانت هذه الجملة كأنها خنجر قد صوب إلى قلى مباشرة .

ثم كيف أحسن ! قد كان . كان . لم أفسر أحد . ولم أفسر مع شيء . . .
حتى هذا الادي حرمي لم أنس رأيه لكما في الفروع والندمين . حتى لقد كسب وسوءه .
وفي مساء ذهبت إلى (الحدود) وصفت له إخراج خلاق . كان سرعه إلى إجابتي . وهو
لا يعرف . حتى لقد أفسر نفسه شهود يعرفهم حتى شهدهم «حز» . سمعوا قول
فواند و وكل هذا الأمر التي من ثم «كبر نفساً من هؤلاء» لكان هد في حرم عاتده وسعادته
من فقد صفتهم . ثم شجر خلاف أمداني عكس الشريعة واللاهية . حتى عكس الخج
أيضاً ولقد ضل هذا «لرب» كثر من عشرين شهر في دور عكس . وسب . . . ان قلب إلى
تلفت من هذه . وأردت نفسية درساً شد فسوء من هذا . تقاضي لذي صل أمدد وسع
فروعه . وأنا ما أزال في في مقتبل الشباب .

وحبراً طيب لقصي لشرعي : أنا وهي (روحني) . فدهس حتى لائنس سكي ولقد كان

مطراً مفقداً لمعانة أن ترى عروسي فيبين يكيان في ساحه المحكمة بدل أن يفرحاً ويبرحاً
في حبوته لأمن ، سمس السعيد . وعرض عليا القاصي الصبح ، ولكن بعد فوت الوقت
فأسد قتلاً لا سيدى لقد رحت محكك خنخ . وهذا المرافع عى قد أهين وديست كرامته
سبب هذه . لا لا يا سيدى ام يبق للصلح باب .

وتمت القاصي بطلاق وكان هذا فى مايو سنة ١٩٢١
وقب ، لاحره السنوية ، وبفرت لبائنا فى يونيو الذى يليه ، و بعد ايام قرأت فى إحدى
المصحف مصحبه حروقة المرحومة زوجتى (سابقا)
فهي ترى قودى واحب العزاء ؟
لقد أدته

محمد السيد

كامل كبرنى

(تمهيد المنشور على صفحته ٧٤٢)

لا ترقى شأنه على هذه لارده حادثة الى ندس به مستجيب . كما تستطيع أن تؤكد أن هذه
الهواء الجبلى أيضاً أكبر الآثورة براه بعض الناس لأول وهلة في وجه الاستاد كامل ، فيظنونه
كبراً وحنفاً وما هو شئ . من ذلك ، وإذا كان لا بد للناس من معرفته فالتأكد أنه هو هذا الهواء
الجبلى مضافاً الى ما في الاستاذ من خيال الشعر المكسوح ، فإن كاملاً لو ترك كما خلقه الله لكان شاعراً
عقراً . ولكن ما زال يطلع على لكب . ويستوعب حتى غلب عليه العلم . ولعل استعداد الشاعرى
الى جهاده العلمى ، هما اللذان صعد أسبوه لكبى هذا الطامع الذى أسميه « الاسلوب البرقى »
وعنى به انه الاسلوب الذى لا أثر فيه للفصوص ولا للثرثرة ، بل هو لى انتشى في
كبر لكب لعصريين إلى هذه الهواء الجبلى الذى يقع فيه لاسد كامل كيلانى
وهذه المصرفة الشاعره الى حلق فيه على أن يكون لمطره صمد ، وصد ، يرجع الى
طبع لاسد من رقة ووه . وشارحه بصفه ، ولا فراء ، والاصدقاء والمعارف . كما يرجع
مديه من عصف وشده و صش وحرور ، على الذين يتاوثونه اللدد والخصومة — كانت ما كانت
مراكرهم . وحتى المكربن والادعيه .

محمد ، نور لوه

الدهر والحياة...!

نقم محمد درویش محمد

مرحى! مرحى! عهد الصغرة والصب. وهدى الصبيغة. وضحى على سطح الحديقة
موسطرت اسمى في صحيفة الحياة، وما أنذا في مهدى رحمة الله على شأني. وما هي
أسمى حورى حوطة حذم، وتسمى عصم. وأصمى إلى صدره. وبشر حرج رحمة على
طسها. ونصوى يده، وتسمى حرج. وحصى من كل مرمه مستطير، إذ كعب - نبي كلام
عذب، وإذا مرضت جزعت وخرت ساجدة لله قنصر عالىه أن ترمم وتسمى. وعرض
فسها وحياتها فداء لابنها، وتوهب كل ما تملك من متاع الحياة بذر لأوليها. إذ، تلك من
مرضى. وحرمت نسب عمه الخيرة. كل ذلك لأحلى. أحلى. هي أمى حصى حصى
ندى. وأمر لأصدة. عندي، وأمر عنى معاجى. زكك الله. أنه. وأمر منى حصى
إلى يوم موقف عصم وبولائه. عشت سعيد في هذه خيرة أشعر. هدى. في شأني ومرتضى
شسنى وأنت بالقرب منى، أنت التي ترحم مرحى وتحن حرج. ومن لى في حبسه حرج
نقى. وتغير فوسى. وصيب عاوى. وحكمه برشدنى إلى صرى مهدى. بر. يا أمه.

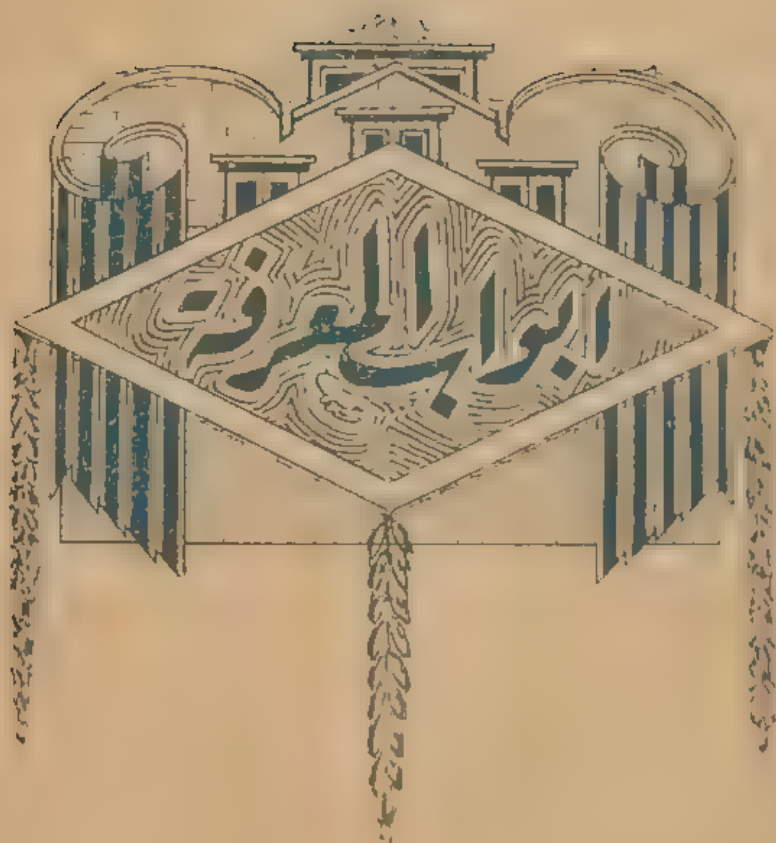
[illegible]

ما أحلى حبه أشب، حبه رشده، مرحة حميده. أذمه لدهاء، وإن لا يعرف كيه
فقدع الكه والكفاح ونسكى تر سنى وإن لا تدرى م ولا شعر رجه، وكفى
في رقيا تعرض أمم صرى مث ده الخفاء، واحده ومعهده وسعدته وشدة، واستقصت
من مدني فلقبت غمي بين وهدي الشفاء، وآكام حرب وروى مع حافظه في أم شب ولم
أحصى ده أو أدور نفسي معه، ولكن قد متني وفك شمس مني تنود سه همدان' ده

[illegible][illegible]

۱- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم
 ۲- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم
 ۳- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم
 ۴- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم
 ۵- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم
 ۶- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم
 ۷- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم
 ۸- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم
 ۹- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم
 ۱۰- حمد و ثناء بر حق تعالی و حمد بر ائمه و صلوات بر محمد و آله و سلم

[illegible]



الْعُلُومُ وَالْفُنُونُ

مكتشفات مصرية قديمة في تل العمارنة

تل العمارنة - مصر



اكتشفت جمعية انجليزية للحفر في معمار بلدة
تل العمارنة ورمت مئات من الآثار القديمة التي تدل
على أن هذه الحجة كانت في أيام الفراعنة القدماء
مقبرة للعجول المقدسة التي كان يعبدهون
قدماء المصريين ومعظم الآثار مكتشفة في
هناك كل من العجول والعصاة التي يوشه
الذهب - وربما هذه المقبرة أحد هذه
الآلهة وهي معروفة لأن في الجوف من
البرخي ومن الجوف البرخي على أنها
وحدث في عصر قدماء من سنة ٣٥٠٠ إلى سنة
٣٩٥ قبل الميلاد



صورة هو ١٨

من صورته في تل العمارنة
هو ١٨ كما صوره هو في
حيوان هو ١٨ كما صوره هو في
الأمم من تل العمارنة
في تل العمارنة
في تل العمارنة
في تل العمارنة
في تل العمارنة
في تل العمارنة
في تل العمارنة

وہ نری اسوۂ الحظ نامہ اکثریت میں سے ہیں اور جو جس کی یہ صفت کہیں
واجوب ، وتری الواحدۃ نہیں کل شیء فی ہست اسملا معنلا "میرا لا جبر ہے ، فلا نہ

ربى قلم . ولا صدمه يعنى . غدا دد . ولا اولاد . مهم دريهم . حتى بعد رها في بعض
 لأخبر . بسبر غوده روحهم سرخ غم . بسبب خبره بعض حجاب مبره هي آخرى رها .
 . خبره بي بعض بعض مبره . ثابته في حب صون حبه
 . مبره في حب ابره و . بسببه بعضه مبره في مبره حبه مبره
 . خبره في مبره مبره . كعب مبره و حبه مبره . مبره مبره اولاد مبره
 . كعب مبره في رها روحهم . مبره حبه مبره . وهي مع ذلك مبره . حبه
 . مبره . مبره . مبره

سيداتنا والمهربات

من حبه مبره في حب ابره مبره . وجوه مبره من مبره مبره مبره
 مبره . حبه مبره . حبه اولادهم من لأفرجه . رعت في ذلك مبره
 في اولادهم . حبه مبره . إن مبره مبره في مبره مبره في مبره مبره
 في مبره . كعب مبره في مبره . مبره مبره في مبره مبره . كعب
 حبه مبره . مبره مبره مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره
 مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره
 في مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره
 رائه مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره
 مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره
 حبه مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره . مبره مبره

سراير ايدى بال

اصلوها من محل عبده محل شحاته

بالعربية . مبره مبره

و کتاب علی صغر حجمه حدیث مفید و عظیم الشان است و در توضیح دلائل علی (ع) مدینه
الاسلام حدیث و روایاتی را که در کتب معتبره منقول شده است جمع کرده است و کتاب حسن ان کون
فی مدینه کل عام و کتاب و مؤرخ است که کل منہم بما فیہ علی السواء و کتاب مطبوع علی
و در میان کتب حدیث و حجج متوسط و سبع صحاحه ۱۳۶ طبع مطبوعه مکتب و معظم
نسخه و در کتاب حدیث و کتاب حدیث

بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَقَارِئِهَا

لاحلا

(محکمہ سہ ماہیگری) کس پر لائحہ عمل وود علی سہ ماہیگری

[illegible]

— 100 —

[illegible]

بد شوق و تمسیر تمامه فیض حبیبی می بینم به یاد من سوسنی در راه و بدن کعبه را

۱) معروفه (قد سید سیدک سید و هوای حق معقد . ولید . مسیح . کمال .
ایستاده و سید . بر سید . تی . ربیبی فی هدیه . سید . ثم . من . قوی . لای . و سید . من . سید .
« لای » و این کلمه بر روی سر . رد . جمع . من . لای . من . تی . لای . من . حد . و سید . بر .
و سید . من . حد . شکر کفی . سید . بر . سید . و سید . حد . و سید . و سید . کفی .
فی حد

وبما أني لا أرتضى الأنانية ، فأبشر لديني على حساب العواطف — وكثيراً ما تكون في حالة ثورة هائجة لا تلبث أن تخمد — فاني أنصحك بالبحث عن فتاة مسيحية مثلك لتحبها وتزوجها إن شئت .

المعرفة والعلم

(تونس . تونس) جعفر الطيار — ما حقيقة أصل المعرفة وكنهها وحقيقة العلم على الإطلاق عند الانسان في سائر أحواله ، على آراء الصوفية ؟

(المعرفة) ياسيد جعفر ! كنت أود أن أجيبك أنا أو الأستاذ (ف . و) كطلبك . ولكننا لم نفهم سؤالك البتة ، فزده إيضاحاً ، وبين المقصود منه ، أو حدد الدرجات التي تعينها . وقد احتططنا فنشرنا سؤالك ، لعل أحداً من حضرات القراء يستطيع الاجابة عليه ، فنشر إجابته شاكرين .

الجبر والاختيار

(العباسية . مصر) محمد يحيى حفظي — نعم أن الله سبحانه وتعالى كتب لكل إنسان أعماله التي سيعملها ، وهل هو سعيد أم شقي وكذلك مدة حياته ؟ وذلك من قبل أن يوجد الانسان على ظهر البسيطة . إذن فلماذا أمرنا بالعمل والخير والابتعاد عن الشر ؟ (المعرفة) هذه مسألة المسائل التي حار فيها الفلاسفة والفقهاء والمتمسكون طوال أعمارهم . والذي يقرأ تاريخ الفرق الاسلامية يرى العجب العجيب من الآراء المتباينة في هذا الموضوع ، والكتب الاسلامية عامة وما يتعلق منها بعلم الكلام وتاريخ الفرق بصفة خاصة ، تعجج عجا بالآراء العديدة في مسألة الوجود كله .

وأنا أصرح لك ، بأننا لا نستطيع أن نعلم لما ورد في تلك الكتب حتى نجيبك عنه . ودعك من النتائج التي يستنتجونها من مقدمات هي أطول من ليالى الشتاء ثم لا تخرج منها بما يروى غلّة ، أو يشق غلة .

هذه مسألة لا يتأتى فهمها لغير ذوي الكشف ، أولئك الذين اصطفاهم الله فاستأنم علمه . ونستطيع أن نجيبك بقول القائل : المالك يتصرف في ملكه كما يشاء ويريد ، فهل فهمت ؟ هل لمخلوق قدرة مع قدرة الخالق بغير مشيئته ؟ لا ! إذن فلنسال الله الهداية . غله يرشدنا سواء السبيل .

فهرس المعرفة

الجزء السادس من السنة الأولى

صحة	
٦٤٣	حرية الكلام (من جوامع الكلم)
٦٤٥	التصوف في الهند
٦٤٩	فلسفة اللغة
٦٥٣	أدين جديد ؟
٦٥٧	المناظر في الاسلام
٦٦٦	العلم والمباحث النفسية
٦٦٩	الحلف العربي والموسوعة العربية
٦٧٣	الغرض من التربية
٦٨٤	تاريخ البيارستانات
٦٨٩	النفس المادية والنفس الروحية
٦٩٣	بحث جديد للثقافة الاسلامية
٦٩٨	طبيعة النفس العربية
٧٠٣	فلسفة سقراط
٧٠٦	الروح وماهيتها
٧١١	الأم الذكي
٧١٧	تقييد النسل
٧٢٠	نشأة الكون (قصيدة)
٧٢١	نظرات
٧٢٣	نحية (قصيدة)
٧٢٤	البغاء والاشارة
٧٢٧	آثار العقلية السقيمة
٧٢٩	الاختلاط بين الجنسين
٧٣١	المتحف القبطي
٧٣٧	المحاورات السقراطية
٧٤١	كامل كيلاني
	للاستاذ لطفى بك السيد
	بقلم المحرر
	للاستاذ محمد ثابت المندي
	للأديب فاضل أفندي حسن
	للاستاذ يوسف احمد
	للاستاذ محمد فريد بك وجدي
	للككتور عبد الرحمن شهندي
	للاستاذ حامد عبد القادر
	للككتور أحمد بك عيسى
	بقلم بدوي طه علام
	للاستاذ محمد المسكي الناصري
	للاستاذ صادق برسوم مطر
	للأديب نجيب محفوظ
	للسيد محمد الحبري
	للاستاذ حسن ممرىف
	بقلم ادعون كريدى
	للاستاذ محمد الهراوى
	للأديب جورج نقولا عطية
	للساعر عبد اللطيف النشار
	للاستاذ عبدالعزيز الهادى
	للأديب فامون محمد منصور
	للاستاذ على نجيب
	للاستاذ صبرى فريد
	للاستاذ ابراهيم زكى
	بقلم الأستاذ محمود ابو الوفا

٧٤٥. خطيبتي (قصة مصرية)	للأستاذ محمد السيد
٧٥٢. الدهر والحياة	بقلم محمد وصفي أحمد

أبواب المعرفة

٧٥٦. العلوم والفنون	٧٥٨. مملكة المرأة والبيت
٧٦٠. باب النقد والتقرير	٧٦٤. بين المعرفة وقرائها

من الإدارة

بهذا الجزء السادس ، تم نصف السنة الأولى في ٧٦٨ صفحة ، بخلاف الغلاف ، ولهذا رأينا تجليد مجموعات ، تحتوي كل منها على جميع الأعداد التي صدرت باعتبارها المجلد الأول . وبالإدارة ترسلها لخصرات طالبيها بالأثمان الآتية : —

٢٠. مجموعة مجلدة تجليداً متيناً	١	لمصر والسودان
٢٣. » » » ممتازاً ويكتب عليها اسم طالبيها	١	
٣٠. » » » متيناً	١	للخارج
٣٥. » » » ممتازاً ويكتب عليها اسم طالبيها	١	

وترسل القيمة إذن بوسنة أو بطوابع بريد مصرية .

الأعداد السابقة

الأعداد السابقة تطلب من الإدارة مباشرة ، سواء بالحضور شخصياً أو بواسطة البريد ، وأثمانها كالآتي : —

٥٠ ملية للعدد الأول — ٣٥ ملية للعدد الثاني — ٣٠ ملية للعدد الثالث — ٢٠ ملية للعدد الرابع — ٣٥ ملية للعدد الخامس .

مطبقة التوزيع بشارع الصحافة بمصر